

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام و الاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة

من إعداد الطالبتين:

هبة الرحمن قنون

وصال زروقي

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى.

— دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/09

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

رئيس اللجنة	أستاذ محاضر (أ) جامعة ورقلة	د. غوتي زياني
مشرفا	أستاذ محاضر (أ) جامعة ورقلة	أ. زاوي محمد الطيب
مناقشا	أستاذ مساعد (أ) جامعة ورقلة	د. حمادي محرز

السنة الجامعية: 2024/2023

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام و الاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة

من إعداد الطالبتين:

هبة الرحمن قنون

وصال زروقي

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى.

— دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/09

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

رئيس اللجنة	أستاذ محاضر (أ) جامعة ورقلة	د. غوتي زياني
مشرفا	أستاذ محاضر (أ) جامعة ورقلة	أ. زاوي محمد الطيب
مناقشا	أستاذ مساعد (أ) جامعة ورقلة	د. حمادي محرز

السنة الجامعية: 2024/2023

الشكر و العرفان

هو القائل في محكم تنزيله

{و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين } يونس الآية 10
إن الحمد والشكر لله وحده من قبل ومن بعد على عظيم فضله وجزيل رحمته بالنجاح
والتوفيق في إنجاز هذا العمل المتواضع...

نتقدم بالشكر الجزيل و كامل الامتنان و التقدير العميق إلى الأستاذ المشرف...

"د. محمد الطيب زاوي "

حفظه الله و رعاه كان لنا خير عون وسند و خير مرشد في تقديم ملاحظاته القيمة و توجيهاته السديدة من أجل تقويم هذا العمل و إصلاحه و نشكره على مجهوده معنا طيلة مشوارنا الجامعي فجزاه الله خير الجزاء...

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتنا أعضاء لجنة المناقشة الموقرة
لتفضلهم علينا بقبول هذه المناقشة .

الإهداء

الحمد لله شكرا و حبا و امتنانا عند البدء و عند الختام

فمن قال أنا لها نالها
فأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة وبكى شوقاً لرؤيتي الأمة إلى نبي الرحمة و نور العالمين
عليه الصلاة والسلام

إلى والدي أطال الله في عمرهما و أحسن عملهما و ألبسهم ثوب الصحة والعافية

إلى إخوتي و أخواتي ، عائلتي ، أصدقائي الأعتزاء و زملاء الدراسة إلى كل من ساعدني
حتى بكلمة طيبة عطرة

إليكم جميعاً أهدي ثمرة بحثنا المتواضع والله ولي التوفيق

وصال

الإهداء

الحمد لله على لذة الانجاز و الحمد لله عند البدء و عند الختام

إلى والدي الذي أضاء طريقني ، و قدوتي في حياتي

إلى أمتي الحنونة، الحزن الدافئ و سمائي التي لم تتركني يوماً طوال مسيرتي

إلى أخي سندي و إخوتي قوتي ومسندي في الحياة

إلى رفيق دربي عزي و اعزازي و صديق خطواتي

إلى عائلتي و أصدقائي الذين أوقعوا بقلبي أثرا يروى بالدعوات و الذكر الحسن ، ممتنة لمن
حل فأمطر فأزهر فأسكن بخافقي جنانا

أهديكم هذا العمل المتواضع وثمره جهدي والله ولي التوفيق

هبة الرحمن

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو سياسة حظر منصات التواصل الاجتماعي للمحتوى المتعاطف مع فلسطين في ظل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، فيما يعرف فلسطينيا و عربيا بمعركة طوفان الأقصى. كما نهدف إلى معرفة أسباب و دوافع سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين والتركيز على أساليب السياسات و الإجراءات المتخذة من قبل إدارة منصات التواصل الاجتماعي الفلسطينية في ظل الانتشار الواسع لما يدعى بالإعلام الجديد.

تتدرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية ولقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي من خلال استطلاع آراء العينة بالاعتماد على استمارة الإستبيان كأداة رئيسية وزعت على 84 طالبا من مختلف التخصصات المتاحة في الحرم الجامعي بقاصدي مرباح ورقلة، وكان الاستطلاع لمفردات الدراسة عن بطريقة قصدية وقد أجرينا هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من جانفي إلى ماي 2024م.

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

_التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة لمنصات التواصل الاجتماعي وهذا من خلال متابعة آخر المستجدات المتعلقة باحداث معركة طوفان الأقصى.

_أن لمنصات التواصل الاجتماعي أسباب تدفعها لحظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين خاصة في ظل معركة طوفان الأقصى من وجهة نظر الطلبة وهذا راجع للضغوط الإسرائيلية المستمرة على إدارة منصات التواصل الاجتماعي.

_أن السياسات والإجراءات المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي تكمن في حظر المحتوى المتعاطف لفلسطين من خلال قمعها للحقوق الرقمية الفلسطينية لكل ما يتعلق بالقضية لمنع انتشارها.

_ أن ردود الفعل الدولية ولعربية في إيقاف السياسات المتخذة من قبل منصات إذا تحققت مجموعة الإجراءات مثل التحايل على الخوارزميات وهذا بتكاتف الجهود على ذلك من أجل التأثير على الرأي العام.

الكلمات المفتاحية: سياسة حظر المحتوى، محتوى المتعاطف مع فلسطين، منصات التواصل الاجتماعي، معركة طوفان الأقصى، طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

Abstract :

This study aimed to identify the attitudes of university of students towards the policy of banning social media platforms for content sympathetic to Palestine in light of the Palestinian –Israeli war in the Gaza Strip. In what is known as the battle of Al-Aqsa Flood. we aim to focus the policies and procedures taken by the management of social media platforms to ban various Palestinian content in light of the widespread of what is called with new media.

Our study falls within descriptive research and we used the descriptive analytical method through a survey to different students....sample opinions based on the descriptive analytical method through a survey specialization available at the Kasdi Merbah Ouargla campus, and the survey was the study vocabulary about intentionally. we conducted this study during the time period extending from February to May 2024 AD.

The study concluded the following:

- ✓ **Identify habits and patterns of students' use of social media platforms, tracking the latest developments related to the events of the Al-Aqsa flood battle.**
- ✓ Social media platforms have reason to ban pro-Palestinian content, especially in light of the Al-Aqsa flood battle, from the students' perspective, and this is due to continued Israeli pressure on managing social media platforms.
- ✓ The policies and procedures adopted by social media platforms include banning content favorable to Palestine by removing Palestinian digital rights for anything related to the issue in order to prevent its spread.

- ✓ The International and Arab reactions to stop the policies taken by platforms if a set of measures such as circumvention of algorithms are achieved, and this by intensifying efforts in this direction in order to influence public opinion.

Keywords: content ban, content sympathetic to Palestine, communication platforms social, AL-Aqsa Flood Battle, students of Kasdi-Merbah University Ouargla.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر و عرفان
	الإهداء
	الملخص
I	قائمة المحتويات
II	قائمة الجداول
III	قائمة الأشكال
IV	قائمة الملاحق
أ- ب	مقدمة
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
5	تمهيد
7-6	إشكالية الدراسة
8	تساؤلات الدراسة
8	أهداف الدراسة
9	أهمية الدراسة
10	أسباب اختيار الموضوع
11	نوع الدراسة و المنهج المستخدم
12	أدوات جمع البيانات
14-13	مجالات الدراسة
19-14	تحديد مفاهيم الدراسة
20-19	مجتمع البحث و عينة الدراسة
29-20	الدراسات السابقة و التعقيب عليها
	الاستفادة من الدراسات السابقة
40-30	المقاربات النظرية
الفصل الثاني : الإطار التطبيقي و الإجراءات الميدانية للدراسة	
41	تمهيد
82-41	تفريغ و عرض البيانات وتحليلها و تفسيرها
86-81	النتائج الجزئية للدراسة
87-86	النتائج العامة للدراسة
87	الخاتمة
91-88	قائمة المصادر و المراجع
92	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	البيان	الرقم
42	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس	الجدول 01
43	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير السن	الجدول 02
44	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الطور الجامعي	الجدول 03
45	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير ميدان الدراسة (كلية) الدراسة	الجدول 04
46	توزيع أفراد العينة تبعاً لدرجة استخدامك لمنصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى	الجدول 05
48	توزيع أفراد العينة تبعاً لمدة تصفك لمنصات التواصل الاجتماعي يومياً لمتابعة أحداث معركة طوفان الأقصى	الجدول 06
49	توزيع أفراد العينة تبعاً للفترة متباعدة المحتوى المتعلق بأحداث طوفان الأقصى	الجدول 07
50	توزيع أفراد العينة تبعاً للمنصات الأكثر استخداماً لديك لمتابعة أحداث معركة طوفان الأقصى	الجدول 08
52	توزيع أفراد العينة تبعاً للجهاز الذي تستخدمه للاطلاع على أحداث طوفان الأقصى	الجدول 09
53	توزيع أفراد العينة تبعاً لنشاطات التي تدفعلتصنح منصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى	الجدول 10
55	توزيع أفراد العينة تبعاً للضغوط الإسرائيلية المستمرة على إدارة منصات التواصل	الجدول 1-11
56	توزيع أفراد العينة تبعاً لمخالفة المحتوى الفلسطيني لسياسة إدارة منصات التواصل الاجتماعي	الجدول 2-11
58	توزيع أفراد العينة تبعاً لضعف الإجراءات الفلسطينية أمام إدارة منصات التواصل الاجتماعي	الجدول 3-11
59	توزيع أفراد العينة تبعاً لمحاولة طمس القضية الفلسطينية	الجدول 4-11
60	توزيع أفراد العينة تبعاً لتقييد الوصول الأصوات الفلسطينية و المتعاطفة معها	الجدول 5-11
61	توزيع أفراد العينة تبعاً لمحاولة حجب الجريمة الإسرائيلية عن العالم	الجدول 6-11
62	توزيع أفراد العينة تبعاً لمحاولة التضييق على حرية الفلسطينيين في استقصاء المعلومات	الجدول 7-11
63	توزيع أفراد العينة تبعاً لأكثر تطبيق محاربة للمحتوى المتعاطف مع فلسطين	الجدول 12
65	توزيع أفراد العينة تبعاً لنشر المحتوى المتعاطف مع فلسطين في ظل معركة	الجدول 1-13
66	توزيع أفراد العينة تبعاً لطبيعة المحتوى المنشور	الجدول 2-13
67	توزيع أفراد العينة تبعاً للتعرض لحظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين من طرف	الجدول 3-13

68	توزيع أفراد العينة تبعا لمدى مواجهة الحظر من طرف منصات التواصل الاجتماعي	الجدول 4-13
69	توزيع أفراد العينة تبعا لنوع الإجراءات الحظر المتخذة من طرف منصات التواصل	الجدول 5-13
70	توزيع أفراد العينة تبعا لدرجة اتخاذ منصات التواصل الاجتماعي لمعايير و خوارزميات لمحاربة المحتوى المتعاطف مع فلسطين	الجدول 14
72	توزيع أفراد العينة تبعا لتوجه الطالب نحو الإجراءات المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي	الجدول 15
73	توزيع أفراد العينة تبعا لنشر حملات ضد المنصات	الجدول 1-16
74	توزيع أفراد العينة تبعا لمقاطعة المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني	الجدول 2-16
75	توزيع أفراد العينة تبعا لاحتجاجات الإسرائيليين على أن المحتوى الفلسطيني محتوى إجرامي	الجدول 3-16
76	توزيع أفراد العينة تبعا للانتقال من المنصات إلى المواقع الإلكترونية	الجدول 4-16
77	توزيع أفراد العينة تبعا لمحاولة إنشاء منصات دولية وعربية جديدة	الجدول 5-16
78	توزيع أفراد العينة تبعا لعدم تأثير مجمل ردود الفعل الدولية و العربية على السياسات المتخذة من قبل منصات التواصل الاجتماعي	الجدول 6-16
79	توزيع أفراد العينة تبعا لابتداع شعارات و رموز تجعل المحتوى يستمر بالظهور	الجدول 7-16
80	توزيع أفراد العينة تبعا لمحاولة استرجاع الحرية الرقمية	الجدول 8-16
81	توزيع أفراد العينة تبعا لتحاول على خوارزميات المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي	الجدول 9-16
82	توزيع أفراد العينة تبعا لدرجة توافق وجهة نظر الطالب مع ردود الفعل الدولية و العربية من حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين	الجدول 17

قائمة الأشكال

الصفحة	البيان	الرقم
42	توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس	الشكل 01
43	توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير السن	الشكل 02
44	توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الطور الجامعي	الشكل 03
45	توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير ميدان الدراسة (كلية الدراسة)	الشكل 04
47	توزيع أفراد العينة تبعا لدرجة استخدامك لمنصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى	الشكل 05
48	توزيع أفراد العينة تبعا لمدة تصفك لمنصات التواصل الاجتماعي يوميا لمتابعة أحداث معركة طوفان الأقصى	الشكل 06
49	توزيع أفراد العينة تبعا للفترة متابعة المحتوى المتعلق بأحداث طوفان الأقصى	الشكل 07

50	توزيع أفراد العينة تبعا للمنصات الأكثر استخداما لديك لمتابعة أحداث معركة طوفان الأقصى	الشكل 08
52	توزيع أفراد العينة تبعا للجهاز الذي تستخدمه للاطلاع على أحداث طوفان الأقصى	الشكل 09
54	توزيع أفراد العينة تبعا لنشاطات التي تدفعك لتصفح منصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى	الشكل 10
55	توزيع أفراد العينة تبعا للضغوط الإسرائيلية المستمرة على إدارة منصات التواصل	الشكل 1-11
56	توزيع أفراد العينة تبعا لمخالفة المحتوى الفلسطيني لسياسة إدارة منصات التواصل الاجتماعي	الشكل 2-11
58	توزيع أفراد العينة تبعا لضعف الإجراءات الفلسطينية أمام إدارة منصات التواصل الاجتماعي	الشكل 3-11
59	توزيع أفراد العينة تبعا لمحاولة طمس القضية الفلسطينية	الشكل 4-11
60	توزيع أفراد العينة تبعا لتقييد الوصول الأصوات الفلسطينية و المتعاطفة معها	الشكل 5-11
61	توزيع أفراد العينة تبعا لمحاولة حجب الجريمة الإسرائيلية عن العالم	الشكل 6-11
62	توزيع أفراد العينة تبعا لمحاولة التضييق على حرية الفلسطينيين في استقضاء المعلومات	الشكل 7-11
64	توزيع أفراد العينة تبعا لأكثر تطبيق محاربة للمحتوى المتعاطف مع فلسطين	الشكل 12
65	توزيع أفراد العينة تبعا لنشر المحتوى المتعاطف مع فلسطين في ظل معركة	الشكل 1-13
66	توزيع أفراد العينة تبعا لطبيعة المحتوى المنشور	الشكل 2-13
67	توزيع أفراد العينة تبعا للتعرض لحظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين من طرف المنصات الاجتماعية	الشكل 3-13
68	توزيع أفراد العينة تبعا لمدى مواجهة الحظر من طرف المنصات الاجتماعية	الشكل 4-13
69	توزيع أفراد العينة تبعا لنوع الإجراءات الحظر المتخذة من طرف منصات التواصل	الشكل 5-13
71	توزيع أفراد العينة تبعا لدرجة اتخاذ منصات التواصل الاجتماعي لمعايير و خوارزميات لمحاربة المحتوى المتعاطف مع فلسطين	الشكل 14
72	توزيع أفراد العينة تبعا لتوجه الطالب نحو الإجراءات المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي	الشكل 15
73	توزيع أفراد العينة تبعا لنشر حملات ضد المنصات	الشكل 1-16
74	توزيع أفراد العينة تبعا لمقاطعة المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني	الشكل 2-16
75	توزيع أفراد العينة تبعا لاحتجاجات الإسرائيليين على أن المحتوى الفلسطيني	الشكل 3-16

	محتوى إجرامي	
76	توزيع أفراد العينة تبعا للانتقال من المنصات إلى المواقع الالكترونية	الشكل 4-16
77	توزيع أفراد العينة تبعا لمحاولة إنشاء منصات دولية وعربية جديدة	الشكل 5-16
78	توزيع أفراد العينة تبعا لعدم تأثير مجمل ردود الفعل الدولية و العربية على السياسات المتخذة من قبل المنصات الاجتماعية	الشكل 6-16
79	توزيع أفراد العينة تبعا لابتداع شعارات و رموز تجعل المحتوى يستمر بالظهور	الشكل 7-16
80	توزيع أفراد العينة تبعا لمحاولة استرجاع الحرية الرقمية	الشكل 8-16
81	توزيع أفراد العينة تبعا لتحايل على خوارزميات المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي	الشكل 9-16
82	توزيع أفراد العينة تبعا لدرجة توافق وجهة نظر الطالب مع ردود الفعل الدولية و العربية من حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين	الشكل 17

قائمة الملاحق

الرقم	البيان	الملحق
1	استمارة الاستبيان	الملحق 01
2	صدق المحكمين	الملحق 02
3	صور عن حسابات و منشورات محتويات فلسطينية تم حصرها	الملحق 03

مقدمه

أحدث التطور التقني والتكنولوجي في العقود الأخيرة نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال والتواصل. حيث انتشرت الشبكة العنكبوتية في كافة أرجاء المعمورة ، لتربط عالما مترامي الأطراف وتجمعه في شاشات صغيرة ليتنقل الإنسان من خلالها بحرية في فضاء العالم الواسع ليصل إلى ما يريد متى وكيفما شاء دون قيود أو حدود تحد من حركته أو تنقله أو تحدد له خياراته أو تعيق إشباع حاجاته.

لقد مهدت الوسائط الجديدة المتعددة على رأسها الانترنت طريقا لكافة المجتمعات الإنسانية للتواصل والتعارف والتبادل الثقافي والمعلوماتي ، أصبحت الوسيلة الأفضل للتواصل بين الأفراد، وأتاحت لهم مشاركة الصور ومقاطع الفيديو وتبادل الرسائل، خاصة بعد ظهور وانتشار منصات التواصل الاجتماعي (تويتر - فيسبوك - انستغرام - يوتيوب) وغيرها الكثير من المواقع. بل وغيرت وجه الحياة، بحيث تخطت كل ما هو تكنولوجي إلى ما هو إنساني واجتماعي و اقتصادي و سياسي، بفعل مزاياها و سرعتها حيال إمدادنا بالمعلومات و الأحداث في مختلف القضايا.

ولعل منصات التواصل الاجتماعي، أضحت من أهم آليات التعبير عن القضايا لاسيما في العالم العربي من أبرزها القضية الفلسطينية ضمن إطار الصراع الحاصل والمتواصل عبر الزمان ضد الاحتلال الإسرائيلي، بحيث شهد أوجه جديدة من الكفاح منذ بدايته إذ عرف قفزة من إطاره الجغرافي إلى الإطار الرقمي التكنولوجي ومع انتشار وسائل التواصل الإعلامية و المعلومات في نطاق واسع، و اكب المجتمع الفلسطيني هذه المتغيرات رغم قساوة الظروف وصعوبة التحديات والمعوقات أين تزايد عدد المستخدمين النشطاء والمتفاعلين الفلسطينيين والمتعاطفين مع القضية الفلسطينية. لكن بقدر ما تتيحه المنصات الاجتماعية للفلسطينيين والمتعاطفين من مساحة لتعبير عن قضيتهم بقدر ما تتحاز البعض منها بشكل واضح مع الكيان الصهيوني في سياسة مواجهة لكل كفاح فلسطيني سواء في العالم الواقعي أو الافتراضي فالصراع الفلسطيني الصهيوني ليس معزولا عن هذه المنظومة التكنولوجية الغير عادلة في حق السردية الفلسطينية. مايعني ارتفاعا بوتيرة الحظر الرقمي لحقوق الشعب الفلسطيني والمتعاطفين معه والمتمثل بغلق الحسابات وحذف المنشورات وغيرها من السياسات.

ضمن حرب رقمية نحو كل ما هو فلسطيني على منصات التواصل الاجتماعي عرف المحتوى تضيقاً كبيراً و في الأوان الأخيرة و تعد الأخبار و المحتوى الإعلامي الخاص بطوفان الأقصى والأحداث الأخيرة بمثابة مثال حي على تحليل التحيز الإعلامي الغربي وإثباته في سرد مجريات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي و نقلها. وفي هذه الحرب كما يطلق عليها، تمكنت حركة حماس للمرة الأولى منذ عقود من إحداث أضرار بمنشآت التي يسيطر عليها الكيان الصهيوني، وكبدته عدداً من الخسائر البشرية، لكن الرواية والسرد الإعلامي الغربيين المتحيزين كالعادة تجاهلا كل الأحداث والاستفزازات المتتالية، التي أدت إلى هذه الحرب، واختارت أن تغض النظر أيضاً عن الرد الصهيوني اللاإنساني والمذابح التي ترتكبها الحكومة والجيش الإسرائيلي في غزة وعموماً في فلسطين منذ انطلاق عملية طوفان الأقصى. لم يشعل طوفان الأقصى شعلة البداية في ساحة المعركة فقط بل أشعلها في العدسات والأقلام والصفحات لدى المئات والآلاف عبر المنصات الرقمية المتعددة وعموم المواطنين في مختلف دول العالم، ما أدى إلى التفاف وتعاطف هائل مع مجريات الأحداث آنذاك وبرز دورها إزاء التفاعل الشبابي في دول العالم العربي.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على اتجاهات طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى، ولإبراز ما يتعرض له هذا المحتوى من تضيق وملاحقة من خلال إيقاف العديد من الصفحات وإلغاء عدد كبير من المنشورات وغيرها في سياسة تتحاز بشكل واضح إلى الاحتلال الإسرائيلي. وبناءً على ذلك تضمن البحث فصلين لكي يتسنى لنا تقديم دراسة منهجية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة وكل ما يتعلق بالإجراءات المنهجية المتبعة والممهدة من إشكالية الدراسة وتساؤلاتها كذلك تحديد أهداف الدراسة والأهمية وكذا أسباب اختيار الموضوع، منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات، مجتمع البحث وعينته ثم استعرضنا مجالات الدراسة، تحديد مفاهيمها، الدراسات السابقة المشابهة وفي الأخير المقاربة النظرية.

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة وكل ما يتعلق بالإجراءات التطبيقية من تحليل المعلومات وتفسيرها وتفرغ البيانات الكمية واستخلاص النتائج ومناقشتها في ضوء التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية وكذا النتائج العامة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة :

- تمهيد
- إشكالية الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- نوع الدراسة و المنهج المستخدم
- أدوات جمع البيانات
- مجالات الدراسة
- تحديد مفاهيم الدراسة
- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- الدراسات السابقة
- المقاربات النظرية

تمهيد:

يعتمد الباحث في أي دراسة على جملة من الخطوات التي تنير دربه ، إذ لا يمكنه الشروع في أي خطوة دون أن تكون هناك مشكلة لتمهد وتسهل الطريق لتطرق لباقي جزئيات بحثه ، وفي هذا السياق حاولنا تحديد الإطار المنهجي للدراسة و الذي تطرقنا فيه إلى طرح إشكالية الدراسة، التساؤلات الفرعية ، الأهمية، الأهداف والأسباب التي دفعت بنا لاختيار هذا الموضوع ثم قمنا بتحديد مفاهيم الدراسة ومنهجها إضافة إلى أدوات جمع البيانات ثم تحديد مجالاتها ومجتمع البحث والعينة مرورا بالدراسات السابقة إلى المقاربة النظرية.

1. إشكالية الدراسة:

شكل ظهور الإنترنت حدثاً عالمياً، أثر في حياة المجتمعات المعاصرة، وأصبح جزءاً لا يتجزأ منها، مما أسهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي، و أحدث نقلة معلوماتية نوعية، إذ شهدت شبكة الإنترنت تطوراً متلاحقاً في سنوات عدة وسرعة في نقل الأحداث التي تجري حول العالم فأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقاس بالمسافة الفاصلة بين الحاسوب و لوحة المفاتيح، وزمن الوصول لا يتعدى ثوان عدة ولا يحتاج المرء سوى ضغطة مفتاح ليحصل على كم هائل من المعلومات حول أي موضوع يبحث فيه، وقد ظهر هذا التطور المعلوماتي في شكل خدمات متنوعة لعل من أهمها المنصات الاجتماعية.¹

ومع الاعتماد المتزايد على الإنترنت أصبح استخدام المنصات الاجتماعية جزءاً أساسياً من حياتنا نتيجة التطور التكنولوجي زاد الاهتمام بها في جميع مناحي الحياة نظراً لما تقوم به من دور مهم في إمدادنا بالمعلومات في شتى المجالات والأصعدة حتى امتدت إلى المجال السياسي خاصة في ما نراه اليوم جراء كثرة الأزمات والقضايا السياسية.

وقد فرضت هاته المنصات الاجتماعية تواجداً وهيمنتها على الفضاءات و الأوساط الجماهيرية و التي انبهرت بمختلف محتوياتها على غرار الدور الذي تلعبه في نقل المعلومات وتفاصيل القضايا للجمهور، فوسائل الإعلام التقليدية أصبحت غير كافية لتقديم جل ما يحدث في العالم، فلم يعد بإمكان الفرد متابعة ومعرفة ما يحدث من خلال متابعة الصحف الورقية والقنوات التلفزيونية فحسب، إنما أصبح بإمكانه متابعة مختلف الأحداث لاسيما منها السياسية من خلال المنصات الاجتماعية المختلفة على شبكة الانترنت للحصول على المعلومات و الأخبار السياسية، فقد أصبحت بمثابة الإعلام الجديد أو بديل عن وسائل الإعلام التقليدية.

و بعد تراجع وسائل الإعلام التقليدية في خضم ثورة النشاط التكنولوجي الرقمي والمعلوماتي أصبح المتابع لمنصات الاجتماعية يرى بأنها باتت الركيزة الأساسية والوسيلة السهلة لانتشار المعلومات، بحيث أدت أدوراً مهمة في الحياة السياسية خاصة على الصعيد الفلسطيني فقد قادت القضية الفلسطينية لمقارعة الاحتلال الإسرائيلي، بحيث استمرت وسائل الإعلام الفلسطينية نضالها عبر منصات التواصل الاجتماعية كوسيلة لتوثيق جرائم الاحتلال الإسرائيلي ونشرها على مدى الواسع. في المقابل نجد انحياز بعض مواقع التواصل الاجتماعي للسرديّة الصهيونية في ما يخص معركة طوفان الأقصى

¹حسين محمود هنتيمي ، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي (الأردن _ عمان ، دار أسامة الطبعة الأولى ، 2015 ص 78).

وتضيقها وحظرها للمحتوى المؤيد لحق فلسطين و المتعلق بالأحداث الراهنة فيها. وكذا الممارسة الرقابية بوضع قوانين و بروتوكولات تخضع لضوابط تقيد إبراز وإخفاء المعلومات وفقا لقيود وجب إتباعها لإسكات السردية الفلسطينية وهذا رضوخا لمطالب السلطات الإسرائيلية خاصة في ظل معركة طوفان الأقصى.

في الوقت الذي من المفترض أن تلعب منصات التواصل الاجتماعي دورا مهما في توفير مساحة لكلا الطرفين للتعبير عن وجهات نظرهم ونشر روايتهم للأحداث فإنها انحازت إلى أحد طرفي النزاع، هذا ما جعل العديد من المستخدمين في الوطن العربي لاسيما الجزائريون من جميع الشرائح على اختلاف مستوياتهم يهتمون ويتفاعلون مع المحتويات المتعاطفة مع القضية الفلسطينية عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي التي باتت تمارس العدوان الرقمي على المحتويات الفلسطينية من حظر حسابات و حذف منشورات وغيرها من الممارسات في حق السردية الفلسطينية في ظل معركة طوفان الأقصى.

و لأن الشريحة الأكثر استخداما و تعرضا للمنصات الاجتماعية في الجزائر هم الشباب إذ تمثل قوى بشرية مهمة في المجتمع الجزائري، علما أن فئة الشباب من الطلبة الجامعيين جزء من الطبقة المثقفة في المجتمع الجزائري و الواعية بجل القضايا و من أكثر الشرائح المساندة لحق القضية الفلسطينية و الأكثر إدراكا للسياسات المتخذة من طرف إدارة المنصات الاجتماعية التي تقوم بحظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين لمجرد الحديث عن القضية أو نشر مقاطع مصورة أو صور عن معركة طوفان الأقصى.

ومن أجل فهم تفاصيل هاته السياسات من الضروري الالتفات إلى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو سياسة حظر المحتوى، على اعتبار أن توجهات الطلبة هي النهج الأمثل لرصد معلومات حول ما يسمى بحظر المحتوى المتعاطف مع الرواية الفلسطينية على منصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى.

من هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة لتصب في مجال الإجابة عن التساؤل التالي:

ماهي اتجاهات طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى؟

2. ويتفرع عنالتساؤل الرئيسي جملة التساؤلات التالية:

- ما هي عادات استخدام المنصات الاجتماعية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة في ظل معركة طوفان الأقصى؟
- ماهي أسباب حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية من وجهة نظر طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟
- ما هو اتجاه طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو السياسات والإجراءات المتخذة من طرف المنصات التواصل الاجتماعي لحظر المحتوى الداعم لفلسطين؟
- ما هو اتجاه طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو ردود الفعل الدولية و العربية نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين في ظل معركة طوفان الأقصى؟

3. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام المنصات الاجتماعية من طرف طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة في ظل معركة طوفان الأقصى.
- التعرف على أسباب و دوافع حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى من وجهة نظر طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
- التعرف على اتجاه طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو السياسات و الإجراءات المتخذة من طرف المنصات الاجتماعية لحظر المحتوى الداعم لفلسطين.
- التعرف على اتجاهات طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو ردود الفعل الدولية و العربية نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين في ظل معركة طوفان الأقصى.

4. أهمية الدراسة :

تتبع أهمية دراستنا من الهدف الرئيسي المرجو تحقيقه، حيث يكتسي موضوع دراستنا أهميته من خلال محاولة التعرف على اتجاهات طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على منصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى و التعرف على أسبابها كون سياسية حظر المحتوى أصبحت من المواضيع الرائجة خاصة مع ظهور معركة طوفان الأقصى التي

بدأت بتاريخ 07 أكتوبر 2023، إذ شهدت الفترة تزايد حظر الحسابات وتقييدها لوصول الأصوات المتعاطفة مع فلسطين وخنق الحرية الرقمية للفلسطينيين.

بالإضافة إلى أن منصات التواصل الاجتماعي ذات الانتشار الواسع والتي أصبحت العامل الرئيسي في نقل أحداث العالم لاسيما الحروب بين الشعوب وخاصة فيما نراه اليوم في فلسطين وهذا من خلال إبراز المحتوى المتعاطف مع فلسطين، بحيث غدت منصات التواصل الاجتماعي قوة متصاعدة بين فئات الشباب لاسيما طلبة الجامعات من حيث الاستخدام و الاهتمام.

أتاح تفكرة استخدام المنصات الاجتماعية مجالاً لتقديم الرواية الفلسطينية للعالم الرقمي وبالتالي الوصول لأكبر عدد من الجمهور في جميع أنحاء العالم، وكذلك نشر وكشف جرائم الكيان الصهيوني وانتهاكاته في حق الشعب الفلسطيني. لكن الوجه الآخر لمنصات التواصل الاجتماعي في تفضيلها للرواية الإسرائيلية التي تسعى لكسب التأييد من جميع المستخدمين في مختلف دول العالم، وهذا عن طريق التعاون مع إدارة المنصات لحظر المحتويات الداعمة والمتعاطفة مع القضية الفلسطينية.

وكذلك يكتسي البحث أهميته من خلال ضرورة خلق آليات لمواجهة مثل هذا النوع من السياسات على الحقوق الرقمية خاصة الفلسطينية مع تكثيف الجهود للتعريف بالقضية الفلسطينية.

أما عملياً، فتسعى الدراسة إلى إبراز نوع من أنواع حقوق الإنسان العالمية من خلال تسليط الضوء على الاعتداءات التي تعرض لها المحتوى المتعاطف مع فلسطين على منصات التواصل الاجتماعي المتمثلة في منع حرية الرأي و التعبير ، وينطوي هذا الحق على ضرورة تداول المعلومة حول القضية الفلسطينية بين الناس على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة وكذا أهمية الموضوع تتجلى في توعية الطالب الجامعي سياسياً بالقضايا المصيرية للأمة العربية و الإسلامية.

5. أسباب اختيار الموضوع:

لكل باحث أسباب تدفعه لتناول موضوع معين بالدراسة ولم يكن اختيارنا لموضوع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى من باب الصدفة وإنما هناك عدة أسباب تظافرت لاختيارنا موضوعنا هذا بحيث يوجد جانبان أساسيان لهذا الإختيار وهما الموضوعي والذاتي وهي كالآتي:

1- الأسباب الموضوعية:

- تعد الدراسة الحالية ميدان بحث جديد ضمن الدراسات الإعلامية و الاتصالية.
- شيوع سياسة حظر المحتوى الداعم و المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية.
- بروز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية لدى الأفراد وتحديدًا في نقل وتعزيز و سرد الرواية الفلسطينية و دحض الرواية الإسرائيلية.
- تحيز منصات التواصل الاجتماعي ضد المحتوى الفلسطيني.
- قابلية الموضوع للدراسة من الناحية النظرية و التطبيقية.

2- الأسباب الذاتية:

- محاولة إثراء معلوماتنا الخاصة حول الموضوع.
- الرغبة في التعرف على تفاصيل سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية و معرفة أسبابها.
- إرضاء فضولنا كطلبة للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو موضوع سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين.
- محاولة التعرف على مدى تعاطف طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة مع فلسطينيين خلال التفاعل مع أحداث معركة طوفان الأقصى على المنصات الاجتماعية.
- تأثرنا بمحتويات الداعية الشيخ محمود الحسنات على المنصات الاجتماعية و سياسة الحظر التي مارستها إدارتها ضد حساباته.
- مظاهرات طلبة جامعة قاصدي مرباح تضامنا مع القضية الفلسطينية في ساحة بلدية ورقلة والتي كانت بديسمبر الماضي 2023.

6. نوع الدراسة و المنهج المستخدم:

تندرج هذه الدراسة التي بين أيدينا ضمن الدراسات أو ما يسمى بالبحوث الوصفية ، وهي البحوث التي تهتم بوصف و ملاحظة و جمع الحقائق و تقريرها كما هي ، بالإضافة إلى تشخيص ما ينبغي أن تكون عليه الظاهرة المدروسة و اقتراح الصور الممكنة لها.¹

¹ ريم الأنصاري . مقال البحوث الوصفية pdf, دراسة للاستفسارات و الدراسات و الترجمة 2023/09/25.

فالدراسات الوصفية تعتبر الأكثر انتشاراً وتركز على ما هو كائن من خلال الوصف و الاستقصاء المنصب على ظاهرة من الظواهر قصد تشخيصها وكشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها أو بين ظواهر أخرى.¹

وفي دراستنا يمكننا الاستفادة من هذا الصنف من البحوث كونه يعتمد على الملاحظة والتحليل وهذا من أجل جمع حقائق و معلومات كافية للكشف عن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى.

ويرتبط اختيار المنهج المناسب بطبيعة الدراسة و المشكلة التي تعالجها، فالمنهج يعد من الخطوات الأساسية في عملية البحث ويعرف المنهج بأنه " مجموعة الإجراءات و الطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة ".²

وعليه اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي منهجاً لدراسة ، باعتباره يتلاءم مع طبيعة الموضوع كما أنه يعمل على تصوير ما هو كائن في الوضع الراهن، حيث يعد المنهج الوصفي التحليلي من المناهج ذو أهمية خاصة في مجال الدراسات الإنسانية ، إنه يستخدم للكشف عن آراء الناس و معتقداتهم و اتجاهاتهم، وكذلك للوقوف على قضية محددة تتعلق بفئة معينة.

ويقصد به " مجموعة الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها ، و معالجتها ، و تحليلها تحليلاً كافياً و دقيقاً لاستخلاص دلالاتها ، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن ظاهرة ، أو الموضوع قيد الدراسة.³

والمنهج الوصفي التحليلي " من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة زمنية معلومة ، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة " . " وهو عبارة عن طريقة لوصف

¹ رحيم يونس كرو العزاوي . مقدمة في منهج البحث العلمي (عمان ، دار الدجلة ، الطبعة الأولى 2008، ص 99)

² موريس أنجرس . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية و التدريبات العلمية ، ترجمة بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف ، سعيد سبعون ، الجزائر ، دار القصبة ط 2 ، 2006 ص 36)

³ ماجد الخياط ، أساليب البحث العلمي (الأردن ، عمان، دار الراية للنشر و التوزيع ، 2011م ، ص 94)

الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية عملية صحيحة و تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها ¹.

7. أدوات جمع البيانات:

إن أداة جمع البيانات هي الأداة التي يستطيع من خلالها الباحث جمع المعلومات أو الحصول على بيانات يتطلبها موضوع بحثه، وهذه الأدوات تختلف باختلاف المواضيع من جهة ومن جهة أخرى اختلاف مصدر البيانات كما أن نجاح عملية جمع المعلومات مرتبطة بمدى فعالية الأدوات المستخدمة لأنها تساهم في إعطاء النتائج الدقيقة التي يمكن التوصل إليها، وقد ارتأينا في هذه الدراسة أن نستخدم:

- أداة الاستبيان:

وهي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها. ²

وهو " أداة لفظية بسيطة و مباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين و اتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب و الصياغة و ما شابه ذلك ³.

وقد اخترنا توزيع الاستبيان الكترونياً:

نظراً لأن دراستنا أجريت على مستخدمي المنصات الاجتماعية من أجل الوقوف على وجهات نظر و اتجاهات طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى.

ولقد تم تصميم الشكل النهائي للاستمارة من خلال المرور بعدة مراحل هي:

1. صياغة الاستبيان في صورته الأولية بناء على تساؤلات الدراسة .

¹رجاء وحيد دويدري . البحث العلمي أساسيته النظرية و ممارسته العلمية (دمشق , سورية ' دار الفكر المعاصر , بيروت , لبنان دار الفكر الطبعة الأولى 2000ص 184)

²ربحي مصطفى عليان , عثمان محمد غنيم , مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق , جامعة البلقان التطبيقية ، ط1, عمان, دار الصفراء للنشر و التوزيع, 2000 , ص 82)

³زياد بن علي بن محمود الجرجاوي . القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ط 2 (غزة مطبعة أبناء الجراح بفلسطين , , 2010ص16).

2. تعديل الاستمارة بناء على توجيه المشرف و آراء المحكمين.
3. تصميم الاستبيان في صورته الالكترونية و تم توزيعها على المبحوثين عن طريق إرساله لمختلف شرائح العينة عن طريق حساباتهم في الوات ساب و انستغرام و فايسبوك.

وتم تقسيم الاستبيان إلى أربعة محاور بحيث كل محور ينطوي تحته مجموعة من الأسئلة:

كما تضمن الجزء الأول من الاستبيان البيانات الشخصية للمبحوثين بغرض تحديد خصائص عينة البحث.

أما المحاور فكانت كالتالي:

المحور الأول: عادات و أنماط استخدام المنصات الاجتماعية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة في ظل معركة طوفان الأقصى.

المحور الثاني: أسباب و دوافع حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية من وجهة نظر طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

المحور الثالث: اتجاه طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو السياسات و الإجراءات المتخذة من طرف المنصات الاجتماعية لحظر المحتوى الداعم لفلسطين.

المحور الرابع: وجهات نظر طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو ردود الفعل الدولية و العربية نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين في ظل معركة طوفان الأقصى.

8. مجالات الدراسة:

- **المجال الموضوعاتي:** يتمحور موضوع الدراسة حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى.
- **المجال المكاني :** لكل دراسة مرجع أو إطار مكاني، بحيث أجريت هذه الدراسة الميدانية في جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- وهي إحدى الجامعات الموجودة بالجنوب الجزائري، والتي تضم العديد من الكليات و المنبثقة عنها العديد من الأقسام بحيث أن كل قسم لديه مجموعة من التخصصات.
- **المجال الزمني:** لكل دراسة حدود زمنية ولقد أجريت الدراسة الراهنة في الموسم الجامعي (2023-2024).

- المرحلة الأولى: وامتدت من شهر بداية ديسمبر 2023 إلى نهاية شهر أبريل 2024 انطلاقاً من اختيار موضوع الدراسة والبحث عن الدراسات السابقة و بناء الإشكالية مروراً بباقي الخطوات المنهجية لدراستنا وصولاً إلى تصميم استمارة الاستبيان.
- المرحلة الثانية: انطلقت من نهاية شهر أبريل 2024 إلى غاية شهر ماي 2024 تتضمن العمل الميداني والتطبيقي انطلاقاً من توزيع الاستمارة على أفراد العينة إلى تحليل المعلومات واستخلاص النتائج.
- **المجال البشري:** لكل دراسة إطار بشري و الذي يعتبر مجتمع البحث ، ولقد أجريت الدراسة واقتصرت على طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة من مختلف التخصصات الموجودة في جامعة ورقلة.

9. تحديد مفاهيم الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد المفاهيم أو مصطلحات الدراسة من أهم المراحل لإعداد البحث العلمي لكونها تساهم في مساعدة الباحث في التعرف على المفاهيم أو المصطلحات الأساسية التي لها علاقة بموضوع الدراسة وفهم سيرورة الموضوع و الإحاطة بشتى جوانبه.

1. الاتجاه:

1-1 /1 التعريف اللغوي:

مشى في اتجاه معاكس: في وجهة معاكسة، شارع له اتجاه وحيد: ممر وحيد ، اختارت اتجاهها علمياً يناسبها : مسارا ، له اتجاه سياسي معروف : ميل ، استجابة لموقف .¹

1-2 /2 التعريف الاصطلاحي: هو عبارة عن ميل مؤيد أو معارض إزاء موضوع أو موضوعات معينة تكونت من التجارب السابقة التي مر بها الإنسان.²

الاتجاه هو الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو برفض أو المعارضة ، نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية وهو مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد ، كما

¹ معجم الغني ، عبد الغني أبو العزم .المكتبة الشاملة.ص918.

² عثمان عبد الفتاح نظمي عبد ربه و اتجاهات النخب الفلسطينية نحو الأمن الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي و انعكاسها على المحتوى الفلسطيني ، رسالة ماجستير الصحافة جامعة الإسلامية بغزة ، كلية الآداب 2021م ص 46.

تتمثل في سلوكه نحو موضوعات و المواقف الاجتماعية التي تختلف نحوها استجابات الأفراد ، بحكم أن هذه الموضوعات أو المواقف تكون جدلية بالضرورة أي تختلف فيها وجهات النظر ، وتنتم استجابة الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو بالرفض بدرجات متباينة أيضا.¹

1-3/ التعريف الإجرائي:

هو الموقف الذي تبناه طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى بالقبول أو الرفض أو المعارضة.

الطالب الجامعي:

1- /1 الطالب:

التعريف اللغوي: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.²

التعريف الاصطلاحي:

يرى محمد إبراهيم الطالب على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية أو المهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه بجملة قيم و توجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى. و الجامعة تحضره للحياة العليا.³

2- /2 الجامعة:

التعريف اللغوي: مؤنث جامع، وهو الاسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي في جميع فروعها : كالفلسفة و الطب و الحقوق و الهندسة و الأدب .⁴

التعريف الاصطلاحي :

UNIVERSITY أصبح هذا اللفظ يطلق على الاتحاد العلمي أو النقابة التي تضم عددا من رجال العلم سواء كانوا أساتذة أو طلاب وفي مرحلة لاحقة أصبحت الكلمة تعني إتحاد أو جمع من الطلاب و المعلمين ثم أطلقت فيما بعد لتعني المعهد الذي يستخدم أساتذة ويعلم طلاب.¹

سهام إبراهيم كامل محمد ، مفهوم الاتجاه ، ماجستير في التربية (رياض الأطفال) ، جامعة القاهرة تاريخ الاطلاع 2024/05/15.¹
راشد علي، الجامعة و التدريس الجامعي ، دار الهلال، ط1 مج1 2007، ص. 46²

³ منى عتيق ، مداخلة الطلبة الجامعيين بين تصور المستقبل و تأسيس الهوية الاجتماعية ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، عدد خاص : الملتقى الأول حول الهوية و المجالات الاجتماعية في ظل التحول السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري مج ع3 5 (2011/02/27، ص 402) .
⁴ براهيم طارق ، رهن الفعل الفلسفي في المجتمع الجزائري ، المفهوم القيمي كنموذج ، جامعة ورقلة دون سنة ، ص 2.

2-3/ الطالب الجامعي: يقصد به إجرائيا:

هو الشخص الذي قد انتهى من الدراسة في الأطوار التعليمية التربوية. و هو الطالب الذي يدرس في أحد التخصصات الجامعية بجامعة ورقلة بعد حصوله على شهادة البكالوريا ، وهو يسعى من خلال تكوينه الجامعي إلى الحصول على إحدى الشهادات الجامعية ، لسانس ، ماستر ، دكتوراه أو غيرها .

2. المحتوى الفلسطيني:

3-1/ المحتوى:

التعريف اللغوي :

جمع : حوى، محتوى الكتاب : ما يتضمنه من آراء و أفكار، محتوى الفكرة : مضمونها .²

التعريف الاصطلاحي :

تلك الرسالة التي يمكن إيصالها للمتلقي بأي أسلوب عن طريق مجموعة متنوعة من الكلمات، الدلالات، الأفكار والرموز.³

3-2/ فلسطين:

من البلدان العربية (دولة فلسطين) بالشرق الأوسط . عاصمتها القدس.⁴

3-3/ تعريف المحتوى الفلسطيني:

هو تنظيم المعلومات و الحقائق و البيانات و المدركات و المشاعر و الأحاسيس و التصميمات و الحلول التي يتم استخلاصها أو استنتاجها حول تاريخ الشعب الفلسطيني و القضية الفلسطينية و مجريات الصراع تحت الاحتلال الإسرائيلي ، و توثيق مجريات الثورة الفلسطينية ومراحلها المتعددة ، بطريقة شبكية تعتمد على أهم الأفكار المراد تسليط الضوء عليها و توجيه عقل المستخدم نحوها للتفاعل و العمل

معها.¹

¹ياسمين إبراهيم أحمد ابو عبد الله , مقالة دور الجامعة في تطوير البحث العلمي , مجلة العلمية لكلية الآداب, مج 10 , ع 4 (2021, ص27).

² معجم الغني , مرجع سابق الذكر.ص 3855.

³عثمان نظمي 2021, مرجع سابق الذكر , ص 47.

⁴ معجم الغني ، مرجع سابق الذكر ص 3044

3-4/ يقصد به إجرائيا: كل ما ينشره مستخدم منصات التواصل الاجتماعي من أحداث ووقائع و معلومات في حساباتهم تروي ما يحدث على أرض فلسطين سواء كانت كتابية أو سمعية أو بصرية في سياق حرية التعبير في ظل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بما فيه معركة طوفان الأقصى .

3. سياسة حظر المحتوى:

1-4/ سياسة:

التعريف اللغوي :

سياسة البلاد : تولى أمورها ، وتسيير أعمالها الداخلية و الخارجية و الخارجية و تدبي شؤونها .

سياسة الأمر الواقع : أي التسليم بما هو واقع .²

قال يوسف القرضاوي ، السياسة في اللغة مصدر ساس يسوس سياسة .وساس الأمر سياسة : قام به.³

2-4/ حظر :

التعريف اللغوي :

حجر الشيء وعدم الاقتراب منه . ورد قوله تعالى " وما كان عطاء ربك محظورا "⁴.

والحظر: مصدر حظر، ومعناه المنع ، وضده الإباحة ، و أصل الكلمة يدل على المنع ، يقال حظرت الشيء ،أحظره ، حظرا ، أي منعته .⁵

سياسة حظر المحتوى:

3-4/ إجرائيا:

¹ عثمان ننظمي 2021 مرجع سابق ذكره ص 63.

² معجم الغني ، مرجع سابق الذكر ص 2462

³أبو الحسن شبيب أحمد ، مفهوم السياسة . أصولها و مقاصدها في ضوء القرآن الكريم مجلة علوم إسلامية مجلد 27، 2020 ص 160.

القرآن الكريم ، سورة الإسراء ، الآية (22).⁴

⁵الجمهرة مفردات المحتوى الإسلامي ، موسوعة المصطلحات الإسلامية المترجمة ، مؤسسة عبد الله بن عبد العزيز الراجحي الخيرية ، مركز أصول 2024.

هي سياسة تقول بحظر المحتويات التي يتم نشرها على المنصات الاجتماعية من أجل تقليل نسب وصوله للجمهور وتقييد رأيه، والتي مارستها ادارة المنصات ضد المحتويات المتعاطفة مع فلسطين والأحداث الراهنة فيها ومنعها من الانتشار و التداول وحظر سرديتها .

المنصات الاجتماعية: (منصات التواصل الاجتماعي)

5-1/ التعريف الاصطلاحي :

تشير كلمة وسائل التواصل الاجتماعي إلى المنصات التي تتيح التفاعل بين الأشخاص حيث يشاركون أو يتبادلون المعلومات والأفكار في مجتمعات وشبكات افتراضية، ويوجد العديد من وسائل التواصل الاجتماعي حاليا والتي تضم فيسبوك (Facebook) واكس (x) وإنستغرام (Instagram) وتيك توك (Tik Tok) وغيرها، وجميعها تقدم خدمات متنوعة ومميزة¹.

5-2/ إجرائيا :

هي مجموعة من المنصات عبر شبكة الانترنت التي يتم فيها التواصل بين الأفراد وتبادل أفكارهم و التعبير عن آرائهم ونشر يومياتهم ومشاركتها مع أصدقائهم خاصة تبادل المعلومات فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ومعركة طوفان الأقصى.

4. معركة طوفان الأقصى:

6-1/ اصطلاحا:

طوفان الأقصى عملية شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على إسرائيل فجر يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 وشملت هجوما بريا وبحريا وجويا، وتسلا للمقاومين إلى عدة مستوطنات في غلاف غزة. وأعلن عن العملية محمد الضيف، قائد الأركان في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، واعتبرت أكبر هجوم على إسرائيل منذ عقود².

6-2/ إجرائيا:

العملية العسكرية التي شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وعلى رأسها حركة حماس من خلال جناحها العسكري على القوات الإسرائيلية ، فجر يوم السبت 07 أكتوبر 2023، ردا على الانتهاكات الإسرائيلية نحو الفلسطينيين.حيث بدأت هذه العملية بتوجه آلاف الصواريخ نحو المستوطنات

¹ الجزيرة نت , وسائل التواصل الاجتماعي الإيجابيات سلبية , تكنولوجيا . <https://www.algazeera.net/tech/2023/3/7/> تاريخ الوصول (28.02.2024)

² الجزيرة نت .طوفان _الأقصى _أكبر_ هجوم للمقاومة موسوعة فلسطين <https://www.algazeera.net/encychopedia/2023/10/7/> .تاريخ الوصول (29.02.2024)

الإسرائيلية و اقتحام المقاومين للسكنات العسكرية وأسر عدد من الجنود واغتنام الآليات والوسائل العسكرية. وجاء الرد على هذه العملية في التاسع من أكتوبر حيث أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي عن بدء الحصار الشامل على غزة و حظر دخول الغداء و الوقود. وخلف دخول الجهتين في اشتباكات شديدة والإبادات التي شنتها القوات الإسرائيلية مما سبب عشرات الآلاف من الوفيات وعشرات الآلاف من المصابين الفلسطينيين حيث استمرت المعركة عدة أشهر.

10. مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه " كامل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة " ¹

ويعرف على أنه هو المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة.²

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا فيطلبة -جامعة قاصدي مرباح ورقلة- بمختلف التخصصات المتاحة داخل الحرم الجامعي في ورقلة عبر مختلف الأطوار التعليمية على وجه الخصوص مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي.

عينة الدراسة:

تعرف على أنها : " جزء من المجتمع ، أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ، وبهذه الطريقة ، فإنه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذ منه ".³

و من الخطوات المتبعة في اختيار العينات أن ينتقي الباحث عينته بما يخدم أهداف دراسته. وقد استهدفت دراستنا إحداها وهي العينة القصدية لأنها الأنسب والتي تخدم أغراض و أهداف دراستنا لكون أن مجتمع البحث كبير. وتعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة العمدية أو العينة النمطية، وهي تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات

¹ زياد أحمد طوسي ، مجتمع الدراسة و العينات _مناهج البحث، بوابة تكنولوجيا التعليم www.mostafa-gawdat.net مديرية التربية لواء البتراء 2000-2001 ص 2.

²موريس أنجرس ، مرجع سابق الذكر ص 294.

³عبود عبد الله العسكري .منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار النمير ، دمشق طبعة 3 ، 2004، ص 168).

وبيانات وهذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و عناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا.¹

ولأن الدراسة الحالية تتطلب اختيار مفردات تستخدم المنصات الاجتماعية للاطلاع على مجريات معركة طوفان الأقصى ، فإن اختيار هذه المفردات يجب أن يكون قصديا من بين مجتمع البحث المتمثل في طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة ، وكان حجم العينة 84 مفردة.

11. الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة سجلا حافلا بالمعلومات التي يمكن من خلالها رصد وتحديد موقعها من التراث النظري من حيث الاهتمام بها كما تمثل الدراسات والبحوث السابقة نقطة انطلاق العديد من الدراسات والأبحاث التي تليها وكل بحث علمي ما هو إلا حلقة وصل لدراسة مشابهة أو سابقة.

تقوم الدراسات السابقة بدراسة الموضوع الذي يتناوله الباحث العلمي في بحثه و مناقشتها، إذ يعتمد الباحث العلمي على هذه الدراسات، ذلك من أجل تحليل محتواها و دراستها على نحو مطلوب و بتالي تحديد أوجه المقارنة بين الدراسات السابقة و البحث العلمي الذي يتناوله الباحث.²

أين تم إحصاء العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة و التي تم قراءتها و مراجعتها من أجل تحليلها والتعليق الجيد على محتواها و منهجيتها و نتائجها كما وكيفا من خلال عرضنا لمجموعة من الدراسات سنقوم بتوضيح العلاقة بين هذه الدراسة و تلك الدراسات السابقة من خلال إبراز أوجه الاتفاق و أوجه الاختلاف بينها من حيث الهدف من الدراسة ، المناهج المعتمدة مجتمع الدراسة و العينة، أدوات جمع البيانات، وفيما يلي نستعرض الدراسات التي قامت بمعالجة موضوعات مماثلة لدراستنا وقد رتبناها حسب التسلسل الزمني:

الدراسة الأولى:

دراسة شدان يعقوب خليل أبو يعقوب بعنوان : أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. 2015.

¹ أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر ط4 2010، ص 197.
² درويش توفيق ، الدراسات السابقة و كيفية توظيفها في البحوث الأكاديمية للعلوم الاجتماعية ، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية ، مجلد 16، عدد 04، ديسمبر 2021 ص 332.

انطلقت الباحثة من تساؤل رئيسي مفاده : ما أثر الذي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية ؟

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة جامعة النجاح الوطنية كنموذج لطلبة الجامعات الفلسطينية.

اعتمدت الباحثة بشكل أساسي في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي بحيث عملت على وصف وتحليل أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية , كما صممت الباحثة الاستبيان كأداة من أدوات المنهج الوصفي وشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية , كما اقتضت طبيعة الموضوع و المجال البشري اللجوء إلى عينة طبقية عشوائية ممثلة لعدد طلبة جامعة النجاح الوطنية , بلغت (285) طالبا و طالبة.

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة:

- أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر مصدرا أوليا بالنسبة لطلبة جامعة النجاح الوطنية للحصول على المعلومات.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي فيسرعة الاستجابة للأحداث السياسية ،وسهولة الحشد الجماهيري بسرعة كبيرة ،من خلال إنشاء مناسبة أو حدث معين أوإطلاق هاشتاج لدعم قضية ما.
- عززت مواقع التواصل الاجتماعي وجود الدولة الفلسطينية في العالم الافتراضي ، ودعمت القضية الفلسطينية من خلال تفاعل الشباب الفلسطيني و إطلاق العديد من الفعاليات مثل إطلاق الهاشتاج و الصفحات والحملات التي تبث الوعي وتنتشر الثقافة السياسية الهادفة ، وتدعم القضايا الوطنية الفلسطينية، وتعزز الانتماء و الهوية الفلسطينية، فمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت نافذة يخترق بها الفلسطينيون الحصار المفروض عليهم من قبل الاحتلال، ويطلون من خلالها على العالم.
- بالرغم من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم القضية الفلسطينية، إلا أنها لم تكن حيادية في نشر الأخبار و المعلومات، بل كانت مرتعا لنشر الأفكار الهدامة و الإشاعات.

- ما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أخبار و فيديوهات وصور مفبركة جعلها تفقد مصداقيتها في بعض الأحيان.¹

التعقيب:

ركزت صاحبة الدراسة على دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية بالضفة الغربية ، أما دراستنا تركز على محاولة الوقوف على آراء واتجاهات طلبة جامعة قاصدي مرباح نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى و تشترك الدراستان في نوع المنهج المستخدم و المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي.

تشتركان في :بالنسبة لأداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان وكذلك تتوافق دراستنا مع هاته الدراسة الفئة محل الدراسة والتي تمثل الطلبة الجامعيين ،الأولى بالنسبة لطلبة جامعة النجاح الوطنية بفلسطين أما الثانية بالنسبة لطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بالجزائر.

و يكمن الاختلاف بين الدراستين في أن:

الدراسة الأولى تبحث في الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية ،أما دراستنا تبحث في سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين . كذلك تختلف الدراستان في نوع العينة المختارة لدراسة مجتمع البحث فالدراسة الأولى اختارت صاحبها العينة العشوائية الطبقية ،أما عن دراستنا قمنا باختيار العينة القصدية.

الدراسة الثانية:

قاسمي بشير بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحديد اتجاهات الطلبة نحو القضية الفلسطينية. 2019

¹شيدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية، جامعة النجاح الوطنية ، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط و التنمية السياسية بكلية الدراسات العليا في في نابلس ،فلسطين 2015/9/17 م.

التساؤل الرئيسي: ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحديد اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو القضية الفلسطينية؟

هدفت هاته الدراسة للتعرف على أهمية القضية الفلسطينية لدى الطلبة الجزائريين ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تحديد اتجاهاتهم نحو القضية. اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الاجتماعي مستعينة بأحد أشهر أدواته وهي الاستمارة، و تم اختيار العينة العشوائية ، كما وتم تحديد نظرية الاستخدامات و الاشباعات كمقاربة نظرية للدراسة.

خلصت هاته الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يستخدم الطلبة الجامعيون الهاتف لمتابعة القضية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي خاصة شبكة الفيس بوك، وذلك من حسابات تعود غالبا لوسائل الإعلام الرسمية، ومدة المتابعة تقل عن ساعة وهذا حسب الوقت المتاح وأغلبه يكون في البيت.
- يحدد الطلبة دوافعهم لمتابعة القضية الفلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي في المميزات التي توفرها هذه الوسائل على رأسها حرية التعبير ، غزارة المعلومات ، وتنوعها وأنيقتها، التفاعلية، العملية وسهولة الاستخدام، توفر وجهات نظر متنوعة ،التنوع في أنماط العرض والأساليب من صور وفيديو ومنشورات.
- يهتم الطلبة الجامعيون الجزائريون بالقضية الفلسطينية بنسبة كبيرة وعلى رأس القضايا التي تثير اهتمامهم قضية الأقصى والقدس.
- وجد الطلبة الجامعيون اشباعاتهم في متابعة القضية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي وذلك وفقا لدوافعهم من استخدام هذه الوسائل حيث يتفق جل الباحثين وبنسبة عالية على أن شبكات التواصل الاجتماعي إفادتهم في توفير المضامين حول القضية الفلسطينية.
- لشبكات التواصل الاجتماعي دور في تحديد الاتجاه نحو قضية معينة، وهذا ما يلاحظ بمقارنة القضايا الفلسطينية حيث نجد قضيتي الأقصى والقدس في المراتب الأولى من حيث المتابعة والوعي بها في حين يتم متابعة باقي القضايا بشكل أقل، وذلك لاهتمام الناشطين على هذه الوسائل بها¹.

التعليق:

¹ قاسمي بشير ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحديد اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو القضية الفلسطينية _دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة بسكرة _كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص الاتصال و العلاقات العامة 2019/07/10.

تعالج هذه الدراسة الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تحديد اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو القضية الفلسطينية في جامعة بسكرة ، بينما تركز دراستنا على وجهات نظر و اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى بجامعة ورقلة.

أوجه التشابه بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية في:

محاولة التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين في الجزائر فيما يخص القضية الفلسطينية على مواقع التواصل الاجتماعي نظراً لأهمية القضية الفلسطينية بالنسبة للطلبة الجزائريين ، و تشترك الدراسات في اختيار فئة محل الدراسة وهي الفئة الصفوة في المجتمع الجزائري ألا وهي الطلبة الجامعيين وتشترك تقنية جمع المعلومات و البيانات و المتمثلة في استمارة الاستبيان و تتماثل هذه الدراسة مع دراستنا في الاعتماد على نظرية الاستخدامات و الاشباع.

هناك اختلاف بين الدراسة السابقة و الدراسة الحالية انطلاقاً من:

مكان إجراء الدراسة فالأولى كانت في جامعة بسكرة أما الثانية في جامعة ورقلة ، وتختلف في أن الدراسة السابقة ركزت على القضية الفلسطينية عموماً من جميع النواحي أما نحن فركزنا على سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين وكذلك في العينات استخدمت العينة العشوائية ، أما نحن فاستخدمنا العينة القصدية.

الدراسة الثالثة:

ريحانة لامعه و سعاد عويمر بعنوان: اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية 2019.

التساؤل الرئيسي: ما اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية؟

هدفت هذه الدراسة لتعرف على اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية ، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي من خلال المسح بالعينة لأساتذة جامعة حمه لخضر بالوادي بلغ عددهم 70 أستاذاً، كما اعتمدت على الاستبيان.

توصلت إلى العديد من النتائج مجملها:

- أن من أسباب مشاهدة أفراد العينة لأخبار القضية الفلسطينية أنها كانت من اهتماماتهم.
- اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية اتجاه

محايد.¹

التعليق:

¹ريحانة لامعه، سعاد عويمر ، اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية _ دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة الوادي _ معهد العلوم الإسلامية ، قسم أصول الدين ، مذكرة تخرج لنيل متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة و إعلام 2018/2019.

تتمحور الدراسة حول اتجاهات أساتذة جامعة حمه لخضر بالوادي نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الفضائية، بينما درستنا تطرقت إلى اتجاهات طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين في منصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى.

من أوجه التشابه بين الدراستين:

كلا الدراستين سعت إلى تسليط الضوء على القضية الفلسطينية وعلى دراسة اتجاهات عينة الدراسة، وكذلك تشترك في انتمائها إلى البحوث الوصفية، وتتفق الدراسة السابقة مع دراستنا في أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان.

مأوجه الاختلاف بين الدراستين:

اختلفت الدراسة السابقة مع دراستنا في تحديد مجتمع البحث ففي الدراسة السابقة تمثل في أساتذة جامعيين، أما في دراستنا فهم الطلبة الجامعيون وكذلك أسلوب العينات الدراسة المتمثل في العينة الطبقية في الدراسة السابقة بينما اعتمدنا على العينة القصدية، وكذا مكان إجراء الدراسة فالدراسة الأولى أجريت في جامعة الوادي أما الثانية أجريت في جامعة ورقلة.

الدراسة الرابعة:

دراسة عثمان عبد الفتاح نظمي عبد ربه بعنوان: اتجاهات النخب الفلسطينية نحو الأمن الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي و انعكاسها على المحتوى الفلسطيني 2021.

انطلق الباحث من تساؤل رئيسي مفاده: ما اتجاهات النخب الفلسطينية نحو الأمن الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي و انعكاسها على المحتوى الرقمي؟

هدفت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات النخب الفلسطينية نحو الأمن الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي و انعكاسها على المحتوى الفلسطيني.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية من خلال أسلوب مسح الممارسة الإعلامية ، وتم جمع البيانات عن طريق أدواتي صحيفة الاستقصاء و المقابلة، وتم اختيار العينة العشوائية المتاحة بلغ قوامها 172 مبحوث من النخب الفلسطينية في قطاع غزة، واعتمد الباحث على نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

- جاءت درجة انتهاك المحتوى الفلسطيني من قبل إدارة مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة بوزن نسبي 71.00% أن أبرز الانتهاكات التي تعرض لها المحتوى الفلسطيني هو إغلاق الحسابات و الصفحات بنسبة 89.5% التي احتلت المرتبة الأولى، بينما تلاها بالمرتبة الثانية حظر المستخدمين و الصفحات و البث المباشر بنسبة 76.1% والمرتبة الثالثة تتمثل في حذف المنشورات و الصور و الفيديوهات بنسبة 70.9% وتبين أن موقع الفيس بوك هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتهاكا للمحتوى وبنسبة 93.00%.
- أوضحت الدراسة أن نسبة 62.8% يعتقدون درجة التمييز ضد طبيعة المحتوى الفلسطيني مقارنة بالمحتوى الإسرائيلي من قبل إدارة مواقع التواصل الاجتماعي كبيرة جدا، وما نسبته 26.7% يعتقدون درجة التمييز ضد المحتوى أي بدرجة كبيرة، وما نسبته 9.9% يعتقدون أنها بدرجة متوسطة وما نسبته 0.6% يعتقدون بأنها بدرجة منخفضة.¹

التعليق:

ركزت الدراسة على موضوع اتجاهات النخب الفلسطينية نحو الأمن الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي و انعكاسها على المحتوى الفلسطيني في قطاع غزة، أما دراستنا تعالج موضوع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى في جامعة ورقلة. وقد اشتركت هذه الدراسة مع دراستنا في: محاولة التعرف على الاتجاهات التي تمس موضوع المحتوى الفلسطيني على منصات التواصل الاجتماعي و الاعتماد على فئة مثقفة في المجتمع، كذلك تشترك الدراستان في الانتماء إلى حقل البحوث الوصفية و في تقنية جمع البيانات و المعلومات. تكمن نقاط الاختلاف بين الدراستين في: أن هذه الدراسة تبحث على اتجاهات النخب الفلسطينية نحو الأمن القومي أما دراستنا تبحث عن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو سياسة حظر المحتوى، وتختلف في اختيار المجتمع محل الدراسة والمتمثل في النخب الفلسطينية بفلسطين أما في دراستنا اخترنا طلبة جامعة ورقلة بالجزائر، وكذلك بالنسبة لعينة هذه الدراسة تم اختيار العينة العشوائية ونحن اعتمدنا العينة القصدية.

الدراسة الخامسة:

مريم " محمد خير " هزيم شومان بعنوان: الاحتلال الرقمي: دور سياسات فيسبوك في تقييد الحقوق الرقمية للشعب الفلسطيني 2022.

¹ عثمان عبد الفتاح نظمي عبد ربه ، اتجاهات النخب الفلسطينية نحو الأمن الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي و انعكاسها على المحتوى الفلسطيني دراسة ميدانية، قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة 2021/04.

التساؤل الرئيسي للدراسة: إلى أي مدى ساهمت سياسات فيسبوك في تقييد الحقوق الرقمية للشعب الفلسطيني؟

هدفت هاته الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة سياسات فيسبوك بانتهاك الحقوق الرقمية الفلسطينية من خلال تقييد المحتوى الفلسطيني خلال أحداث الشيخ جراح و الحرب الإسرائيلية معركة آيار، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال المقابلة المعمقة مع فئات من ذوي الاختصاص في الموضوع من أكاديميين و خبراء وغيرهم من خلال الاعتماد على العينة القصدية.

واستخلصت الدراسة مجموعة من النتائج على ضوء ما عالجته وهي:

- ساهمت سياسات فيسبوك في انتهاك حق التعبير و الرأي.
- ساهمت أيضا في تحديد أجندة الجمهور المتلقي و عملت على ترتيب أولوياته من خلال تقليل الوصول للصفحات و الحسابات الفلسطينية خلال أحداث آيار.¹

التعقيب:

تركز هذه الدراسة على الاحتلال الرقمي : دور سياسات فيسبوك في تقييد الحقوق الرقمية للشعب الفلسطيني – أحداث آيار- بينما تركز دراستنا على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على منصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى. من أوجه الشبه بين الدراستين:

تتوافق الدراستان في كونهما ركزتا على موضوع المحتوى الرقمي الفلسطيني على المواقع الاجتماعية الافتراضية وعلى السياسات المتخذة من طرف هاته المواقع من خلال تقييد و حظر المحتويات الفلسطينية، وكذلك في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و العينة القصدية. من أوجه الاختلاف بين الدراستين:

تختلف الدراستان في موقع و زمن الدراسة وكذلك التركيز على أحداث آيار بالنسبة للدراسة السابقة ، أما دراستنا ركزت على أحداث معركة طوفان الأقصى بالإضافة إلى أن الدراسة ركزت على منصة فايسبوك فقط بينما في دراستنا ركزنا على جميع منصات التواصل الاجتماعي المتاحة، استخدمت الدراسة السابقة المقابلة كأداة بحث علمي أما نحن فاستخدمنا استمارة الاستبيان، كما تختلفان في الاعتماد على المقاربات النظرية.

الدراسة السادسة:

دراسة عدلات عبد المعطي الشيخ بعنوان: انتهاكات المحتوى الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي وسبل مواجهتها لدى الصحفيين والمؤثرين بحث ميداني. 2023

¹ مريم هزيم شومان ، الاحتلال الرقمي : دور سياسات فيسبوك في تقييد الحقوق الرقمية للشعب الفلسطيني ، دراسة حالة ، جامعة القدس صحافة و علم اجتماع ، قدمت هذه الرسالة للحصول على درجة ماجستير في الإعلام الرقمي و الاتصال من كلية الآداب ، فلسطين 2022.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على طبيعة وحجم الانتهاكات التي يتعرض لها المحتوى الفلسطيني على شبكات التواصل الاجتماعي لدى الصحفيين والمؤثرين ، والكشف عن أسبابها وأساليب المواجهة والتحایل التي اتبعوها، وصولاً إلى المقترحات التي من شأنها تعزيز المحتوى الفلسطيني ، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث استخدم الباحث منهج الدراسات المسحية من خلال أسلوب مسح جمهور وسائل

الإعلام، من خلال الاعتماد على الاستقصاء الإلكتروني وذلك بتطبيق استمارة استبيان على عينة عمدية مكونة من (100) مفردة من الصحفيين العاملين في قطاع غزة، والذين تعرضوا لانتهاكات من قبل إدارة شبكات التواصل الاجتماعي.

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- أن حجم الانتهاكات التي يتعرض لها المحتوى الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي مرتفعة جداً بمتوسط حسابي 1.4 .
- أكد الصحفيون والمؤثرون أن الفيس بوك من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي انتهاكاً للمحتوى الفلسطيني بنسبة 71.4 % يليه يوتيوب بنسبة 45.1 %.
- 45.1% من الصحفيين والمؤثرين يرون بأن درجة التحيز والتعاون بين إدارة مواقع التواصل الاجتماعي مع الاحتلال الإسرائيلي في انتهاك المحتوى الفلسطيني مرتفعة جداً بمتوسط حسابي 1.40¹.

التعليق:

تبحث هذه الدراسة على طبيعة و حجم الانتهاكات التي يتعرض لها المحتوى الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي وسبل مواجهتها لدى الصحفيين و المؤثرين في قطاع غزة، بينما نبحت في دراستنا على آراء و اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى في جامعة ورقلة.

وتشترك الدراستين في كونهما:

تركزان على موضوع المحتوى الفلسطيني على منصات التواصل الاجتماعي وما يتعرض له من حظر وانتهاكات من قبل إدارة هذه المنصات، وكذلك في هدف معرفة أسبابها وتفصيلها، بالإضافة إلى أن الدراستان تشترك في انتمائهما إلى طبيعة الدراسات الوصفية و في أدوات الدراسة حيث تم استخدام تقنية استمارة الاستبيان المطبقة على العينة العمدية أو القصديّة من أجل الحصول على المعلومات الضرورية في كلتا الدراستين.

أما في ما يخص نقاط الاختلاف بين الدراستين:

¹ عدلات عبد المعطي الشيخ ، انتهاكات المحتوى الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي وسبل مواجهتها لدى الصحفيين والمؤثرين بحث ميداني جامعة الأقصى- كلية مجتمع الأقصى للدراسات المتوسطة – فلسطين 2023 .

يكن الاختلاف في اختيار مجتمع البحث لإجراء الجانب الميداني ففي هاته الدراسة السابقة اعتمدت على فئة الصحفيين و المؤثرين بينما دراستنا اعتمدت على فئة الطلبة الجامعيين.

12. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادتنا مجمل الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في العديد من جزئيات دراستنا انطلاقا من:

1. الإحاطة بالموضوع المدروس من الناحية النظرية والتطبيقية و التعرف على مختلف جوانبه وهذا لما جاءت به الدراسات من معلومات.
2. الاستفادة من كيفية النقاط التي يجب الوقوف عليها في بحثنا و اكتشاف معلومات جديدة حول الموضوع.
3. الاستفادة من حصر موضوع دراستنا ضمن البحوث الوصفية و اختيار المنهج المستخدم وهذا لاختيار معظم الدراسات للمنهج الوصفي التحليلي الذي يساعد على جمع المعلومات.
4. الاستفادة في اختيار أداة البحث العلمي المتمثلة في استمارة الاستبيان كونها المناسبة في بحوث العلوم الإنسانية والبحوث الاستطلاعية و لاعتماد جل الدراسات عليها، وكذا بناء وصياغة أسئلة محاور الاستبيان.
5. الاستفادة من طريقة سرد مختلف الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها ومن طريقة التعقيب عليها.
6. أفادتنا في طريقة تحليل النتائج المتحصل عليها و مناقشتها.

13. المقاربة النظرية للدراسة:

أولا : نظرية الاستخدامات و الاشباع

المفاهيم الأساسية للنظرية:

• الاستخدام:

لغة: من استخدم استخداما، و استخدمه أي اتخذه خادما و الرجل استوهبه خادما.¹

¹ فطوم لطرش ، استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة و الإشباع المحققة منه ، مذكرة ماستر تخصص اتصال و علاقات عامة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية 2013/2014/ص 73.

اصطلاحاً: يعرف الاستخدام على أنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع ذلك بفضل التكرار و القدم. كما يجب التفريق بين الاستخدام و الاستعمال : كون الاستعمال قد يتحول إلى استخدام في حال إذا تكرر الفعل. وقد يشير الاستخدام إلى الممارسات و إلى السلوكيات و العادات و الاتجاهات، كما تعرف كلمة استخدام عدة تضاربات في المفهوم كونها تعرف نوع من الغموض و الملابس، خاصة عند دمج كلمة الاستخدام مع مفهوم التكنولوجيا. ذلك لأن دخول تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في الحياة الاجتماعية للفرد. فرض نوع السلوكيات و العادات الجديدة، حولت المستخدم إلى مستهلك يحكمه قانون العرض و الطلب عن طريق العولمة التي شملت كل المجالات بما فيها الهوية الشخصية و الاجتماعية للأفراد.

الاستخدام عملية وطبيعة التصفح التي يقوم بها الأفراد من خلال الشبكات الاجتماعية و المواقع الالكترونية التفاعلية.¹

• الإشباع:

الإشباع لغة: فهي مأخوذة من الشبع (بفتح الشين وفتح الباء) و الشبع (بكسر الشين مثل عنب ضد الجوع، وتدل على الامتلاء في الأكل و غيره امرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمتة و ثوب شبع الغزل أي كثيرة وشبع العقل أي وافره و التشبع من يرى أنه شبعان وليس كذلك.²

الإشباع اصطلاحاً: يعتبر الإشباع نوع من الرضا الذي يحقق عند بلوغ هدف ما أو خفض دافع ما.

وفي نظرية التحليل النفسي يعني الإشباع: خفض التنبية و التخلص من التوتر بعد الوصول و تحقيق المبتغى كما أن مفهوم الإشباع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الدافع و الحاجة.³

فهناك عدة اشباعات تحقق لدى الجمهور المستخدم للانترنت و إسقاطاً على شبكات التواصل الاجتماعي يمكن إدارتها كالتالي:

- استكشاف كل ما هو جديد من المعلومات , موسيقى , ترفيه
- اشباعات معرفية تتعلق بالبحث عن المعلومات المتعلقة بمختلف مجالات الحياة.

¹ رايس علي ابتسام ، نظريات الاستخدامات و الإشباعات وتطبيقها على الإعلام الجديد مدخل نظري مجلة دراسات و أبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة وهران 1 العدد 25 ديسمبر ص191.

² علي عبد الفتاح كنعان . نظريات الإعلام , الأردن , دار البازوري العلمية لنشر و التوزيع مج 1 , ط 1. 2016. ص 135

³ رايس ابتسام ، مرجع سابق الذكر ص 192.

- الحفاظ على الاتصال مع الآخرين . فالانترنت يحقق أشكالاً عديدة من الاتصال (واحد لمجموعة ، واحد لواحد ، مجموعة لمجموعة ..) كاستعمال البريد الإلكتروني ، جماعات المناقشة، غرف الحوار و الدردشة ...
- تحقيق الوجود الافتراضي: وهو نوع من الإشباع يتحقق من خلال شعور المستخدم بالتواجد في بيئة افتراضية تختلف عن البيئة المادية الفعلية التي يتواجد فيها.
- الإشباع مجموع الرغبات التي يتوصل مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي و الانترنت إلى تحقيقها.¹

مفهوم نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

يأخذ منظور الاستخدامات و الإشباعات وجهة نظر المستخدم لوسائل الإعلام و يبحث في كيفية استخدام الناس لوسائل الإعلام و الإشباعات التي يحققونها من استخدامهم لتلك الوسائل. حيث تهتم نظرية الاستخدامات و الإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل و مضمون وسائل الإعلام، خلافاً للنظريات المبكرة مثل الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية. وبذلك يهتم مدخل الاستخدامات و الإشباعات بالسمات الفردية، وعلاقتها بالرضا و الإشباع و أنماط الدوافع و الحاجات الفردية و المدخل السلوكي الذي تعتمد عليه الدراسات لرصد عادات و كثافة التعرض وذلك في إطار مدخل الاستخدامات و الإشباعات.

ووفقاً لنظرية الاستخدامات و الإشباعات فإن وسائل الإعلام تشكل مورداً لتلبية احتياجات الجمهور المختلفة، وتحول السؤال من ما تفعله وسائل الإعلام بالجمهور؟ إلى ما الذي يفعله الجمهور بوسائل الإعلام؟. حيث يبنى مدخل الاستخدامات و الإشباعات على فكرة مؤداها أن حاجات الفرد المرتبطة بوسائل الاتصال ، والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية و نفسية معينة تخلق لدى الفرد دوافع التعرض لوسائل الاتصال، حيث يتوقع الفرد أن تحقق له هذه المصادر إشباعاً لهذه الحاجات، وقد تتجسّد وسائل الاتصال في تحقيق هذه الإشباعات وقد لا تتجسّد في ذلك.²

¹ مرجع نفسه . ص192.

² مصطفى علي سيد عبد النبي ، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات و الإشباعات المجلة المصرية للدراسات المتخصصة (- العدد 23 جويلية 2019 ص 41) .

• نشأة نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

وقد ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" تأليف كاتز وبلومار 1974 ، ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مفادها تطور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ودوافع الفرد من التعرض من جانب آخر، ومن جهة أخرى" كاتز وبلومار" فإن مدخل الاستخدامات و الاشباعات يتجسد في مجموعة من المفاهيم التبتعني:

- الأصول الاجتماعية السيكلوجية.
- الاحتياجات التي يتولد عنها.
- توقعات وسائل الإعلام أو أي مصادر أخرى تؤدي إلى أنماط مختلفة من التعرض للوسائلالإعلام والتي ينتج عنها:

- اشباعات للاحتياجات.
- نتائج أخرى في الغالب غير مقصودة.¹

• أهداف نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

- محاولة التعرف على استخدام الأفراد لوسائل الاتصال على اعتبار أن الجمهور نشيط و يستطيع أن يختار و يستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته و توقعاته .
- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام و أنماط التعرض ، و الاشباعات .
- تحديد دوافع تعرض الأفراد لوسائل الاتصال ، بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .
- معرفة دور العوامل الوسيطة و تأثيرها في الاستخداماتو الاشباعات .

• افتراضات نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط ، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة .

¹ مراد شتوان ، زهير بوصولب اتجاهات الطلبة نحو الأحزاب السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للحملات الانتخابية المحلية لسنة 2017 بالجزائر ، دراسة ميدانية على عينة طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة جيجل ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال و تسويق 2018 ص 44.

- يمتلك أعضاء الجمهور القدرة على تحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية و عوامل التفاعل الاجتماعي و تنوع الحاجات.
- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

• عناصر نظرية الاستخدامات و الإشباعات :

حدد كل من كاتز، وبلومر وجورفيتش عناصر الاستخدامات و الإشباعات كما يلي:

- الأصول الاجتماعية و نفسية لاحتياجات الجمهور:
- يرى كاتز و زملاؤه أن الاحتياجات تعود إلى أصول اجتماعية و نفسية للأفراد مما يولد توقعات معينة من وسائل الإعلام و أنماط مختلفة من التعرض ، ينتج عنها إشباعات لاحتياجات معينة و نتائج أخرى .
- الأصول الاجتماعية:

يرى الباحثون أن سمات و خصائص البيئة تلعب دورا مؤثرا في حياة الفرد، وبتالي تشكيل احتياجاته، و أساليب إشباع هذه الاحتياجات.

ويذهب بلومر blumler إلى أن مكانة الفرد داخل مجتمعه و تفاعله داخل بيئته الاجتماعية تحدد كثيرا من احتياجاته الاتصالية ، وقد انتهى جونستون jonoston في دراسته عن تكامل الاجتماعي إلى أن الجمهور يتعاملون مع وسائل الاتصال باعتبارهم أعضاء في جماعات اجتماعية و ليسوا أفرادا منفصلين .

- الأصول النفسية:

يعتقد الباحثون أن العوامل النفسية بين الأفراد يمكن أن ينتج عنها وجود حوافز مختلفة لاستخدام وسائل الإعلام ، فالعوامل النفسية تسهم في دفع الفرد إلى قيام بعملية الاتصال ، كما أنها تلعب دورا وسيطا بين التعرض للمضمون الإعلامي و استجابات الفرد ، ولا شك أن فهم العوامل النفسية يساعد في شرح أسباب و دوافع استخدام الأفراد للوسائل الإعلامية.

- افتراض الجمهور النشط:

يرجع الفضل إلى كاتز katz في تحويل نظريات الاتصال من جانب تقليل الاهتمام بما تفعله وسائل الإعلام بالناس ، وزيادة الاهتمام بما يفعله الناس بتلك الوسائل ، ومن ذلك الوقت أصبح ينظر لجمهور وسائل الاتصال الجماهيري باعتبارهم إيجابيين نشطين و ليسو سلبيين . فالنشاط عند جمهور وسائل الإعلام حسب ما يذهب إليه بلومر يشير إلى توفر الدافع و الانتقائية ،الأذواق و الاهتمامات التي تحدث في حالة التعرض لوسائل الإعلام .

- الحاجات needs:

صنف ماسلو maslow الحاجات الإنسانية إلى خمسة مستويات :

▪ المستوى الأول : الحاجات الفسيولوجية /الجسمانية/:

وهي الحاجات التي يشترك فيها البشر جميعا مثل الحاجة للغذاء ، و الهواء ، و الجنس، والنوم .

▪ المستوى الثاني : الحاجات الأمنية:

مثل الحاجة للحماية و النظام و الاستقرار .

▪ المستوى الثالث : الحاجات الاجتماعية:

وهي حاجات مكتسبة من البيئة تتبع من رغبة الفرد في الشعور بالعاطفة و الصداقة و الانتماء

▪ المستوى الرابع : الحاجات الذاتية:

لا يستطيع الفرد الوصول إلى هذه الحاجة إلا بإشباع المستويات السابقة و يشمل الحاجة إلى المكانة، النجاح احترام الذات .

▪ المستوى الخامس : تحقيق الذات:

وهو أرقى الحاجات ولم يصل إلى هذا المستوى إلا عدد قليل جدا من البشر

- دوافع و حاجات التعرض لوسائل الإعلام:

الدافع هو حالة داخلية تحرك الكائن الحي ، وتوجه سلوكه نحو أهداف محددة.

وقد انقسمت آراء الباحثين حديثهم عن الدافع إلى أربعة:

أ- أن الدوافع حالات داخلية يمكن فهمها مباشرة من قبل الأفراد، فالمتلقي لديه الوعي و القدرة على التعبير عن اتجاهاته بشكل مباشر يسعى إلى إشباع دوافعه من خلال التعرض لوسائل الإعلام.

- ب- يرى آخرون أن دوافع الجمهور لا يمكن إدراكها و فهمها بشكل مباشر ولكن يمكن ذلك بشكل غير مباشر من خلال أنماط السلوك و التفكير.
- ت- يرى أصحاب اتجاه ثالث أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام قد تكون نتاج الوعي وبالتالي لا يدركها الجمهور باعتبارها دوافع للتعرض.
- ث- يرى أصحاب الاتجاه الرابع أن تعرض الجمهور لوسائل الإعلام ليس له أي دافع، و إنما هو نتيجة التعود ، وعندما يتحدث الفرد عن دافع التعرض، فهو يقصد بالتعرض في إجابته عن أسئلة الاستبيان التي توجه له بتحديد التعرض كميا و نوعيا بدلا من إرجاعه و تفسيره لهذا التعرض على أنه حاجات داخلية لديه.¹

الإسقاط النظري:

- على ضوء المرتكزات الأساسية لنظرية الاستخدامات و الإشباعات و التي تقف على أن الجمهور نشط يحدد دوافعه بدقة لإشباع رغباته و حاجاته من خلال اختياره لمضامين الوسيلة التي يتعرض لها . يحقق منظور النظرية لموضوع بحثنا الذي يهدف لتعرف على اتجاهات طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى ما يلي:
- معرفة كيفية استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة لمنصات التواصل الاجتماعي خلال معركة طوفان الأقصى لاعتبارهم جمهور نشط يختار الوسائل التي تدفعه لاستخدام لما يسمى بالإعلام الجديد.
- مدى الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي لإشباع حاجاتهم من خلال تلقي المعلومات حول القضية الفلسطينية و سياسة الحظر التي تتعرض لها المحتويات الفلسطينية من قبل إدارة المنصات في ظل معركة طوفان الأقصى.

ثانيا : نظرية التنافر المعرفي:

- مفهوم نظرية التنافر المعرفي:

¹كمال الحاج , نظريات الإعلام والاتصال من منشورات الجامعة الافتراضية السورية , الجمهورية العربية السورية 2020, ص 93-94.

"عرفه فستنجر 1957: هي حالة تتضمن انشغال الفرد ذهنياً بموضوعين أو معتقدين أو فكرتين تحتلان الأهمية نفسها بيد أنهما متناقضتان في طبيعتها. وهي حالة تتضمن انشغال الفرد ذهنياً بموضوعين أو معتقدين أو فكرتين ، تحتلان الأهمية نفسها بيد أنهما متناقضتان في طبيعتها " ¹. (مع لانهياز توكيدي)

يتمثل في وجود علاقات غير منسجمة بين المعارف، وهو عامل حاث في ذاته. ويعني مصطلح المعرفة، أي معرفة أو رأي، أو معتقد حول البيئة، وحول الذات، أو حول سلوك الشخص، ويمكن النظر إلى التنافر المعرفي على أنه حالة سابقة تقود إلى نشاط موجه نحو تخفيض التنافر. ²

• نشأة نظرية التنافر المعرفي:

قامعالم النفس الاجتماعي ليون فستنجر بوضع نظرية التنافر المعرفي قبل نصف قرن من الزمان عام 1957، حيث تعتبر نظرية التنافر المعرفي غير بديهية إلى حد ما لأنها ترتبط بنظريات الاعتقاد والسلوك والتي تفترض أن السلوكيات تؤثر على المعتقدات والاتجاهات ويبدو ذلك غير بديهي في أنه من المنطقي أن سلوكياتنا تكون نتيجة للمعتقدات والاتجاهات الخاصة بنا وليس سبباً في حدوثها. ³

• المفاهيم المرتبطة بالنظرية التنافر المعرفي:

الانهياز التوكيدي:

- يصاحب التنافر المعرفي سلوك أو تفكيراً متغيراً الانهياز التوكيدي بوصفه أحد وسائل التغلب على حالة الضغوط النفسية التي يشعر بها الفرد عندما تمتلكه أفكار متناقضة أو يتناقض سلوكه مع معتقداته.
- ونقصد بالانهياز التوكيدي الميل للبحث وتفسير، و تذكر المعلومات بطريقة تتوافق مع معتقدات و افتراضات الفرد عن موضوع ما، بينما يتجاهل المعلومات المناقضة لأفكاره. ويعرف الانهياز التوكيدي بأنه ميل الشخص إلى تفضيل المعلومات التي تؤيد معتقداته أو افتراضاته.
- يظهر الأشخاص هذا الانهياز عندما يجمعون أو يتذكرون المعلومات بطريقة منحازة، يميل الأشخاص أيضاً إلى تفسير الأدلة الغامضة بشكل يدعم موقفهم الراهن.

¹عبد الغفار القيسي التناثر المعرفي cognitive dissonance بغداد ، مجلة كلية الآداب / 05/21 / 2019. تاريخ الاطلاع 2024/03/20.

²للحياني مريم حميد ، تطوير مقياس التناثر المعرفي و تقدير خصائصه السيكمترية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة مجلة الخلدونية ، المملكة العربية السعودية مج 9 ع 3، عمان 2015 ص 416.

³يحيي سعد، نظرية التناثر المعرفي لصاحبها ليون فستنجر دراسة للاستشارات و الدراسات و الترجمة . www.drasah.com . 2021/02/01. تاريخ الوصول 2024 04 /15.

- وكلما ازدادت المعلومات التي تؤيد معتقد هذا الشخص كلما اشدت تمسكه بهذا المعتقد ، فقد تصبح بعض المعتقدات جزءاً من شخصية صاحب المعتقد، ولذلك يبتعد عن أية معلومات تتعارض مع هذا المعتقد، ومن ثم لا يستطيع هذا الشخص أن يتخلص من هذا المعتقد بدون أي أضرار لشخصيته.¹

• **فرضيات نظرية التنافر المعرفي:**

1. التعرض الانتقائي يمنع التنافر.

- الناس يتفادون المعلومات التي من المحتمل أن تزيد التنافر.
- الناس يميلون إلى اختيار البرامج والمعلومات التي تتفق مع معتقداتهم.

2. أبعاد التنافر الأصعب.

إذا ظهرت عدة خيارات مثل:

- القضية الأكثر أهمية.
- ظهر خياران جذابان .

- عدة خيارات ... الأكثر صعوبة.

يمكن اختيار القرار الأكثر اطمئناناً للنفس للقرار المريح.

3. التبرير الأقل للعمل يقلل السلوك.

التمييز ما بين الالتزام العام، والقبول الخاص، وإذا حدث تعارض ما بين الموقف الداخلي والسلوك الخارجي.

- إذا كان اعتقاد الشخص يتنافر مع اعتقاد الآخرين.

- إذا تعرض الإنسان لتهديدات أو وعود بجوائز لتغيير معتقداته.

- إذا كانت الجائزة كبيرة تزيل التنافر أو تقلل منه.²

• **العوامل المؤثرة في التنافر المعرفي:**

هناك مجموعة من العوامل يمكن أن تؤثر في حالة التنافر المعرفي وهي كالاتي:

1. حجم المعلومات المتنافرة في الموضوع: كلما زاد حجم المعلومات كلما تطلبت حجماً أكبر من المعرفة لفهم حالة التنافر وتصبح مفهومة بدلاً من أن كانت غير مقصودة أو غير مفهومة.

¹عبد الغفار القيسي ، مرجع سابق الذكر .

²يوسف قطامي ، نظرية التنافر و العجز و التغيير المعرفي ، الجامعة الأردنية . عمان دار المسيرة لنشر و التوزيع ، ط1 2012 ص.40.

2. ثقافة الفرد ومستوى تعليمه: كلما زادت ثقافة الفرد وتعليمه كلما زادت لديه حالات التنافر المعرفي لأن لديه مخزوناً يواجه باتخاذ موقف تجاه القضايا إما القبول أو الرفض أو المهادنة، وهذا يجعله أمام بدائل وهناك حاجة لاختبار البدائل للقبول أو الرفض.
3. الحالة العقائدية الدينية أو الحزبية: إن العقيدة التي يطورها أو الحزب وموقفه من القضايا يجعله يحدد المسافة بينه وبينها إذا كانت بعيدة جداً، أو متوسطة، أو قريبة وهذا يحدد مدى العمل الوظيفي الذي ينبغي بذله للوصول إلى حالة التآلف.
4. حدة التنافر وقوته: كلما كان الصراع الذي يواجهه الفرد قوياً، فإنه يدفعه إلى تحليل العناصر، واستبعاد بعضها، والمناقشة الطويلة مع نفسه أو الآخرين للوصول إلى قرار .
5. تاريخ الفرد وأسلوبه في التعامل مع القضية: إن لكل فرد تاريخاً للتعامل مع هذه القضية، وإن هذا التاريخ يسيطر عليه ويبرر له نمط المعالجة الذهنية المستخدمة ويستمر في استخدامها لاعتبارها طريقة مريحة للعمل.
6. الدافعية: إذا كان الدافع بناءً وحضارياً فإنه يوصل إلى أفكار إبداعية، أما إذا كان تدميراً فإنه يوصل إلى الرفض والعناد والعدوان.¹

• أهمية دراسة التنافر المعرفي:

إن دراسة ظاهرة التنافر المعرفي تكاد تكون ضرورية لمعرفة دوافع الفرد المعرفية بالذات، إذ أن الفرد المتنافر المعرفي يكون في حالة دافعية، أي أنه يبقى مدفوعاً في سلوكه للتعبير عن اتجاهات تجاه الشيء الذي يواجهه أو يفكر فيه، وحالة الدافعية هذه تبقى مشغولاً معرفياً وذهنياً، حتى ولو لا تبدو عليه هذه الحالة، لكنه في الواقع مستثار ولا يهدأ ولا تستوي الأمور لديه حتى تتحقق خلاص الحالة أو سحبها.

هذا يقتضي أن الإنسان يريد أن يطابق (Match) بين سلوكه وعملياته الذهنية المعرفية وأن يمثل سلوكه الذي يظهره تجاه الموقف يتوافق مع عمليات التفكير التي سبقته حتى وصلت إلى حالة اتجاه، سواء أكان تجاه الحب والتفضيل أو تجاه الكراهية والتجنب.

وهذه الحالة غير مقتصرة على الأفراد في مواقف العمل أو الإدارة وإنما تعم الفرد في مختلف أدواره سواء أكان معلماً، أو متعلماً، أو مديراً، أو قائداً... إلخ، فالفرد الذي يمتلك إطاراً معرفياً لا يصطدم عادة بحالات ومواقف يصعب إدخالها إطاره والمنهارة جزءاً من أبنيته المعرفية، ولا تصلح وفق ذلك تمثيلات الذهنية لذلك تحدد أهمية الاهتمام بهذا الموضوع كالاتي:

1. حالة البحث المستمرة التي تشغل ذهن الفرد، والتي تجعله مضطرباً أو قلقاً أو متوتراً.

¹يوسف قطامي ، مرجع سابق الذكر ص 33.

2. عمليات ذهنية مثمرة ديناميكية تجعل الفرد نشطاً متفاعلاً بدون استقرار.
3. الخروج على حالة الذهن المعيارية المختلفة في الامتثال والوصول إلى السلبية.
4. معرفة عمليات الأفراد ومواصفاتها بعد تحليلها يمكن أن يزود ببروفيل للفرد ولمن يعمل معه عن استعدادة وقدراته على الاستمرار أو الانسحاب مما يمكن أن يساعد على الاختيار أو الرفض لهذا الفرد لعمل أو مهمة ما.
5. وضوح حالة تمثيلات الفرد العملياتية وتوضيح أسلوب مطابقتها الذهنية.
6. معرفة مدى احتمال التنافر بين ما يحمله الفرد وما يصارعه من تنافرات وزمناستغراق ذلك.
7. مدى انشغال الذهن في موضوع التنافر بفاعلية، والحالة العامة التي قد تظهر على صورة اضطراب، أو قوامة مناسبة ثم الوصول إلى حالة اتفاق.
8. دراسة شبكات الأفراد ومخططاتهم المعرفية الناتجة عن عملياتهم الذهنية عند الوصول إلى قرار لفهم أسلوب تعلم وتفكير الفرد.¹

الإسقاط النظري:

يحقق منظور نظرية التنافر المعرفي لدراستنا مجموعة من الأهداف أهمها:

- انطلاقاً من الفكرة القائمة عليها النظرية وهي أن الإنسان لديه اتجاه أو خلفية على قضية ما و أنه يصادف في واقعه ما يخالف هذا الاتجاه فيحدث له نوع من التنافر في المعرفة السابقة لديه و المعرفة الجديدة وهذا ما يضطره غالباً إلى اتخاذ موقف يحقق له الاستقرار النفسي و المعرفي.
- وقد يحدث في حالات أخرى أن يجد في الواقع ما يعزز اتجاهاته السابقة ونحن نعتمد هذه النظرية في دراستنا لتوضيح لماذا قد يتخذ الشخص موقفاً أو اتجاهها إيجابياً أو سلبياً أو محايداً من أشياء معينة.
- ويمكن التنافر المعرفي في دراستنا في حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على منصات الاجتماعية فالتنافر هنا في حذف المعلومات التي تتوافق مع اتجاهات الطلبة الجامعيين ففي الوقت الذي يتوقع أن الآخرين سيتعاطفون مع المهجور و المظلوم، نجدهم على العكس من ذلك يقفون مع الظالم وهذا ما فعلته منصات التواصل الاجتماعي في حق المتعاطف مع فلسطين، فهنا يحدث تنافر معرفي بين معتقدات طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة و السلوك الذي تقوم به إدارة منصات التواصل الاجتماعي ما يسمح بتكوين اتجاهات سلبية نحو هاته المنصات.

¹ يوسف قطامي , مرجع سابق الذكر ص.45

- كذلك عدم اتساق المعلومات و الأفكار و القيم المقدمة عبر رسائل المحتويات الإعلامية مع ما هو مستقر في البناء المعرفي للمتلقي ،ويكمن التنافر هنا في ما نراه خاصة مع تبلور معركة طوفان الأقصى والتي انتشرت في منصات التواصل الاجتماعي على أن حركة حماس والتي فجرت معركة طوفان الأقصى حركة إرهابية، بحيث بدأت تنشر إسرائيل محتويات على أنها تلعب دور المظلوم و المقهور ،فالمعرفة السابقة لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة على أن فلسطين هي المحتلة و المظلومة من طرف الكيان الصهيوني هذا ما شكل تنافر معرفي لدى الطلبة مما يجعلهم يكونون اتجاهات حول الموضوع سواء كان مؤيدا أو محايدا أو معارضا.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي للدراسة :

- تمهيد
- الأساليب الإحصائية المستخدمة
- تفرغ وعرض البيانات وتحليلها
- النتائج الجزئية
- النتائج العامة

تمهيد _____ يد:

بعد التطرق إلى الجانب المنهجي الذي يتضمن الأساليب الإحصائية المستخدمة وسلسلة الإجراءات المنهجية التي اتبعناها ضمن دراستنا و بها النزول إلى الميدان البحث و تطبيقها على العينة المختارة

بعدها تم جمع البيانات بغية تفسيرها وتحليلها كميًا و كفيًا و تحقيق الرغبة المنشودة و المراد في الوصول إلى نتائج كافية لهاته الدراسة مرورا إلى خاتمتها، قائمة المراجع و بعدها الملاحق.

1. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع بيانات الدراسة الميدانية تم مراجعتها لتأكد من الاجابات، ثم قمنا بتفريغ هذه البيانات في جداول ومنه الاعتماد على عملية الاحصائية من خلال:

- برنامج SPSS لحساب مفردات العينة واستخراج البيانات و تكرارها ونسبها المئوية ومنه جدول معامل الثبات ألفا كرومباخ لقياس ثبات الاختبار والمصدقية اتجاهات الطلبة المبحوثين ومنه القدرة على تعميم النتائج هو كالتالي:

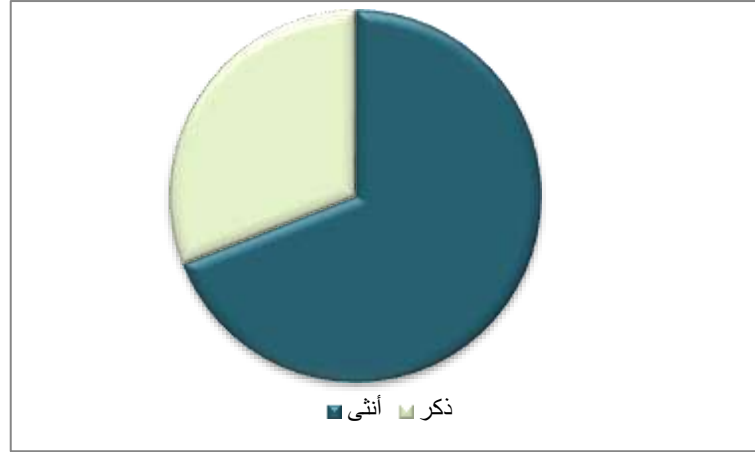
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
31	0.827

2. تحليل البيانات الشخصية:

الجدول(1): توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
-------	---------	----------------

30.95%	26	ذكر
69.05%	58	أنثى
100%	84	المجموع



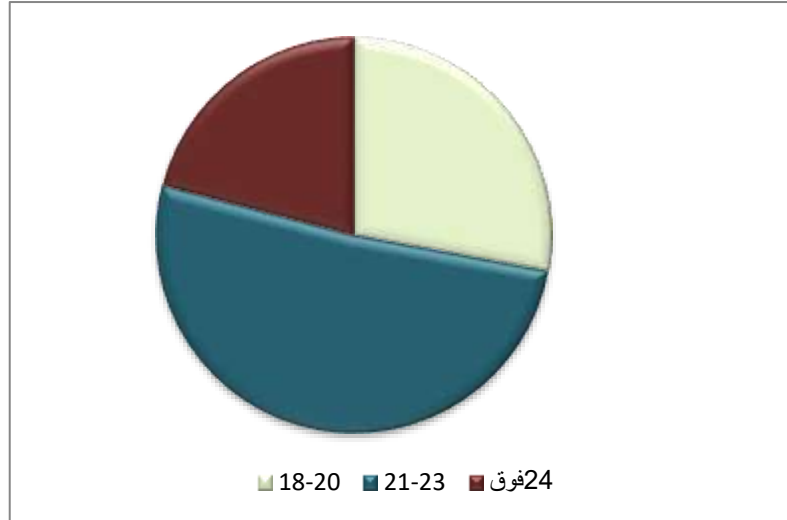
شكل رقم (1): توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس.

تشير معطيات الجدول (1) والشكل (1) المرفق به، نسبة المبحوثين الإناث قدرت بـ 69.05% في حين أن نسبة الذكور تساوي 30.95% ، من خلال ذلك نرى أن الإناث هن أكثر حضورا في مجتمع بحثنا نظرا لأن نسبتهم تفوق نسبة الذكور في جميع الأطوار الجامعية.

الجدول رقم(2): يمثل توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير السن.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
9.52%	8	20-18

58.33%	49	23-21
32.14%	27	24_ فما فوق
100%	84	المجموع



الشكل(2): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير السن.

تشير معطيات الجدول(2) و الشكل(2) أعلاه الفئات العمرية للمبحوثين حيث تمثل فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 21 إلى 23 بـ 49 طالباً أي بنسبة 58.33% ، تليها الفئة العمرية من 18 و 20 بـ 8 طلبة أي بنسبة 9.52%، وفي الأخير الفئة الثالثة 24 فما فوق بـ 27 طالباً بنسبة 32.4% و بالتالي نلاحظ أن الفئة الأكبر نسبة هم الذين تتراوح أعمارهم من 21 إلى 23 وهذا راجع إلى أن معظم الطلبة في هذا السن هم في طور الماستر أكثر استخداماً لمنصات التواصل الاجتماعي والأكثر وعياً بالقضايا السياسية.

الجدول رقم (3): توزيع العينة تبعاً لمتغير الطور الجامعي.

النسبة المئوية	التكرار	الطور الجامعي
30.9%	26	ليسانس

64.3%	54	ماستر
4.8%	4	دكتوراه
100%	84	المجموع



الشكل(3):يمثل توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الطور الجامعي

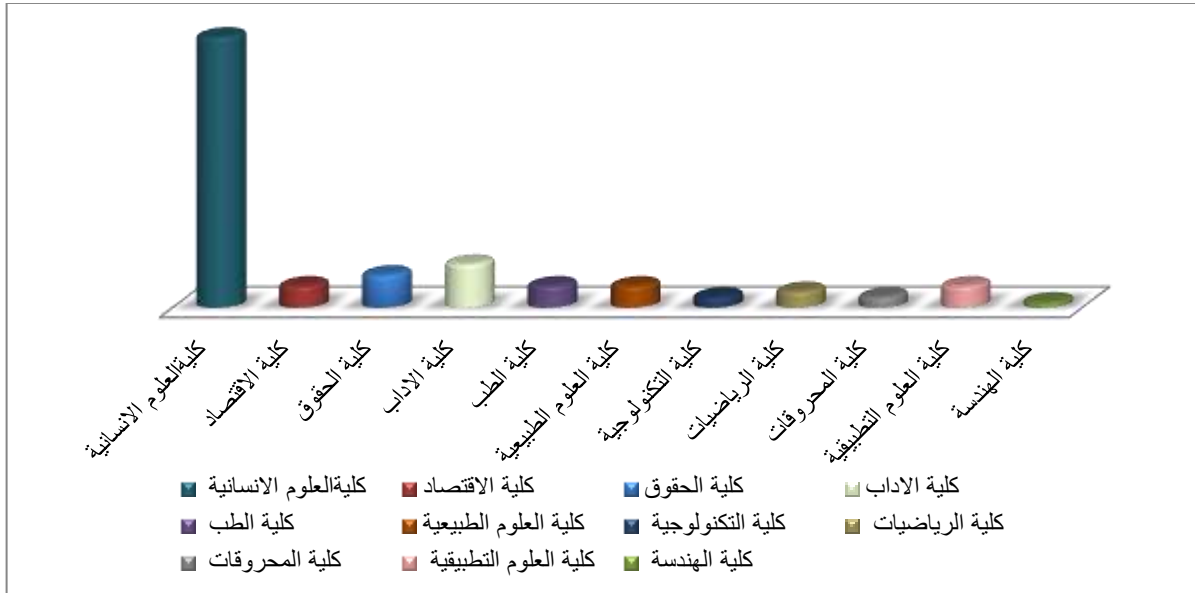
تشير نتائج الجدول(3) والشكل(3)، لمفردات العينة حسب الطور الجامعي وقد بلغ عددهم 26 طالب في طور الليسانس بنسبة 30.9%، في حين بلغ عدد أفراد العينة طور الماستر 54 طالب بنسبة 64.3%، تليها عدد أفراد طور الدكتوراه 4 طلبة بنسبة 4.8% .

حيث نلاحظ من خلال النتائج أن نسبة طلبة الماستر هم أكثر تمثيلا لعينة الدراسة مقارنة مع غيرهم من الطلبة نظرا لأن فئة طور ليسانس أقل أهمية بالموضوع و بتالي نفسر تدني نسبة طلبة الدكتوراه راجع إلى أقليتهم بين الأطوار الجامعية.

الجدول(4): توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير ميدان الدراسة (كلية الدراسة).

النسبة المئوية	التكرار	كلية الدراسة
----------------	---------	--------------

54.8%	46	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
4.8%	4	كلية الاقتصاد و التسيير
7.14%	6	كلية الحقوق و العلوم السياسية
9.52%	8	كلية الآداب و اللغات الأجنبية
4.8%	4	كلية الطب
4.8%	4	كلية العلوم الطبيعية و الحياة
2.4%	2	كلية التكنولوجيا
3.6%	3	كلية الرياضيات و علوم المادة
2.4%	2	كلية المحروقات و الطاقات المتجددة و علوم الأرض الكون
4.8%	4	كلية العلوم التطبيقية
1.19%	1	كلية الهندسة المدنية و الري
100%	84	المجموع



الشكل(4): توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص.

تشير المعطيات الجدول (4) و الشكل (4) توزيع العينة تبعا لمتغير ميدان الدراسة، إذ يمثل نسبة الطلبة المبحوثين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بـ 54.8% و عددهم 46 مفردة، تليها نسبة الطلبة الذين يدرسون تخصص الآداب و اللغات الأجنبية 9.5% و عددهم 8 مفردات، وبعدها كلية الحقوق و العلوم السياسية بنسبة 7.14% و عددهم 6 مفردات، و يليها كل من كلية الاقتصاد 4 مفردات و الطب 4 مفردات و العلوم الطبيعية و الحياة 4 مفردات و و العلوم التطبيقية 4 مفردات و بنفس النسب المئوية لكل منهما بـ 4.8%، في حين وبأقل درجة كلية الرياضيات وعلوم المادة بلغ 3 مفردات أي بنسبة 3.6%، بينما كلية العلوم التكنولوجية 2 مفردات بنسبة 2.4% و كلية المحروقات و الطاقات المتجددة وعلوم الأرض و الكون 2 من المبحوثين أي نسبة 2.4% و أخيرا مفردة واحدة بالنسبة لكلية الهندسة المدنية و الري بنسبة 1.9%.

من خلال المعطيات نفسر أكثر الطلبة حضورا في مجتمع بحثنا هم طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نظرا لأن الموضوع يحتوي متطلبات ما يدرسونه في الجامعة و لأن لأنه ينصب و يتظل تحت ما يسمى بدراسات الجمهور وبالتالي يخدم بحوثهم و يمكن أن يكون كدراسة سابقة لما سوف يأتي من دراسات حول الجمهور.

3. تحليل بيانات المحور الأول : عادات استخدام منصات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعية

قاصدي مرباح ورقلة في ظل معركة طوفان الأقصى:

الجدول(5): توزيع أفراد العينة تبعا لدرجة استخدامك لمنصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عالية	39	46.4%
متوسطة	28	33.3%
منخفضة	17	20.2%
المجموع	84	100%



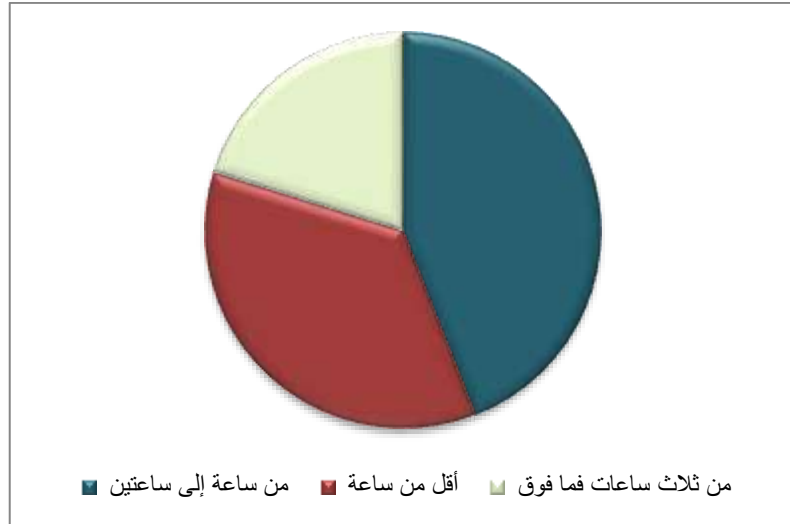
الشكل (5): توزيع أفراد العينة لدرجة استخدامك لمنصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى.

تشير معطيات الجدول (5) والشكل (5) إلى درجة استخدام عينة الدراسة لمنصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى، فيما يتعلق بالخيارات حيث توزعت على ثلاث درجات حيث بلغت درجة الاستخدام العالية 39 مفردة بنسبة 46.4%، تليها درجة الاستخدام المتوسطة للمنصات بـ 28 مفردة بنسبة 33.3%، في حين تمثل درجة الاستخدام المنخفضة بـ 17 مفردة أي بنسبة 20.2%.

نلاحظ أن درجة استخدام الباحثين لمنصات التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة كبيرة وذلك لحرصهم على متابعة أهم الأخبار ومعرفة ما يجري حول أحداث معركة طوفان الأقصى نظراً لغزارة الأخبار حولها ومواكبة التطور التقني.

الجدول (6): توزيع العينة تبعا لمدة تصفحك لمنصات التواصل الاجتماعي يوميا لمتابعة أحداث معركة طوفان الأقصى.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	30	35.7%
من ساعة إلى ساعتين	37	44.04%
من ثلاث ساعات فما فوق	17	20.2%
المجموع	84	100%



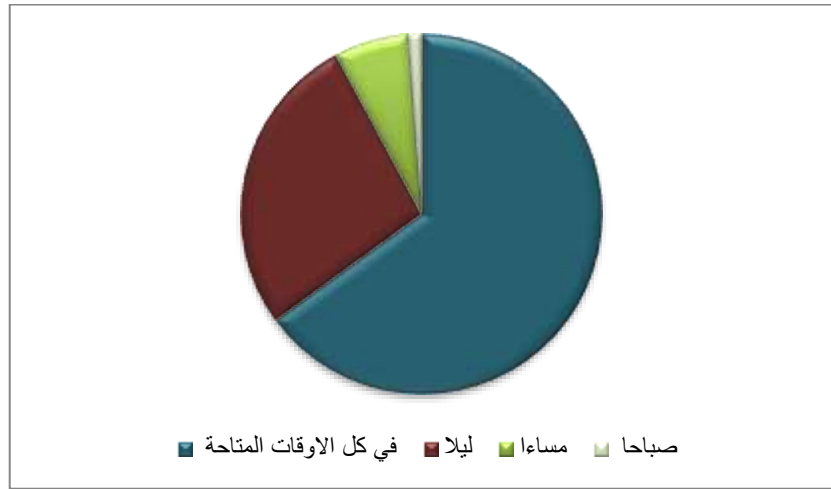
الشكل (6): توزيع العينة تبعاً لمدة تصفحك لمنصات التواصل الاجتماعي يوميا لمتابعة أحداث معركة طوفان الأقصى.

توضح معطيات الجدول (6) و الشكل (6) أدناه أفراد العينة حسب مدة تصفح منصات التواصل الاجتماعي، حيث خصص 30 طالبا أقل من ساعة لتصفح منصات التواصل الاجتماعي يوميا بلغت نسبتهم 35.7% كما خصص 37 طالبا من ساعة إلى ساعتين يوميا بنسبة 44.04% أما بنسبة 20.2% كانت مدة تصفحهم من ثلاث ساعات فما فوق وقد بلغ عددهم 17 طالبا. و كتفسير للبيانات سابقة الذكر نلاحظ أن معدل ساعات التصفح الذي يخصصه الطلبة المبحوثين لمتابعة أحداث معركة طوفان الأقصى من ساعة إلى ساعتين، نظرا إلى أن الطلبة الجامعيين محل الدراسة يحاولون التوفيق بين ارتباطاتهم الجامعية من حيث حضور المحاضرات، الأعمال الموجهة و الامتحانات فهم لا يجدون متسعا لتصفح مختلف منصات التواصل الاجتماعي.

الجدول (7): توزيع أفراد العينة تبعاً للفترة التي متابعة فيها المحتوى المتعلق بأحداث معركة طوفان الأقصى.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	1	1.2%
مساء	5	6.7%
ليلا	23	27.4%
في كل الأوقات المتاحة	55	65.5%

المجموع	84	%100
---------	----	------



الشكل (7): توزيع أفراد العينة تبعاً للفترة متابعة المحتوى المتعلق بأحداث معركة طوفان الأقصى.

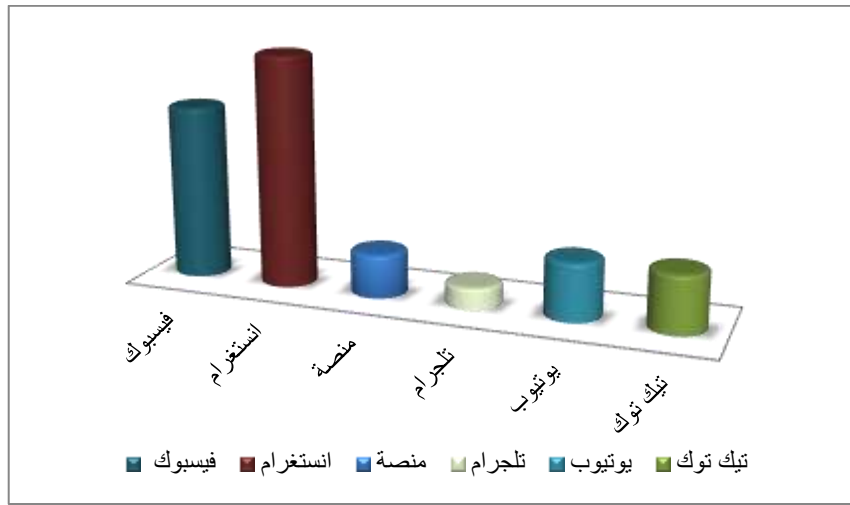
من خلال القراءة الإحصائية للجدول (7) والشكل (7) يتضح لنا أن فترات متابعة المحتوى المتعلق بأحداث معركة طوفان الأقصى لدى الطلبة الجامعيين قسمت إلى أربع فترات تمثلت في الفترة الصباحية و التي بلغ عدد مبحوثيها 1 مفردة بنسبة 1.2%، أما بالنسبة للفترة المسائية فكان عدد أفراد العينة 5 أي 6% من نسبة المبحوثين، أما الفترة الليلية بلغ عدد مفردات العينة فيها 23 مفردة ما يعادل نسبة 27.4 %، في حين أن الذين يتابعون المحتوى المتعلق بأحداث معركة طوفان الأقصى في كل الأوقات المتاحة بلغ عدد مفرداتها 55 مفردة ما يعادل 65.5%.

يمكن تفسير هاته النتائج على أن تفضيل الطلبة لفترة كل الأوقات المتاحة لمتابعة المحتوى المتعلق بأحداث معركة طوفان الأقصى راجع إلى أنها من الأكثر الفترات تناسبا مع ظروفهم بحيث يكون فيها الطالب متفرغ من التزاماته الاجتماعية والجامعية.

الجدول (8): توزيع أفراد العينة تبعاً للمنصات الأكثر استخداما لديك لمتابعة أحداث معركة طوفان الأقصى.

الإجابة	التكرار	النسبة من مجموع التكرار	النسبة من حجم العينة
فيسبوك	48	% 27.11	%48
انستغرام	64	% 36.15	%64

منصة X	12	% 6.80	%12
واتس آب	6	% 3.4	%6
تلجرام	14	% 7.9	%14
يوتيوب	16	% 9.03	%16
تيك توك	16	% 9.03	%16
Reddit	1	% 0.6	%1
المجموع	177	%100	%177



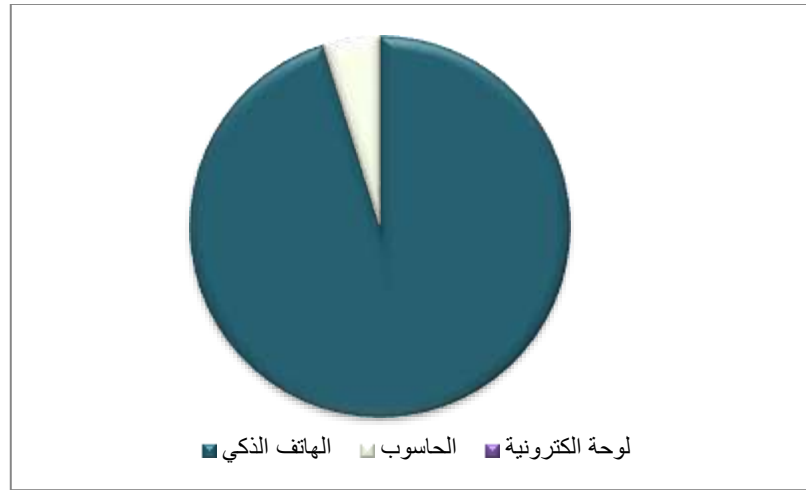
الشكل (8): توزيع أفراد العينة تبعاً للمنصات الأكثر استخداماً لديك لمتابعة أحداث معركة طوفان الأقصى.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول (8) والشكل (8) يتضح لنا أن أفراد العينة يستخدمون أكثر من منصة عند تصفحهم لمنصات التواصل الاجتماعي وهذا ما توضح في الجدول و الشكل أعلاه بحيث تزيد نسبة استخدام المنصات عن العدد المحدد لعينة الدراسة وهذا لاختيار أكثر من إجابة ويمكن القول أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون منصة انستغرام عددهم 64 طالبا و يمثلون نسبة 36.18% من المبحوثين ثم تأتي منصة فايسبوك بنسبة أقل بلغت 27.11% و 48 من مفردات العينة، بينما أن يوتيوب بنسبة 9.03% و عددهم 16 مفردة يليه تيك توك بنفس العدد و النسبة ، و نجد تلغرام بنسبة 7.90% و عددهم 14 مفردة ، ثم نسبة 6.80% يستخدمون منصة X و عددهم 12 طالبا، و أقل نسبة 0.6% لمنصة Reddit تستخدمها مفردة واحدة من المبحوثين.

وتشير النتائج إلى أن منصة انستغرام احتلت الصدارة من حيث الاستخدام بين الطلبة و هو أشهر انتشارا في العالم وهذا لسهولة استخدامه و بما يتميز بخاصية نقل الأخبار على الفور و إعطاء ميزة التفاعل لدى المستخدمين و يليه الفيسبوك أو ما يسمى بالموقع الأزرق كونه يتميز بأقدمية و الأكثر استخداما في العالم باعتبارها أولى المنصات ظهورا و رواجاً.

الجدول (9): توزيع أفراد العينة تبعا للجهاز الذي تستخدمه للاطلاع على أحداث طوفان الأقصى.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الحاسوب	4	4.8%
الهاتف الذكي	80	95.2%
لوحة الكترونية	0	0%
المجموع	84	100%



الشكل (9): توزيع أفراد العينة تبعا للجهاز الذي تستخدمه للاطلاع على أحداث طوفان الأقصى.

توضح القراءة الإحصائية للجدول (9) والشكل (9) أدناه، مفردات العينة تبعا للجهاز الذي يستخدم للاطلاع على أحداث طوفان الأقصى إذ يتضح لنا أن أغلبية الطلبة المبحوثين يفضلون الهاتف الذكي بالدرجة الأولى إذ بلغ عددهم 80 مفردة و قدرت نسبتهم بـ 95.2 % ، ثم يليها الحاسوب بالدرجة الثانية بـ 4 مفردات قدرت نسبتهم 4.8 %، في حين تتعدم عدد ونسبة استخدام الطلبة للوحات الإلكترونية للاطلاع على أحداث طوفان الأقصى.

ويمكن تفسير تفضيل الطلبة للهاتف الذكي بالدرجة الأولى لأن جميع المفردات تملك الجهاز بالإضافة إلى سهولة استخدامه و كذلك من ناحية صغر حجمه حيث يمكن التنقل به وحمله إلى أي مكان مقارنة بالأجهزة الأخرى وكذلك من حيث الميزات و الخصائص التي يحتويها، أما اختيار الحاسوب يعود إلى أن معظم الطلبة في الفترة الجامعية يمتلكون الحواسيب إذ نه يتوفر على ميزات خاصة برغم من حجمه، وتفسير انعدام اللوحات الإلكترونية لأن هذا الجهاز عادة لا يفضلون الطلبة شرائه أو استعماله. ونجد أن هذه النتائج تتوافق كذلك مع ما تفترضه نظرية الاستخدامات الإشباعية في أن الجمهور يمكنه اختيار المضمون الذي يلبي حاجياته وبتالي الوسيلة التي تحقق هذا الاحتياج.

4. تحليل بيانات المحور الثاني: أسباب حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على منصات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الجدول (10): توزيع أفراد العينة تبعاً لنشاطات التي تدفعك لتصفح منصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى.

النسبة المئوية	النسبة المئوية من مجموع التكرار	التكرار	الإجابة
64%	40.8%	64	متابعة آخر المستجدات
19%	12.10%	19	الردشة مع الأصدقاء
26%	16.7%	26	نشر الفيديوهات والصور
21%	13.4%	21	مشاركة المنشورات
27%	17.2%	27	التثقيف والتوعية السياسية
157%	100%	157	المجموع



الشكل (10): توزيع أفراد العينة تبعا لنشاطات التي تدفعك لتصفح منصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى.

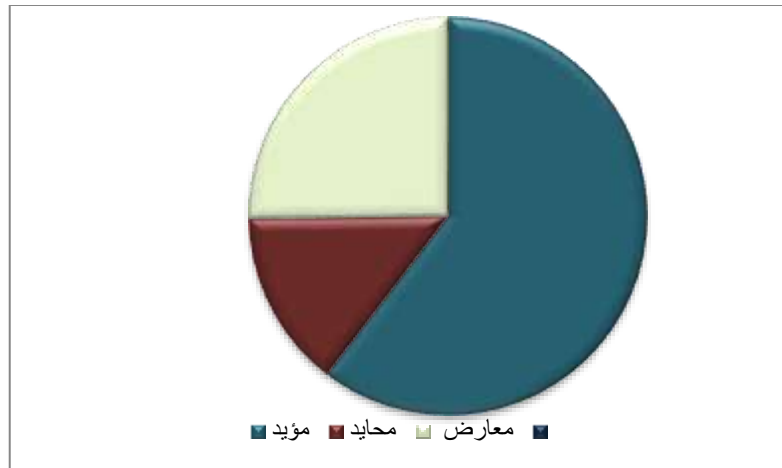
توضح معطيات الجدول (10) والشكل (10) المرفق به، النشاطات التي تدفع الطلبة لتصفح لمنصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى بحيث أجاب أفراد العينة أنه يوجد أكثر من نشاط يدفعهم لتصفح منصات التواصل الاجتماعي وهذا ما توضح في الجدول و الشكل أعلاه بحيث تزيد نسبة النشاطات عن العدد المحدد لعينة الدراسة وهذا لاختيار الطلبة أكثر من إجابة تدفعهم لذلك، ويمكن القول أن نسبة 64% من إجابات الطلبة كانت متابعة آخر المستجدات، بينما نسبة 27% التثقيف و التوعية السياسية تليها نسبة 26% نشر فيديوهات و الصور، حيث أن مشاركة المنشورات بلغت نسبة 21% و أقل نسبة بـ 19% من إجابات المبحوثين عن الدردشة مع الأصدقاء.

بحيث يمكن التعليق على هاته المعطيات من حيث أن المبحوثين يتابعون المستجدات كأكثر نسبة من حيث النشاطات التي تدفعهم لتصفح المنصات الاجتماعية خاصة وأن أحداث معركة طوفان الأقصى عرفت الكثير من المستجدات تحت الصراع الفلسطيني الإسرائيلي القائم في أراضي غزة و بالتالي يحاول المستخدم معرفة ما يحدث و ما يدور حول القضية من خلال متابعة المستجدات على المنصات.

- توزيع مفردات العينة تبعا لاتجاه الطالب نحو أسباب تحيز منصات التواصل الاجتماعي وحظرها للمحتوى المتعاطف مع فلسطين في ظل معركة طوفان الأقصى.

الجدول (1-11): توزيع أفراد العينة تبعا لضغوط الإسرائيلية المستمرة على إدارة منصات التواصل الاجتماعي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مؤيد	51	60%
محايد	12	14.3%
معارض	21	25%
المجموع	84	100%



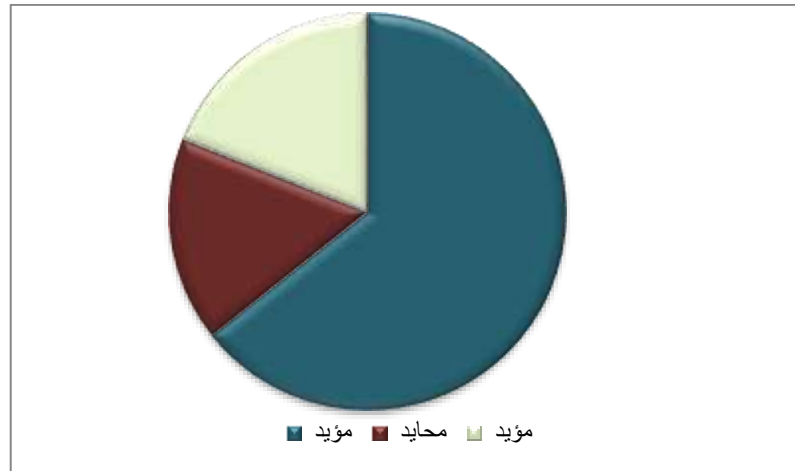
الشكل (1-11): توزيع أفراد العينة تبعا لسبب الضغوط الإسرائيلية المستمرة على إدارة منصات التواصل الاجتماعي.

توضح معطيات الجدول (1-11) والشكل (1-11) المرفق به، أن من أسباب تحيز منصات التواصل الاجتماعي وحظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين، إذ أن أغلب الطلبة المبحوثين أبدوا موافقتهم على العبارة القائلة "الضغوطات الإسرائيلية المستمرة على إدارة منصات التواصل الاجتماعي" بدافع حظر الرواية الفلسطينية بعدد 51 مفردة ما يعادل نسبة 60.7%، و يليها آراء الطلبة من حيث المعارضة بلغ عددهم 21 طالبا ما يعادل نسبة 25%، وأخيرا آراء المحايدون تمثلت في 12 طالبا بنسبة 14.3%. نلاحظ من خلال النسب ما يدل على أن من الأسباب المؤدية لحظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين

على منصات التواصل الاجتماعي يعود إلى ضغوطات الكيان الصهيوني على المنصات نحو اتخاذ السياسات لحظر أي محتوى فلسطيني وبتالي استجابة هاته المنصات لمطالبها بما يخدم أهدافها و مصالحها و بتالي أصبح المحتوى الفلسطيني عبر المنصات الاجتماعية الذي يفضح جرائم الاحتلال مستهدف بتحريض إسرائيلي.

الجدول (2-11): توزيع أفراد العينة تبعا لمخالفة المحتوى الفلسطيني لسياسة إدارة منصات التواصل الاجتماعي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مؤيد	16	19%
محايد	14	16.7%
معارض	54	64.3%
المجموع	84	100%



الشكل (2-11): توزيع أفراد العينة تبعا لمخالفة المحتوى الفلسطيني لسياسة إدارة منصات التواصل الاجتماعي.

توضح معطيات الجدول (2-11) والشكل (2-11) المرفق به، أسباب تحيز منصات التواصل الاجتماعي وحظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين حيث أن أغلبية الطلبة المعارضين عددهم 54 طالبا بنسبة 64.3% على عبارة " مخالفة المحتوى الفلسطيني لسياسة المتخذة من طرف منصات التواصل

الاجتماعي"، بينما آراء الطلبة المؤيدين عددهم 16 ما يعادل نسبة 19% و بنسبة متقاربة بلغت 16.7% محايدين وكان عددهم 14 مفردة.

و من الملاحظ أن الطلبة المبحوثين معارضين على أن المحتوى الفلسطيني خالف السياسات المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي ، وهذا راجع إلى أن مختلف المحتويات فلسطينية و المتعاطفة معها ما هي إلا عبارة عن التعبير عن الآراء و بتالي نقل جل ما يحدث في الأراضي الفلسطينية وليست مثل ما وصفها الاحتلال الصهيوني بأنها معدات سامية أو سماها البعض بأنها خطابات داعية إلى الكراهية ، كما تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على حظر المحتويات المستخدمين و منشوراتهم...الخ بدعوى أنها تعرض على العنف بالمقابل تغاضياها عن المحتوى الإسرائيلي الذي يمارس ذلك.

الجدول (11-3): توزيع أفراد العينة تبعا لضعف الإجراءات الفلسطينية أمام إدارة منصات التواصل الاجتماعي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مؤيد	36	42.9%
محايد	28	33.3%
معارض	20	23.8%
المجموع	84	100%



الشكل (3-11): توزيع أفراد العينة تبعا لضعف الإجراءات الفلسطينية أمام إدارة منصات التواصل الاجتماعي.

توضح معطيات الجدول (3-11) والشكل (3-11) المرفق به، أسباب تحيز منصات التواصل الاجتماعي وحظر المحتوى المتعاطف مع فلسطيناً أن معظم الطلبة أبدوا تأييدهم على ضعف الإجراءات الفلسطينية أمام إدارة منصات التواصل الاجتماعي حيث بلغ عددهم 36 مفردة وقدرت نسبتهم 42.9%، وكان في المرتبة الثانية آراء الطلبة المحايدين للعبارة السالفة الذكر 28 طالبا و المقدره نسبتهم 33.3% في حين و بعدد متقارب الطلبة المعارضين على العبارة أعلاه بلغ 20 مفردة بنسبة 28.8%.

نستخلص أن أكبر نسبة كانت للطلبة الموافقين و المؤيدين على ضعف الإجراءات الفلسطينية أمام إدارة منصات التواصل الاجتماعي و هذا يؤكد على أن الجهات الإسرائيلية أكثر إدراكا لأهمية الحرب الرقمية على المنصات الاجتماعية، وكذلك أن معظم شركات المسئولة على منصات التواصل الاجتماعي شركات غربية بالإضافة إلى أن دولة الاحتلال أكثر قرب تاريخيا و اقتصاديا و سياسيا من ملاك شركات هاته المنصات وبالتالي تنضم لصفها على حساب فلسطين مما يجعل إجراءاتها ضعيفة أمام إداراتها.

الجدول (4-11): توزيع أفراد العينة تبعا لمحاولة طمس القضية الفلسطينية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
67.9%	57	مويد

9.5%	8	محايد
22.6%	19	معارض
100%	84	المجموع



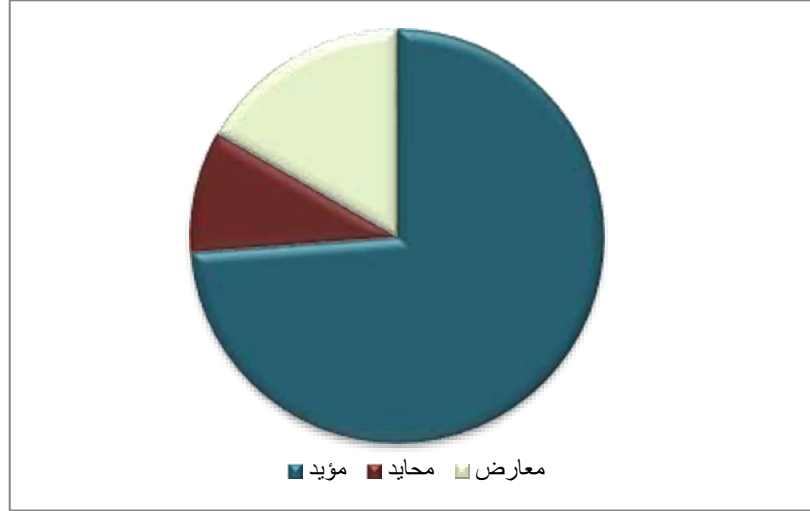
الشكل(11-4): توزيع أفراد العينة تبعا لمحاولة طمس القضية الفلسطينية.

توضح معطيات الجدول (11-4) و الشكل المرفق به أسباب تحيز منصات التواصل الاجتماعي وحظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين إذ أن معظم الطلبة أبدوا تأييدهم على عبارة " محاولة طمس القضية الفلسطينية " وكان عددهم 57 مفردة مؤيدة بنسبة 67.9%، تليها اتجاه الطلبة نحو المعارضة بعدد 19 مفردة ما يعادل 22.6 % مفردة، في حين أن اتجاه الطلبة من الحياد بلغ عددهم 8 بنسبة 9.58%.

و من الملاحظ أن أغلب الطلبة المبحوثين مؤيدين على العبارة أعلاه "محاولة طمس القضية الفلسطينية " و هذا ما يؤكد أنها من أولى الأسباب لسياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية كون أن من الملحوظ مؤخرا أن السردية الفلسطينية عرفت حضورا واسعا على منصات التواصل من قبل المستخدمين لذلك تسعى المنصات المنحازة للكيان الصهيوني إلى استئصال وإزالة ومحو ما كل ما يتعلق بفلسطين بمنعه من المقاومة سواء في العالم الواقعي أو الافتراضي علما أن استمرار المحتوى الفلسطيني في النضال والبروز يكسب للتراب الفلسطيني هوية معروفة.

الجدول(11-5): توزيع أفراد العينة تبعا تقيد الوصول الأصوات الفلسطينية و المتعاطفة معها.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
73.8%	62	مؤيد
9.5%	8	محايد
16.7%	14	معارض
100%	84	المجموع



الشكل (11-5): توزيع أفراد العينة تبعا تقييد وصول الأصوات الفلسطينية و المتعاطفة معها.

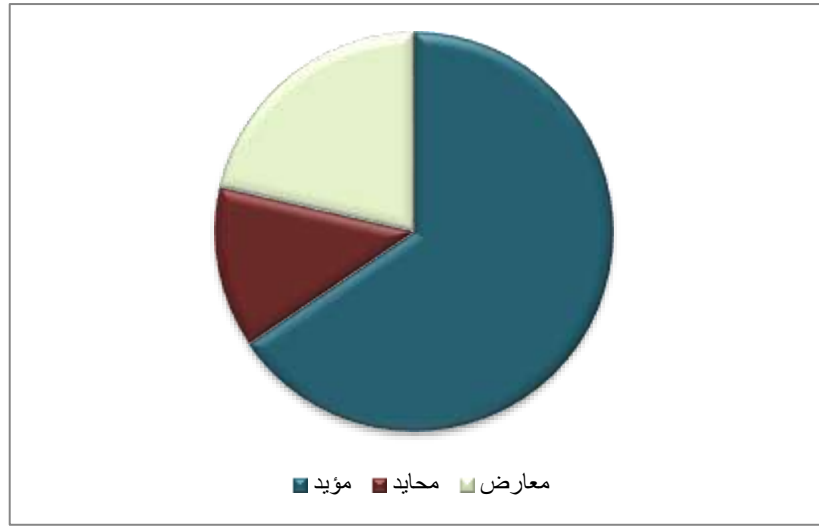
توضح القراءة الإحصائية للجدول (11-5) والشكل (11-5) مفردات العينة تبعا لعبارة تقييد الوصول الأصوات الفلسطينية و المتعاطفة معها إذ أن عدد الطلبة الذين أيدوا العبارة بلغ عددهم بـ 62 بنسبة 73.8 بالمرتبة الأولى، تليها المعارضة بـ 14 مفردة وكانت نسبتهم 16.7% و بعدها محايد و كان عددهم 8 مفردات أي بنسبة 9.5%.

يمكن تفسير هاته النتائج إلى أن غالبية الطلبة أجابوا على أنهم مؤيدين للعبارة السالفة الذكر مما يمكن قوله أن منصات التواصل الاجتماعي لا تتعامل مع المحتوى الإسرائيلي كما تتعامل مع المحتوى الفلسطيني وهذا من خلال محاولتهم الأفواه إسكات و الأصوات الفلسطينية لمنع وصولها لشرائح العالم التي تستخدم هذه الوسائل.

الجدول (11-6): توزيع أفراد العينة تبعا لمحاولة حجب الجريمة الإسرائيلية عن العالم.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
----------------	---------	---------

مؤيد	55	65.5%
محايد	11	13.1%
معارض	18	21.4%
المجموع	84	100%



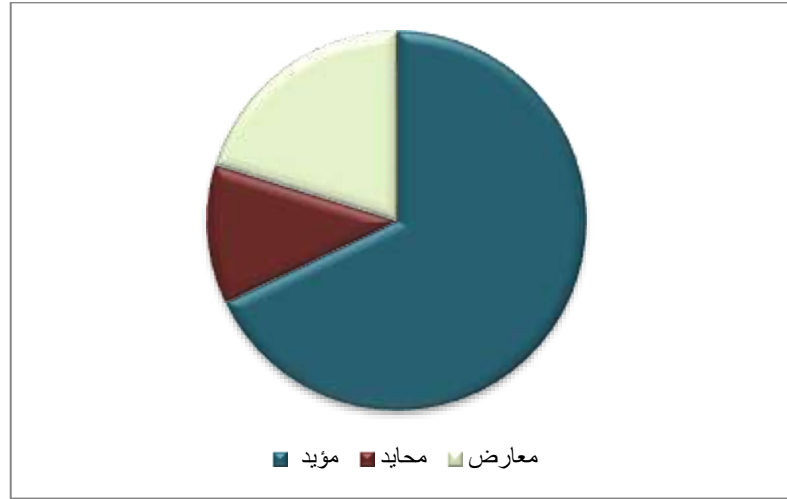
الشكل (11-6): توزيع أفراد العينة تبعا محاولة حجب الجريمة الإسرائيلية عن العالم.

توضح معطيات الجدول (1-11) و الشكل(11-1) المرفق به، أسباب تحيز منصات التواصل الاجتماعي وحظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين، كان اتجاه المبحوثين نحو التأييد كأكثر عدد 55 بنسبة 65.5% وفيما تأتي بعدها اتجاه الطلبة المعارضين 18 أبنسبة 21.4%، بينما تتقارب اتجاهات الطلبة المحايدين مع الأخرى بفارق ضئيل بلغ 11 مفردة بنسبة قدرت بـ 13.1% من المبحوثين.

وقد يرجع سبب توجه الطلبة نحو تأييد عبارة محاولة حجب الجريمة الإسرائيلية عن العالم إلى ما يتم متابعته في منصات التواصل الاجتماعي من خلال عدم اتخاذ أي إجراء يخص المحتوى الإسرائيلي على عكس ما مارسته ضد المحتوى الفلسطيني و بتالي إخفاء جرائمها أمام العالم ، مما يكون تنافر معرفي لدى الطلبة و ما ينتج عنه إرضاء أو الوصول إلى التوافق المعرفي من خلال اتخاذ اتجاه معين وهذا ما اتضح لنا من خلال تأييد الطلبة للعبارة أعلاه.

الجدول (7-11): توزيع أفراد العينة تبعا لمحاولة التضييق على حرية الفلسطينيين في استقصاء المعلومات.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
67.9%	57	مؤيد
11.9%	10	محايد
20.2%	17	معارض
100%	84	المجموع



الشكل (7-11): توزيع أفراد العينة تبعا لمحاولة التضييق على حرية الفلسطينيين في استقصاء المعلومات.

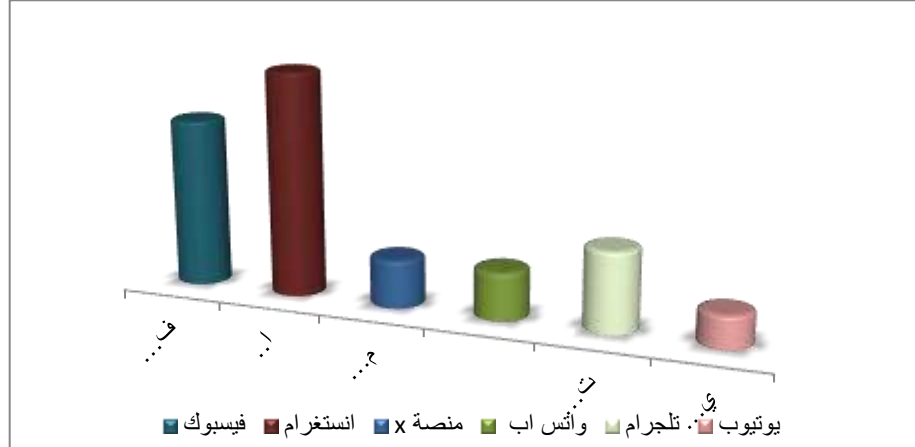
توضح معطيات الجدول (7-11) والشكل (7-11) المرفق به، أسباب تحيز منصات التواصل الاجتماعي وحظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين حسب عبارة محاولة التضييق على حرية الفلسطينيين في استقصاء المعلومات فإن معظم إجابات أفراد العينة جاءت مؤيدة بعدد 57 مفردة بنسبة مرتفعة تمثلت في 6.7%، أما المعارضين 17 مفردة أي 20.2% من حيث النسبة وفي نسبة ضعيفة نجد المحايدين بـ 10 طلاب أي بنسبة 11.9% .

ويرجع ذلك إلى محاولة تقييد حصول الجمهور على المعلومات و حرمانها من أحد حقوقه الرقمية المتمثلة في استقصاء المعلومات و منه منع المعلومة من الانتشار.

المحور الثالث: اتجاه الطلبة نحو السياسات المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي لحظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين.

الجدول (12): توزيع أفراد العينة تبعا لأكثر تطبيق محاربة للمحتوى المتعاطف مع فلسطين.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
25%	21	فيسبوك
33.3%	28	انستغرام
7.1%	6	منصة X
7.1%	6	واتس آب
11.9%	10	تلجرام
4.8%	4	يوتيوب
10.7%	9	تيك توك
100%	84	المجموع



الشكل (12): توزيع أفراد العينة تبعا لأكثر تطبيق محاربة للمحتوى المتعاطف مع فلسطين.

توضح معطيات الجدول (12) والشكل (12) أعلاه، مفردات العينة تبعا لأكثر التطبيقات محاربة للمحتوى المتعاطف مع فلسطين على منصات التواصل الاجتماعي إذ يعتبرون الطلبة أن أثر التطبيقات أو المنصات حظرا للمحتويات المتعاطفة للقضية الفلسطينية، بالترتبة الأولى منصة انستغرام و بنسبة 33.3% في محاربتها للمحتوى المتعاطف مع فلسطين تليها منصة فيسبوك بنسبة 25% ، وتليها نسبة

11.9% وبنسبة أقل منصة تيك توك بنسبة 10.7% ، في حين بلغت نسبة واتس آب 7.1% و بنفس النسبة لمنصة X وبالترتبة الأخيرة بنسبة 4.8% بالنسبة لمنصة يوتيوب.

ونلاحظ من خلال النتائج أن أكثر التطبيقات انتهاكا حسب الطلبة هو الانستغرام وهذا ما يؤكد استخدامه الكبير وهذا ما يتطابق مع الجدول 8 و الذي يوضح أن المنصة الأكثر استخداما للطلبة في ظل معركة طوفان الأقصى لأنه كذلك تابع للتطبيق فايسبوك الذي يعرف بتاريخه كما لديه خوارزميات تتم بواسطتها متابعة الصفحات و الحسابات في جميع أنحاء العالم وما يفسر تضائل نسبة تيك توك هو أنه تطبيق جديد في كون التطوير وقد يفتقر للخوارزميات ومنه فهو أقل عرضة للحظر المحتويات أما منصة X فهي منصة سياسية بالدرجة الأولى يستخدمها السياسيين وغيرهم من النخب فهي كذلك أقل عرضة مستخدميهما للحظر محتوياتهم.

الجدول (1-13): توزيع أفراد العينة تبعا لنشر المحتوى المتعاطف مع فلسطين في ظل معركة طوفان الأقصى.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
88.1%	74	نعم
11.9%	10	لا
100%	84	المجموع

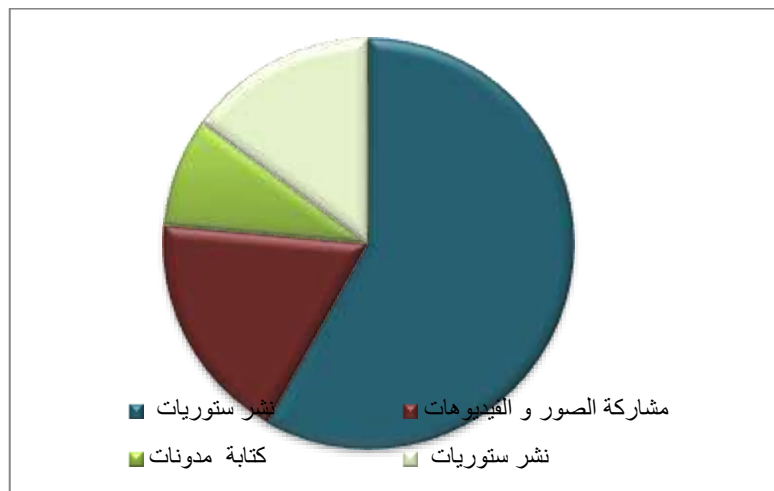


الشكل (1-13): توزيع أفراد العينة تبعا لنشر المحتوى المتعاطف مع فلسطين في ظل معركة طوفان الأقصى.

توضح معطيات الجدول 1-13 و الشكل المرفق أفراد العينة تبعا لنشر المحتوى المتعاطف مع فلسطين في ظل معركة طوفان الأقصى بنسب متفاوتة جدا أن أغلبية الطلبة قاموا بنشر محتوى متعاطف مع فلسطين في ظل معركة طوفان الأقصى فعددهم بلغ 74 مفردة بنسبة 88.1%، أما الطلبة الذين لم ينشروا أي محتوى عددهم 10 مفردات و بالتالي 11.9%. يرجع ذلك إلى تعاطف الكبير لدى الطلبة نحو القضية و الفلسطينية و بالخصوص أحداث طوفان الأقصى مما يمكن القول بأنهم مهتمون جدا بها و متأثرون بما يحدثها في حق الشعب الفلسطيني.

الجدول (2-13): توزيع أفراد العينة تبعا لطبيعة المحتوى المنشور.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
73.3%	35	نشر الستوريات
23%	17	مشاركة الصور والفيديوهات
18.9%	14	التفاعل مع المنشورات
10.8%	8	كتابة المدونات
100%	74	المجموع

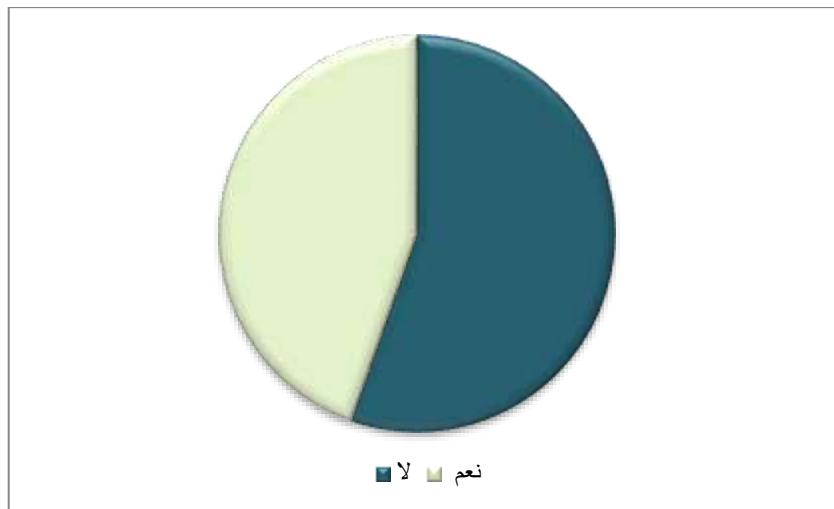


الشكل (3-13): توزيع أفراد العينة تبعا لطبيعة المحتوى المنشور.

توضح معطيات الجدول 3-13 والشكل المرفق نسب المبحوثين تبعاً لطبيعة المحتوى المنشور ، نشر ستوريات 35 مفردة أي 47.3%، مشاركة الصور و الفيديوهات 17 مفردة قدرت نسبتهم 23% يليها التفاعل مع المنشورات 14 مفردة أي بنسبة 18.9%، و أخيراً كتابة المدونات 8 مفردات 10.8%. وقد يرجع سبب توجه الطلبة نحو ستوريات كونها سهلة الإنشاء لا تتعدى بضع ثواني ، تستمر في الظهور 24 ساعة و بتالي تنشر على المدى الواسع وكذا تأثيرها على المتلقي وتتيح للمستخدم حرية التعبير، و في الدرجة الثانية مشاركة الصور و الفيديوهات لما تتيحه من ميزات مثل لفت و جذب الانتباه ، ثم التفاعل مع المنشورات كأكثر خاصية مميزة على منصات التواصل الاجتماعي إذ تتيح للمستخدم المشاركة الفعالة ، و في الأخير كتابة المدونات و نفس قلة نسبتها لكون أن الطلبة القليل منهم من يكتب مدونات .

الجدول (4-13) : توزيع أفراد العينة تبعاً للتعرض لحظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين من طرف منصات التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
44.6%	33	نعم
55.4%	41	لا
100%	74	المجموع



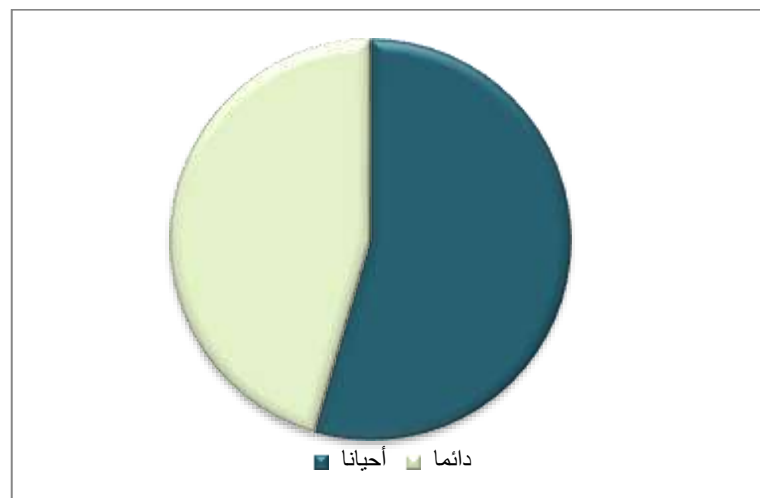
الشكل (4-13): توزيع أفراد العينة تبعا للتعرض لحظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين من طرف منصات التواصل الاجتماعي.

توضح معطيات الجدول (4-13) والشكل (4-13) المرفقه، نسب المبحوثين تبعا للتعرض الطلبة الذين قاموا بنشر محتوى متعاطف مع فلسطين للحظر من طرف منصات التواصل الاجتماعي حيث بلغ عدد الطلبة الذين أجابوا بـ لا 41 مفردة ما يعادل نسبة 55.4%، بينما الذين أجابوا بـ نعم بلغ 33 مفردة ما يعادل نسبة 44.6% .

ما يوضح من خلال المعطيات أن الطلبة الذين لم يتعرضوا للحظر بدرجة متقاربة من الذين تعرضوا للحظر وهذا يدل على إنإدارة منصات التواصل الاجتماعي بقدر ما تقوم به من ملاحقة المحتويات إلا أنها قد تتعاقف ولا تقوم بحظر جميع المحتويات المتعاطفة نظرا لكثرة المستخدمين حول العالم.

الجدول (5-13): توزيع أفراد العينة تبعا لمدى مواجهة الحظر من طرف منصات التواصل الاجتماعي.

النسبة	التكرار	الإجابة
45.5%	15	دائما
54.5%	18	أحيانا
100%	33	المجموع



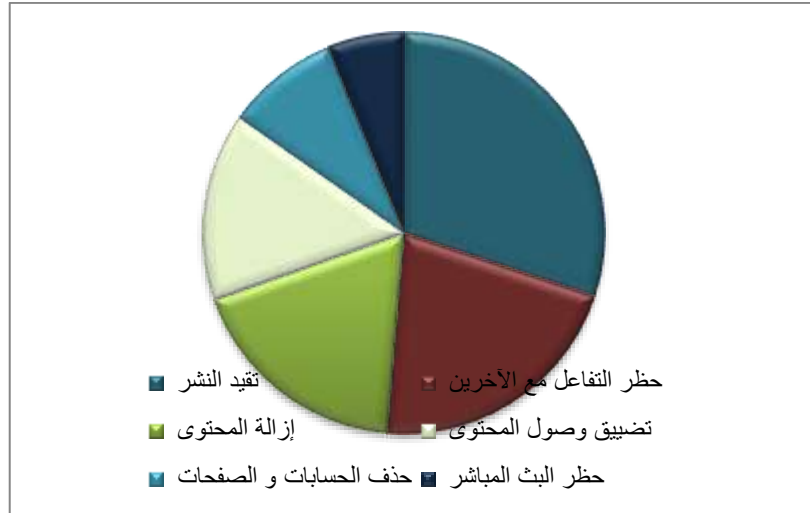
الشكل (5-13): توزيع أفراد العينة تبعا لمدى مواجهة الحظر من طرف منصات التواصل الاجتماعي.

توضح معطيات الجدول 13-5 والشكل المرفق نسب المبحوثين تبعا لمدى مواجهة حظر المحتويات على منصات التواصل الاجتماعي و أن عينة الدراسة يقومون بمواجهة الحظر أحيانا 18 مفردة بنسبة 54.5%، و جاءت مواجهة الطلبة للحظر دائما بـ15 مفردة أي بنسبة 45.5% من الذين تعرضوا للحظر من قبل إدارة منصات التواصل الاجتماعي.

مما يوضح أن الطلبة الذين تعرضوا للحظر أحيانا ما يواجهون سياسة حظر المحتوى على منصات التواصل الاجتماعي و بنسبة أقرب أنهم دائما ما يواجهون هذا الحظر وهذا راجع إلى أن منصات التواصل الاجتماعي لديها القدرة بالتحكم على الحسابات لكن في المقابل ارتفاع عالي بالنسبة للمتضامين نحو القضية مما يجعلهم ينشرون الرواية الفلسطينية عبر مواقع التواصل و يجادون بحساباتهم لمحاربة أي ضغط من طرف الإدارات .

الجدول (13-6): توزيع أفراد العينة تبعا لنوع الإجراءات الحظر المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
30.3%	10	تقييد النشر
21.2%	7	حظر التفاعل مع الآخرين
15.1%	5	تضييق وصول المحتوى
6.1%	2	حظر البث المباشر
18.2%	6	إزالة المحتوى
9.1%	3	حذف الحسابات و الصفحات
100%	33	المجموع



الشكل (13-6): توزيع أفراد العينة تبعاً لنوع الإجراءات الحظر المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي.

توضح معطيات الجدول (13-6) و الشكل (13-6) أسفله، نسب المبحوثين تبعاً لنوع الإجراءات الحظر المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي حيث أن الطلبة أبدوا رأيهم لإجراء تقييد النشر 10 بـ مفردات بنسبة 30.3%، تليها حظر التفاعل مع الآخرين بـ 7 مفردات أي بنسبة 21.2% بعدها إزالة المحتوى بـ 6 مفردات ما يعادل 18.2%، تليها تضييق وصول المحتوى 5 طلاب أي بنسبة 15.1%، وبدرجة أقل حذف الحسابات و الصفحات بلغ عدد 3 طلاب ما يتوافق بنسبة 9.1%، و أخيراً حظر البث المباشر 2 مفردات أي بنسبة 6.1%.

يتبين من خلال المعطيات أن أكثر الإجراءات المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي تقييد النشر والتحكم في المحتوى المتداول بتهمة مخالفة القوانين و البرتوكولات بذريعة الحماية العامة من العنف و الابتزاز ومنه فرض قيود على المنشورات ومنع تداول الأخبار التي سميت بالمحتوى المضلل فيما يخص معركة طوفان الأقصى، و كذلك حظر التفاعل مع الآخرين لأن ميزة التفاعل تنعكس على إمكانية بلورة الرأي العام، و تصاعدت حملات إزالة المحتوى من على منصات التواصل الاجتماعي ويعتبر إزالة المحتوى للحق الفلسطيني، فيما يمثل تضييق وصول المحتوى في التشديد و تقليص الوصول للحسابات و المعلومات الداعمة لفلسطين على إثر النشر عن أحداث معركة طوفان الأقصى،

ويمكن تفسير أقلية البث المباشر لطبيعة المحتوى المنشور على منصات التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة إذ أن أغلبية الطلبة لا يقومون بنشر بث مباشر على مختلف صفحاتهم .

الجدول(14): توزيع أفراد العينة تبعا لدرجة اتخاذ منصات التواصل الاجتماعي ل معايير و خوارزميات لمحاربة المحتوى المتعاطف مع فلسطين.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
71.4%	60	كبيرة
26.2%	22	متوسطة
2.4%	2	صغيرة
100%	84	المجموع



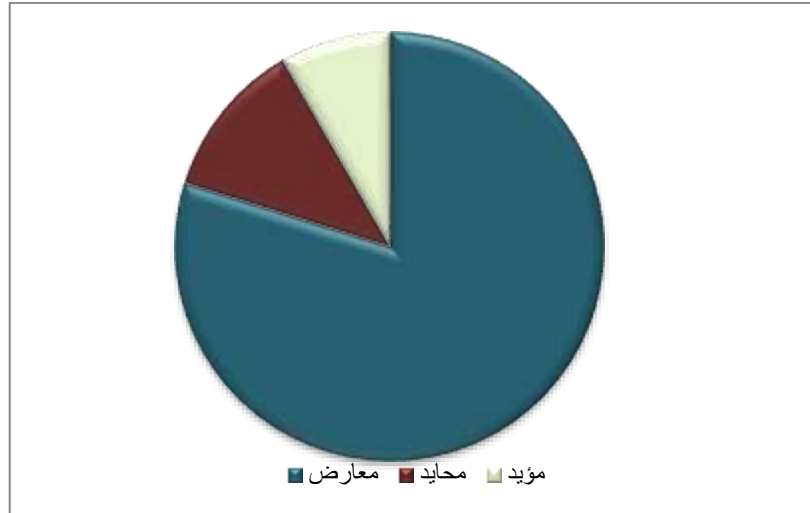
الشكل (14): توزيع أفراد العينة تبعا لدرجة اتخاذ منصات التواصل الاجتماعي ل معايير و خوارزميات لمحاربة المحتوى المتعاطف مع فلسطين.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول (14) والشكل(14) يتضح لنا آراء المبحوثين من درجة اتخاذ منصات التواصل الاجتماعي لمعايير و خوارزميات لمحاربة المحتوى المتعاطف مع فلسطين، فيما يتعلق بالخيارات حيث توزعت على ثلاث درجات حيث بلغت درجة المحاربة بشكل كبير بـ 60 مفردة أي بنسبة 71.4% و بدرجة متوسطة بـ 22 مفردة % في حين و بدرجة صغيرة بـ 2 مفردة

أي بنسبة 2.4%. ونلاحظ أن معايير و خوارزميات محاربة مواقع التواصل الاجتماعي للمحتويات الفلسطينية كبيرة جدا ويعود هذا إلى الاتفاق و التعاون مع الاحتلال مما يمكن من المستخدمين الفلسطينيين والمتعاطفين أكثر عرضة للممارسة الرقابة على المحتوى المناصر لفلسطينوفقا مصالح تخدم الجهات الإسرائيلية، لهذا تتخذ خوارزميات حذف منشورات بسبب الحديث عن فلسطين وعن أحداث طوفان الأقصى بتصنيف بأنها مزعجة باللغة العربية لانتهاكها سياسياتها وتوجيهها فهي تقوم بحذف كل محتوى يحمل كلمات عن المقاومة مثل فلسطين حرة أو كلمة شهيد، أو صور قتلى... الخ ، و تعتبرها بأنها معادية لسامية ، كما أن كلمة مسجد والتي صنفت على أنها محتوى إرهابي وفقا للخوارزميات الخاصة برقابة المحتوى في المنصة.

الجدول (15) : توزيع أفراد العينة تبعا لتوجه الطالب نحو الإجراءات المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
8.3%	7	مؤيد
11.9%	10	محايد
79.8%	67	معارض
100%	84	المجموع



الشكل (15) : توزيع أفراد العينة تبعاً لتوجه الطالب نحو الإجراءات المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول (15) والشكل (15) يتضح لنا آراء الطلبة نحو الإجراءات المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي إذ أبدوا معظم الطلبة معارضتهم لهاته الإجراءات وكان عددهم 67 مفردة و قدرت النسبة بـ 79.8 % بينما المحايدون 17 طالبا بنسبة 11.9% في حين أن 7 من الطلاب أبدوا رأيهم بتأييد وكانت نسبتهم 8.3%.

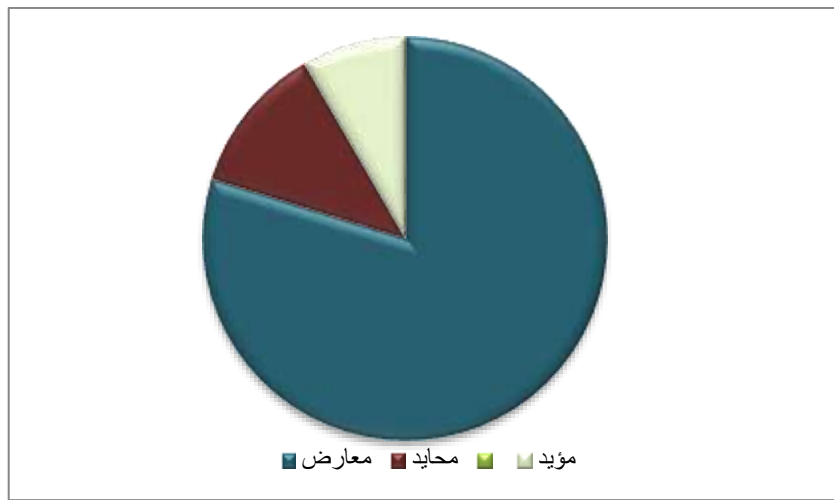
نستخلص من خلال هذا أن المبحوثين معارضين بنسبة كبيرة للإجراءات المتخذة من طرف المنصات و هذا راجع إلى تحيزها وميلها لطرف على حساب الطرف الآخر إذ أنها غير عادلة اتجاه المحتوى المتعاطف مع فلسطين من خلال حجبها و حذفها و في المقابل إبراز المحتوى الإسرائيلي خاصة مع أحداث معركة طوفان الأقصى، و بنسبة أقل منها اتجاه الطلبة نحو الحيادية و في الأخير وبنسبة ضئيلة جدا تتوافق مع الإجراءات المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي ويمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي لديها البعض من الحرية في التعامل مع ما ينشر من محتويات فيها و بتالي تعتبر كإدارة مسئولة عن كل ما يتم سرده.

المحور الرابع: وجهات نظر لطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو ردود الفعل الدولية والعربية من سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين في ظل معركة طوفان الأقصى.

- توجه الطالب نحو ردود الفعل الدولية والعربية من حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين في ظل معركة طوفان الأقصى.

لجدول (1-16): توزيع أفراد العينة تبعا لنشر حملات ضد المنصات.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
76.2%	64	مؤيد
11.9%	10	محايد
11.9%	10	معارض
100%	84	المجموع



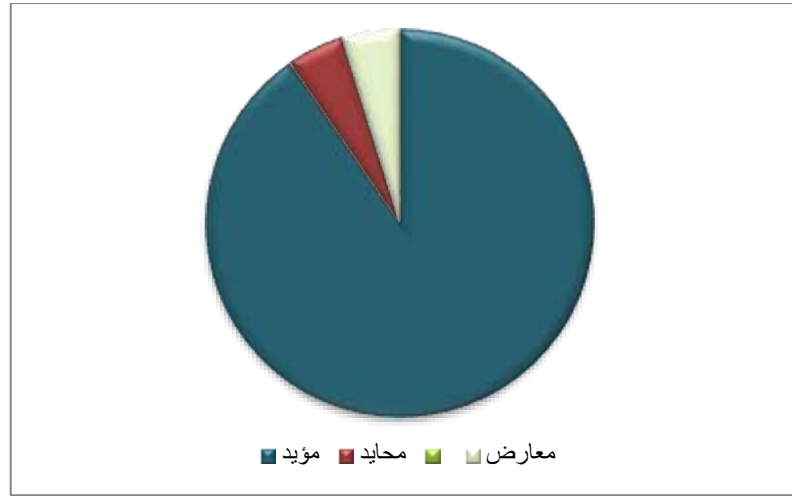
الشكل (1-16): توزيع أفراد العينة تبعا لنشر حملات ضد المنصات.

من خلال القراءة الإحصائية وضح نتائج الجدول (1-16) والشكل (1-16) المرفق به، أن الصدارة كانت للطلبة المؤيدين لنشر الحملات ضد المنصات بنسبة 76.2% حيث بلغ عددهم 64 طالبا بينما كانت نسبة المحايدين والمعارضين على تساوي بنسبة 11.9% وقد بلغ عددهم 10 طلاب لكل منهما. ويفسر هذا عدم تقبل الطلبة لما تقوم به المنصات ضد المحتوى الفلسطيني أو المتعاطف معه.

الجدول (2-16): توزيع أفراد العينة تبعا لمقاطعة المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
90.5%	76	مؤيد
4.8%	4	محايد
4.8%	4	معارض

المجموع	84	%100
---------	----	------

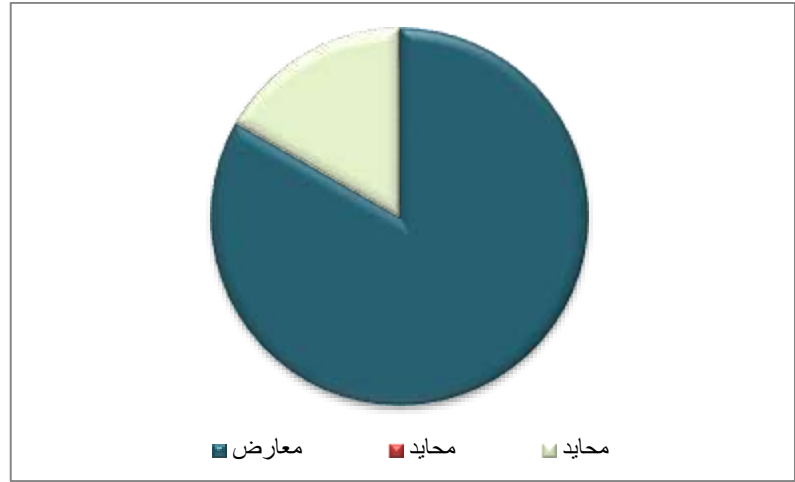


الشكل (16-2): توزيع أفراد العينة تبعا لمقاطعة المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني.

تشير نتائج الجدول 2-16. والشكل أسفله، أن أغلب الطلبة كانوا مؤيدين لمقاطعة المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني بلغ عددهم 76 طالبا بنسبة 90.5% مقارنة بالذين كانوا محايدين و معارضين فكانت نسبتهم على تساوي و قدرت ب 4.8% وقد بلغ عددهم 4 طلبة. من خلال هذه النتائج نلاحظ تأييد الطلبة الكبير من عدم اقتناء هذه المنتجات ومقاطعتها كونها تدعم الكيان الصهيوني.

الجدول (16-3): توزيع أفراد العينة تبعا لاحتجاجات الإسرائيليين على أن المحتوى الفلسطيني محتوى إجرامي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مويد	00	%00
محايد	14	%16.7
معارض	70	%83.3
المجموع	84	%100

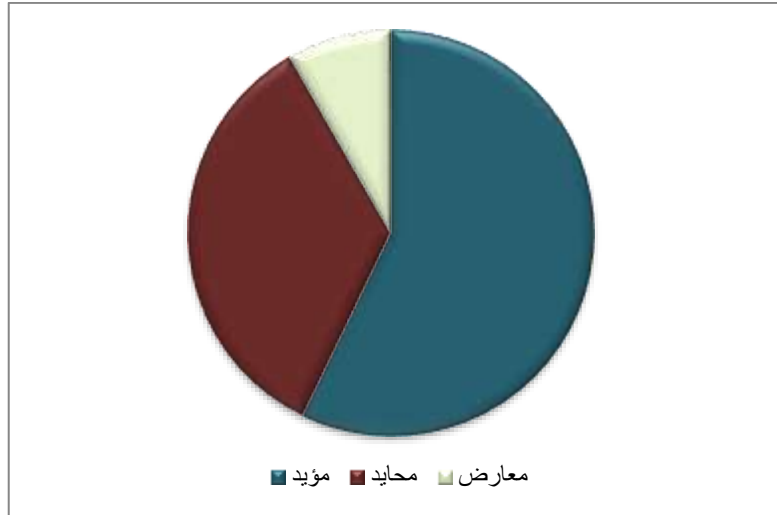


الشكل (16-3): توزيع أفراد العينة تبعاً لاحتجاجات الإسرائيليين على أن المحتوى الفلسطيني محتوى إجرامي.

من خلال الجدول 16-3 والشكل أسفله، نرى أن أغلب أفراد العينة بنسبة 83.3% معارضون لاحتجاجات الإسرائيليين على أن المحتوى الفلسطيني محتوى إجرامي بلغ عددهم 70 طالبا في حين أن 14 طالبا من أفراد العينة كانوا محايدين بنسبة 16.7% أما نسبة المؤيدين فكانت منعدمة ما يدل على أن الطلبة مدركون لما يحدث في فلسطين.

الجدول (16-4): توزيع أفراد العينة تبعاً للانتقال من المنصات إلى المواقع الإلكترونية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
57.1%	48	مؤيد
34.5%	29	محايد
8.3%	7	معارض
100%	84	المجموع

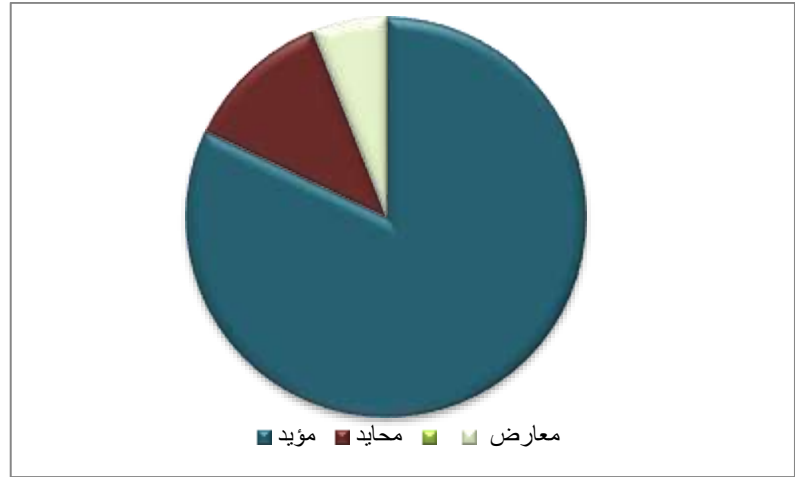


الشكل (4-16): توزيع أفراد العينة تبعا للانتقال من المنصات إلى المواقع الإلكترونية.

من خلال الجدول 4-16 والشكل 4-16 أسفله، نرى أغلب أفراد العينة بنسبة 57.1% كانوا مؤيدين لفكرة الانتقال من المنصات إلى المواقع الإلكترونية بلغ عددهم 48 طالبا، بينما أن نسبة 34.5 من الطلبة كانوا محايدين لهذه الفكرة وقد بلغ عددهم 29 طالب في حين كانت أصغر نسبة لطلبة المعارضين لهذه الفكرة بنسبة 8.3% وقد بلغ عددهم 7 طلبة. ما يدل على أن إقبالهم للمواقع الإلكترونية يرجع إلى سهولة النشر والتعرض للمحتوى الفلسطيني أو المتعاطف معه دون قيود.

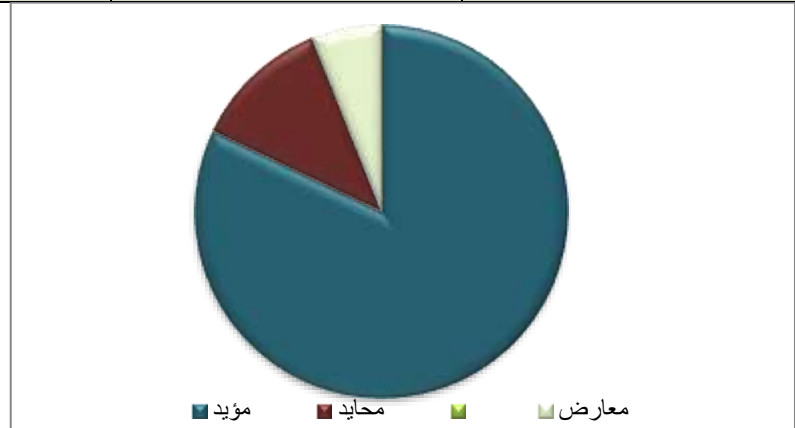
الجدول (5-16) : توزيع أفراد العينة تبعا لمحاولة إنشاء منصات دولية وعربية جديدة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
82.1%	69	مؤيد
11.9%	10	محايد
6%	5	معارض
100%	84	المجموع



الشكل (16-5) : توزيع أفراد العينة تبعا لمحاولة إنشاء منصات دولية وعربية جديدة
 تشير نتائج الجدول 5-16 والشكل 5-16 المرفق به، ان نسبة 82.1% من الطلبة مؤيدين لفكرة إنشاء منصات دولية وعربية وقد بلغ عددهم 69 طالب، بينما 10 طلبة أي بنسبة 11.9% كانوا محايدين في حين 5 طلبة من أفراد العينة كانوا معارضين للفكرة بنسبة 6%. ما دل على تأييدهم لفكرة إنشاء منصات جديدة يعود إلى رغبة الطلبة في تفادي سياسة الحظر و تقييد المحتوى.
الجدول (16-6): توزيع أفراد العينة تبعا لعدم تأثر مجمل الردود الدولية و العربية على السياسات المتخذة من قبل منصات التواصل الاجتماعي.

النسبة	التكرار	الإجابة
82.1%	69	مؤيد
11.9%	10	محايد
6%	5	معارض
100%	84	المجموع

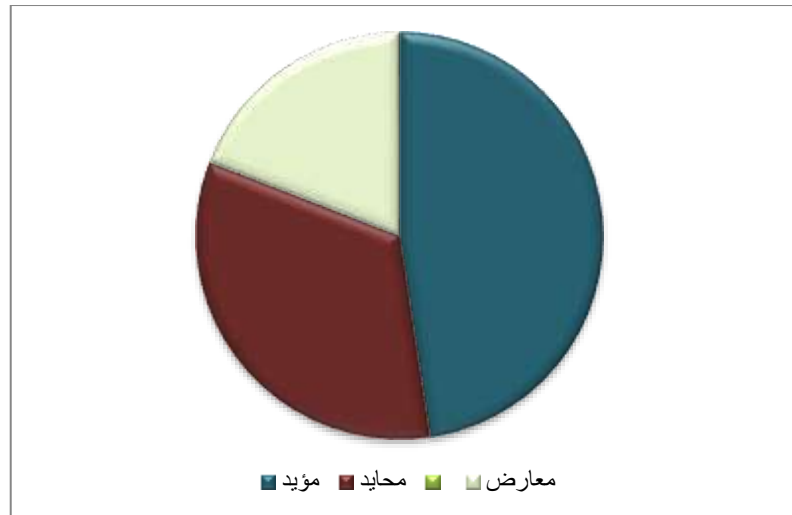


الشكل (16-6): توزيع أفراد العينة تبعا لعدم تأثر مجمل الردود الدولية و العربية على السياسات المتخذة من قبل منصات التواصل الاجتماعي.

تشير نتائج الجدول (16-6). والشكلا لمرفق به، أن أغلب الطلبة بنسبة 82.1% وقد بلغ عددهم 69 طالب مؤيدين إلى أن الردود الدولية والعربية لم تؤثر على السياسات المتخذة من طرف المنصات، في حين 10 طلبة من أفراد العينة كانوا محايدين للفكرة بنسبة 11.9% بينما عارض 5 طلاب من أفراد العينة بنسبة 6% ، ومن الملاحظ أن أكبر نسبة من الطلبة مؤيدين للفكرة ما يفسر عدم تأثر منصات التواصل الاجتماعي بردود الفعل الدولية والعربية التي شنتها ضدها و منه الاستمرار بحظر المحتويات الداعمة للقضية الفلسطينية بدافع أنها محتويات مظلة.

الجدول (16-7): توزيع أفراد العينة تبعا لابتداع شعارات ورموز تجعل المحتوى يستمر بالظهور.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
47.6%	40	مؤيد
33.3%	28	محايد
19.1%	16	معارض
100	84	المجموع



الشكل (16-7): توزيع أفراد العينة تبعا لابتداع شعارات ورموز تجعل المحتوى يستمر بالظهور.

توضح نتائج الجدول (16-7) والشكل أسفله، أن أغلب الطلبة كانوا مؤيدين لفكرة ابتداع شعارات ورموز تجعل المحتوى يستمر في الظهور بنسبة 47.6% وقد بلغ عددهم 40 طالب، بينما 28 طالب كانوا محايدين بنسبة 33.3% في حين كانت أصغر نسبة لطلبة المعارضين بنسبة 19% وقد بلغ عددهم 16 طالب. ومن الملاحظ أن الطلبة مؤيدين بنسبة كبيرة لهذه الفكرة وهذا راجع إلى أن الطلبة يبحثون عن طرق لتفادي تقييد المحتوى الذين ينشرونه.

الجدول (16-8): توزيع أفراد العينة تبعا محاولة استرجاع الحرية الرقمية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
79.8%	67	مؤيد
20.2%	8	محايد
00%	0	معارض
100%	84	المجموع



الشكل (16-8): توزيع أفراد العينة تبعا محاولة استرجاع الحرية الرقمية.

تشير نتائج الجدول (16-8) والشكل (16-8) أسفله، أن أكبر نسبة كانت للطلبة المؤيدين بنسبة 79.8% حيث بلغ عددهم 67 طالبا بينما كانت تليها نسبة الطلبة المحايدون بنسبة 20.2% وبلغ عددهم 8 طلاب في حين كانت أصغر نسبة للطلبة المعارضون بنسبة منعدمة وهذا يعود إلى الرغبة في استرجاع النقاش الحر وإبراز الرأي دون قيود..

الجدول (9-16): توزيع أفراد العينة تبعا لتحايل على خوارزميات المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
73.8%	62	مؤيد
16.7%	14	محايد
9.5%	8	معارض
100%	84	المجموع



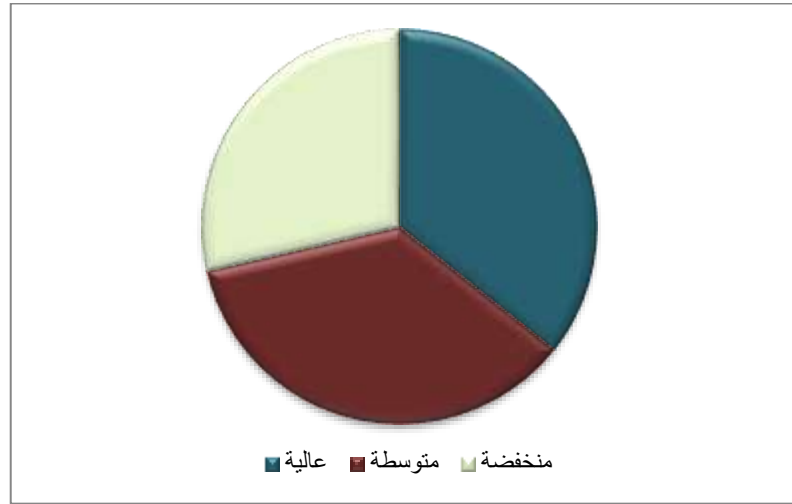
الشكل (9-16): توزيع أفراد العينة تبعا لتحايل على خوارزميات المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي.

توضح نتائج الجدول (9-16) والشكل (9-16) المرفق به، أن أغلب أفراد العينة كانوا مؤيدين لفكرة التحايل على الخوارزميات بنسبة 73.8% حيث بلغ عددهم 62 طالب، بينما قدرت نسبة الطلبة المحايدين للفكرة بـ 16.7% وقد بلغ عددهم 14 طالبا، في حين أصغر نسبة كانت للذين عارضوا الفكرة بنسبة 9.5% وبلغ عددهم 8 طلبة. ويفسر هذا على أن الطلبة يودون البحث عما يريدونه من المنصات وليس ما تعرضه عليهم لتضليلهم عن ما يبحثون عنه ، إضافة إلى عدم تعرف خوارزميات

المنصات على نوع المحتوى المنشور ما إذا كان محتوى فلسطيني أو لا وهذا عن طريق التحايل بتبديل اللغة مثلا.

الجدول(17): توزيع أفراد العينة تبعا درجة توافق وجهة نظر الطالب مع ردود الفعل الدولية و العربية من حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين.

النسبة	التكرار	الإجابة
35.7%	30	عالية
35.7%	30	متوسطة
28.6%	24	منخفضة
100%	84	المجموع



الشكل(17): توزيع أفراد العينة تبعا درجة توافق وجهة نظر الطالب مع ردود الفعل الدولية و العربية من حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين.

تشير نتائج الجدول(17) والشكل(17)أسفله، أن بنسبة عالية ومتساوية للذين توافقت وجهة نظرهم مع ردود الفعل الدولية والعربية بدرجة عالية ومتوسطة قدرت بـ 35.7% وقد بلغ عددهم 30 طالب، بينما كانت منخفضة نسبة للذين توافقت وجهة نظرهم بدرجة صغيرة 28.6% وقد بلغ عددهم 24 طالب ويفسر هذا على أن الطالب على توافق بدرجة متساوية مع ردود الفعل الدولية والعربية من حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين.

النتائج الجزئية للدراسة:

في ظل الدراسة الراهنة و انطلاقا من التحليل الكمي و الكيفي وما تم جمعه من الدراسة الميدانية لمجتمع الدراسة عن طريق أداة استمارة الاستبيان توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها كآتي:

النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية:

- أغلب المبحوثين من جنس أنثى بنسبة 69.04%.
- أغلب المبحوثين هم من الفئة العمرية من 21 إلى 23 بنسبة 58.33% وهي الأنسب.
- أغلب المبحوثين طلبة في الطور الماستر بنسبة 64.3%.
- أغلب المبحوثين هم طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بنسبة 54.86%.

النتائج المتعلقة بالمحور الأول:

عادات استخدام المنصات الاجتماعية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة في ظل معركة طوفان الأقصى.

- استخدام طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة لمنصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى بدرجة عالية قدرت بنسبة 46.4% لإهتمامهم بالقضية الفلسطينية.
- يتصفح طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة منصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى من ساعة إلى ساعتين بنسبة 44.04% وتعتبر المدة الأنسب لهم.
- يتابع المبحوثون المحتوى المتعلق بمعركة طوفان الأقصى في كل الأوقات المتاحة لديهم بنسبة 65.5%
- من أكثر المنصات استخداما لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة لمتابعة أحداث معركة طوفان الأقصى هي منصة الانستغرام بنسبة 36.15%.
- الجهاز الذي يستخدمه الطلبة في الاطلاع على أحداث طوفان الأقصى هو الهاتف الذكي بنسبة 95.2% وهذا لسهولة التنقل به.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني:

أسباب حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية من وجهة نظر طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- من النشاطات التي تدفع الطلبة لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى هي متابعة المستجدات بنسبة 59.5%.
- اتجه أغلب الطلبة نحو تأييد العبارة على أن الضغوطات الإسرائيلية المستمرة من أهم الأسباب في تحيز إدارة منصات التواصل الاجتماعي و حضرها للمحتوى المتعاطف مع فلسطين بنسبة 60.7%.
- اتجه أغلب الطلبة نحو معارضة العبارة " مخالفة المحتوى الفلسطيني لسياسة المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي " من أسباب حظرها للمحتوى المتعاطف مع فلسطين بنسبة 64.3%
- يؤيد الطلبة أن من دوافع تحيز المنصات الاجتماعية و حضرها للمحتوى المتعاطف مع فلسطين يكمن في ضعف الإجراءات الفلسطينية أمام إدارة منصات التواصل الاجتماعي بنسبة 42.9%.
- يؤيد الطلبة أن من أسباب تحيز منصات التواصل الاجتماعي و حضرها للمحتوى المتعاطف مع فلسطين محاولة طمس القضية الفلسطينية بنسبة 67.9%.
- يوافق طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة على أن أسباب تحيز المنصات الاجتماعية و حضرها للمحتوى المتعاطف مع فلسطين راجع إلى تقييد وصول الأصوات الفلسطينية والمتعاطفة معها بنسبة 73.8%.

- يوافق معظم الطلبة على أن من أسباب تحيز منصات التواصل الاجتماعي وحظرها للمحتوى المتعاطف مع فلسطين محاولة حجب الجريمة الإسرائيلية عن العالم بنسبة 65.5%.
- اتجه معظم المبحوثين على تأييد العبارة الدالة على أن أسباب حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على منصات يعود إلى محاولة التضييق على الحرية الفلسطينية في استقصاء المعلومات بنسبة 67.9%.

النتائج المتعلقة بالمحور الثالث:

اتجاه طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو السياسات و الإجراءات المتخذة من طرف المنصات الاجتماعية لحظر المحتوى الداعم لفلسطين.

- التطبيق الأكثر محاربة للمحتوى المتعاطف مع فلسطين بالنسبة لطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة هو الانستغرام بنسبة 33.3%.
- غالبية طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة قاموا بنشر محتوى متعاطف مع فلسطين على منصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى بنسبة 88.1 % ما يؤكد تعاطفهم مع القضية الفلسطينية.
- طبيعة المحتوى المنشور من قبل الطلبة الذين أجابوا على أنهم قاموا بنشر محتوى متعاطف مع فلسطين نشر ستوريات بنسبة 47.3%.
- غالبية الطلبة الذين قاموا بنشر محتوى متعاطف مع فلسطين لم يتعرضوا للحظر بنسبة 55.4%.
- تبين لنا من خلال الدراسة أن الطلبة أحياناً يواجهون سياسة حظر المحتوى الداعم لفلسطين و بنسبة بلغت 54.5%.
- يتفق أغلب المبحوثين بنسبة قدرت بـ 30.3% على نوع الإجراء المتخذ الذي تعرضوا له من طرف منصات التواصل الاجتماعي وهو تقييد النشر.
- نسبة 71.4% أكدوا على أن درجة اتخاذ منصات التواصل الاجتماعي لمعايير و خوارزميات محاربة المحتوى المتعاطف مع فلسطين حسب رأي الطلبة كبيرة خاصة مع بداية أحداث طوفان الأقصى.
- توجه طلبة جامعة قاصدي نحو معارضة الإجراءات المتخذة من طرف منصات التواصل الاجتماعي نحو المحتوى المتعاطف مع فلسطين بنسبة 79.8%.

النتائج المتعلقة بالمحور الرابع:

وجهات نظر طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو ردود الفعل الدولية و العربية نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين في ظل معركة طوفان الأقصى.

- تبين من خلال النتائج أن أغلب المبحوثين أبدوا تأييدهم للعبارة نشر حملات ضد المنصات كرد فعل من حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين في ظل معركة طوفان الأقصى بنسبة 76.2% .
- أوضحت النتائج أغلبية الطلبة أبدوا رأيهم بتأييد فكرة مقاطعة المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني بنسبة 90.5% إذا تعتبر من أكثر الردود تداولاً.
- نسبة 83.3% من أفراد العينة معارضين لعبارة احتجاجات الإسرائيليين على أن المحتوى الفلسطيني محتوى إجرامي.
- اتجه الطلبة نحو تأييد فكرة الانتقال من المنصات إلى المواقع الالكترونية بنسبة 57.1% كرد فعل نحو السياسات لتعبير عن آرائهم دون قيود.
- غالبية الطلبة اتجهوا نحو تأييد فكر إنشاء منصات دولية وعربية جديدة بنسبة 82.1% لتفادي الحظر.
- بلغت نسبة الطلبة المؤيدين إلى أن ردود الفعل الدولية و العربية لم تؤثر على السياسات المتخذة من قبل منصات التواصل الاجتماعي بـ 82.1% وبالتالي الاستمرار بسياسة حظر المحتوى الفلسطيني.
- اتجه الطلبة نحو تأييد عبارة ابتداء شعارات و رموز تجعل المحتوى يستمر في الظهور كرد فعل عربي ودولي على السياسات المتخذة بنسبة 47.6% من أجل تفادي الحظر.
- أوضحت النتائج أغلبية الطلبة أبدوا رأيهم بتأييد فكرة محاولة استرجاع الحرية الرقمية كرد فعل على إدارة المنصات الاجتماعية بنسبة 79.8%.
- أوضحت النتائج أن أغلبية الطلبة مؤيدين لفكرة التحايل على الخوارزميات بنسبة 73.8% كرد فعل على هاته السياسات.
- توافقت وجهات نظر الطلبة مع ردود الفعل الدولية و العربية على سياسات المتخذة من قبل المنصات الاجتماعية بدرجة عالية ومتوسطة قدرت بنسبة متساوية 35.7%.

النتائج العامة للدراسة:

- خلصت الدراسة إلى أن مجتمع الطلبة مساندين وبدرجة كبيرة للقضية الفلسطينية وهذا من خلال نشر محتويات متعاطفة مع فلسطين على المنصات الاجتماعية و دعمها حيث يتجهون إلى أن ما تمارسه المنصات غير عادل في حق فلسطين.
- خلصت هذه الدراسة إلى أن للمنصات الاجتماعية أسباب تدفعها لحظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين خاصة في ظل معركة طوفان الأقصى تكمن في ضغط إسرائيل لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي ميل هاته المنصات لها نظراً للعلاقات التاريخية و العرقية بين مالكي هاته

المنصات و الكيان الصهيوني فشركة ميتا المسؤولة على فايسبوك و انستغرام و واتس أب شركة أمريكية وبتالي بعض مالكي المنصات من ذوي أصول إسرائيلية ، إضافة إلى العلاقات التاريخية السياسية بين الكيان الصهيوني و الدول الغربية .

- ساهمت سياسات و إجراءات المنصات الاجتماعية على تقييد و تضيق للمحتوى المتعاطف و الداعم لفلسطين من خلال قمعها للحقوق الرقمية الفلسطينية وحظرها لكل ما يتعلق بالقضية من منشورات و صور و فيديو هات و حسابات وهذا تواطئاً لمطالب إسرائيل إذ أن الأخيرة لم تكتفي بنشر روايتها للأحداث بل و تسعى وراء تقييد أصوات الفلسطينيين و منع نشر روايتهم للأحداث لكي تبقى الساحة فارغة لها وحدها دون غيرها ، و بتالي لفت أنظار المجتمع الدولي وهذا ما شوهد بعد عملية طوفان الأقصى في المقابل تزايد حلقات الحظر و الحذف للمحتويات الفلسطينية ما دل على أن منصات التواصل الاجتماعي تتحاز و تتحالف وبشكل واضح مع الكيان الصهيوني..

- قد تساهم ردود الفعل الدولية و العربية في إيقاف سياسات المتخذة من قبل منصات التواصل الاجتماعي على حظر المحتوى الفلسطيني إذا تحققت مجموعة الإجراءات مثل التحايل على الخوارزميات أو مقاطعة المنتجات أو إنشاء منصات عربية وغيرها من الإجراءات التي بإمكانها أن تؤثر على الرأي العام وأن تلفت انتباه المجتمع الدولي، لهذا كان بالامكان ردود الفعل الدولية و العربية أن تكون أكثر فعالية من أجل التغلب على سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين وخاصة في الآونة الأخيرة لأن الرواية الفلسطينية مهددة بتغييب، من قبل منصات التواصل الاجتماعي المساندة للرواية الإسرائيلية.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال ما قدمناه في دراستنا المعنونة بـ "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى" يمكننا الوصول إلى

إجابة التساؤل الوارد في بداية المساق "ماهي اتجاهات طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى؟" و هو في الحقيقة الأمر المتوارد كثيرا في الفترة الأخيرة عن تحيز بعض منصات التواصل الاجتماعي ضد المحتوى الفلسطيني أو المتعاطف معه كما توضح لنا أن رغم إتاحة منصات التواصل الاجتماعي فضاء لروادها لإبراز أفكارهم و آرائهم إلا أن هناك ضوابط تسيير وتنظم وتراقب عرض هذه الأفكار سواء من طرف المسؤولين أو القوانين المتخذة من قبل إدارة منصات التواصل الاجتماعي.

وتقييد وصول ما يحدث اليوم في فلسطين عن العالم على أنه عمل إجرامي يمنع ويحظر من العرض على منصات التواصل الاجتماعي، مما جعل نخبة الشباب و خاصة الطلبة الجامعيين ينتفضون لهذا الأمر وفرض آرائهم واتجاهاتهم على أنهم معارضون لهذه السياسة على أنها سياسة أنانية من ناحية المحتوى الذي يعرض تعاطفا مع فلسطين والتي بلغت ذروتها في ظل معركة طوفان الأقصى.

ويبدو أن المعركة الرقمية لا تقل خطورة عن المعركة على أرض الواقع كيف لا وهي من يسهم اليوم في صناعة الرأي العام الذي من خلاله يمكن الضغط على مختلف السياسات المتخذة.

و في الأخير يمكن القول أن هذه الدراسة ماهي إلا محاولة بسيطة لتمهيد الطريق لإجراء بحوث ودراسات مستقبلية حول الموضوع وتوجيهات منهجية ونظرية وإعطاء صور واضحة تشمل ما يساهم بتحقيق التراكم المعرفي والبحثي. وضرورة زيادة الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية، إضافة إلى تشكيل رأي عام من أجل مساندة الشعب الفلسطيني و الضغط على منصات التواصل الاجتماعي لترك مساحة لتعبير الفلسطينيين و المتعاطفين عن آرائهم حول القضية و فضح انتهاكات الكيان الصهيوني وإيصالها للعالم.

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم:

سورة الإسراء، الآية(22).

القواميس والمعاجم:

عبد المغني أبو العزم معجم الغني، المكتبة الشاملة.

الكتب:

1. الجرجاوي زياد بن علي بن محمود . القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، غزة مطبعة أبناء الجراح بفلسطين، ط 2، 2010 .
2. الحاج كمال ،نظريات الإعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية 2020.
3. الخياط ماجد، أساليب البحث العلمي الأردن، عمان، دارالراية للنشر والتوزيع، 2011م .
4. بن مرسلّي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر، ط4، 2010.
5. راشد علي، الجامعة و التدريس الجامعي، دار الهلال، ط1 مج 1 2007.
6. دويدري رجا ووحيد . البحث العلمي أساسيته النظرية و ممارسته العلمية، دمشق، سورية، دار الفكر المعاصر، بيروت ، لبنان دار الفكر الطبعة الأولى 2000.
7. عليان ربحي مصطفى ، عثمان محمد غنيم ، مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق، جامعة البلقان التطبيقية ، عمان، دار الصفراء للنشر و التوزيع، ط1، 2000.
8. كرو العزاوي رحيم يونس. مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان، دار الدجلة، الطبعة الأولى 2008.
9. كنعان عبد الفتاح .نظريات الإعلام، الأردن، دار اليازوري العلمية لنشر و التوزيع مج 1 ، ط1 2016،
10. هتيمي حسين محمود ،العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي،الأردن _ عمان، دار أسامة الطبعة الأولى، 2015 .
11. عبود عبد الله العسكري .منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، دمشق طبعة 3 ، 2004.
12. موريس أنجرس،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية و التدريبات العلمية ، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، الجزائر، دار القصب ط 2، 2006 .
- 13.
14. قطامي يوسف، نظرية التناظر و العجز و التغيير المعرفي، الجامعة الأردنية . عمان دار المسيرة لنشر و التوزيع ،ط1 2012 .

15. مصطفى علي سيد عبد النبي ، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات و الاشباعات،المجلة المصرية للدراسات المتخصصة العدد 23 جويلية 2019 .
16. شدان يعقوب خليل ، دويدري رجا ووحيد. البحث العلمي أساسيته النظرية و ممارسته العلمية دمشق، سورية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت، لبنان دار الفكر الطبعة الأولى 2000.
- المجلات والموسوعات والمدخلات:**
17. اللحياني مريم حميد، تطوير مقياس التناظر المعرفي و تقدير خصائصه السيكومترية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة مجلة الخلدونية ، المملكة العربية السعودية مج 9 ع 3، عمان 2015 ص416 .
18. الجماهرة مفردات المحتوى الإسلامي، موسوعة المصطلحات الإسلامية المترجمة، مؤسسة عبد الله بن عبد العزيز الراجحي الخيرية ، مركز أصول 2024.
19. القيسي عبد الغفار التناظر المعرفي cognitive dissonance ، مجلة كلية الآداب ، بغداد 2019 /05/21 تاريخ الاطلاع 2024/03/20.
20. الأنصاري ريم ،مقال البحوث الوصفية pdf، دراسة للاستفسارات والدراسات والترجمة 2023/09/25.
21. براهيم طارق، رهن الفعل الفلسفي في المجتمع الجزائري، المفهوم القيمي كنموذج، جامعة ورقلة دون سنة ،ص 2.
22. درويش توفيق، الدراسات السابقة و كيفية توظيفها في البحوث الأكاديمية للعلوم الاجتماعية ، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية ، مجلد 16، عدد 04، ديسمبر 2021 ص 332.
23. شبير أبو الحسن أحمد، مفهوم السياسة، أصولها و مقاصدها في ضوء القرآن الكريم مجلة علوم إسلامية مجلد 27، 2020 ص 160.
24. عتيق منى ، مداخلة الطلبة الجامعي نيين تصور المستقبل و تأسيس الهوية الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد خاص : الملتقى الأول حول الهوية و المجالات الاجتماعية في ظل التحول السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري مج 3 ع 5، 2011/02/27، ص 402.
- 25.
26. طوسي زياد أحمد، مجتمع الدراسة والعينات _مناهج البحث، بوابة تكنولوجيا التعليم www.mostafa-gawdat.net مديرية التربية لواء البتراء 2000-2001 ص 2.

27. ياسمين إبراهيم أحمد ابو عبد الله، مقالة دور الجامعة في تطوير البحث العلمي، مجلة العلمية لكلية الآداب، مج 10، ع 4 (2021، ص27).

28. يحيى سعد، نظرية التناظر المعرفي لصاحبها ليون فستنخر مجلة دراسة للاستشارات و الدراسات و الترجمة، www.drasah.com/2021/02، تاريخ الوصول 15/04/2024.

الأطروحات والرسائل والمذكرات:

29. راييس علي ابتسام، نظريات الاستخدامات و الاشباعات وتطبيقها على الإعلام الجديد، مدخل نظري مجلة دراسات و أبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة وهران 1 العدد 25 ديسمبر.

30. شدان أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية، جامعة النجاح الوطنية، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط و التنمية السياسية بكلية الدراسات العليا في في نابلس، فلسطين 17/9/2015 م.

31. لامعه ربحانه، سعاد عويمر، اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في قناة الجزيرة الإخبارية _ دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة الوادي _معهد العلوم الإسلامية، قسم أصول الدين، مذكرة تخرج لنيل متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة و إعلام 2018/2019.

32. كامل محمد إبراهيم سهام، مفهوم الاتجاه، ماجستير في التربية (رياض الأطفال)، جامعة القاهرة تاريخ الاطلاع 15/05/2024.

33. عدلات عبدالمعطي الشيخ، انتهاكات المحتوى الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي وسبل مواجهتها لدى الصحفيين والمؤثرين، بحث ميداني جامعة الأقصى-كلية مجتمع الأقصى للدراسات المتوسطة - فلسطين 2023.

34. عثمان عبد الفتاح نظمي عبد ربه و اتجاهات النخب الفلسطينية نحو الأمن الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي و انعكاسها على المحتوى الفلسطيني، رسالة ماجستير الصحافة جامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب 2021م.

35. فطوم لطرش، استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة و الإشباعات المحققة منه، مذكرة ماستر تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية 2013/2014.

36. قاسمي بشير ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحديد اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو القضية الفلسطينية _دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة بسكرة _كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص الاتصال و العلاقات العامة 2019/07/10.

37. مراد شتوان، زهير بوصول اتجاهات الطلبة نحو الأحزاب السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للحملات الانتخابية المحلية لسنة 2017 بالجزائر، دراسة ميدانية على عينة طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة جيجل ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال و تسويق 2018.

38. مريم هزيم، الاحتلال الرقمي: دور سياسات فيسبوك في تقييد الحقوق الرقمية للشعب الفلسطيني، دراسة حالة ،جامعة القدس صحافة و علم اجتماع ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة ماجستير في الاعلام الرقمي و الاتصال من كلية الآداب ، فلسطين 2022.

المواقع الإلكترونية:

39. الجزيرة نت , وسائل التواصل الاجتماعي الإيجابيات سلبيةا , تكنولوجيا <https://www.algazeera.net/tech/2023/3/7> / تاريخ الوصول (28.02.2024)

40. الجزيرة نت .طوفان _الأقصى _أكبر_ هجوم للمقاومة موسوعة فلسطين <https://www.algazeera.net/encychopedia/2023/10/7>. تاريخ الوصول (29.02.2024)



الملحق

ملحق رقم (1): استمارة استبيان

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال
تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط جديدة

استمارة الاستبيان حول موضوع:

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو سياسة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى.

دراسة ميدانية على طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

تحت إشراف الأستاذ:

أ.محمد الطيب زاوي

من إعداد:

هبة الرحمن قنون

وصال زروقي

أخي الطالب/أختي الطالبة تحية طيبة...

في إطار إعداد الدراسة الجامعية المكملة لنيل شهادة الماستر، نتقدم إليكم باستمارة الإستبيان بغرض المساعدة في إنجاز مذكرة التخرج، لذلك نرجو من سيادتكم أن تقدموا لنا يد العون بالإجابة بصدق على هذه الأسئلة من خلال وضع علامة (x) في المكان المناسب.
مع تأكيدنا على أن الإجابات سوف تبقى سرية ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي .

و لكم وافر التقدير والامتنان...

الموسم الجامعي : 2023 - 2024

البيانات الشخصية:

01:الجنس:

ذكر - أنثى

02:السن:

من 20 إلى 25 - من 26 إلى 30 - من 31 فما فوق

03:الطور الجامعي:

ليسانس - ماستر - دكتوراه

04: ميدان الدراسة:

المحور الأول: عادات استخدام المنصات الاجتماعية لدى الطلبة في ظل معركة طوفان الأقصى .

05: ما درجة استخدامك لمنصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان الأقصى؟

عالية - متوسطة - منخفضة

06: ماهي مدة تصفحك لمنصات التواصل الاجتماعي يوميا لمتابعة أحداث معركة طوفان الأقصى؟

أقل من ساعة - من ساعة إلى ساعتين - من ساعتين فما فوق

07: ماهي الفترة التي تتابع فيها أحداث معركة طوفان الأقصى؟

صباحا - مساء - ليلا - في كل الأوقات المتاحة

08: ماهي أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداما لديك لمتابعة أحداث معركة طوفان الأقصى؟

(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

فيسبوك - انستغرام - منصة X - واتس آب

تلجرام - يوتيوب - تيك توك

09: ما هو الجهاز الذي تستخدمه للاطلاع على أحداث معركة طوفان الأقصى على منصات التواصل

الاجتماعي ؟

الحاسوب - الهاتف الذكي - لوحة الكترونية

المحور الثاني: أسباب حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية من وجهة

نظر الطلبة:

10: ما هي النشاطات التي تدفعك لتصفح منصات التواصل الاجتماعي في ظل معركة طوفان

الأقصى؟

- متابعة آخر المستجدات - الدردشة مع الأصدقاء - نشر فيديوهات والصور
- مشاركة المنشورات -التثقيف والتوعية السياسية

أخرى أذكرها:.....

11:توجهك كطالب نحو أسباب تحيز المنصات الاجتماعية وحظرها للمحتوى المتعاطف مع فلسطين.

الرقم	المعايير	مؤيد	محايد	معارض
01	- الضغوط الإسرائيلية المستمرة على إدارة منصات التواصل الاجتماعي.			
02	- مخالفة المحتوى الفلسطيني لسياسة إدارة منصات التواصل الاجتماعي.			
03	- تبني معايير مجحفة لحظر المحتوى الفلسطيني أو المتعاطف معه.			
04	- ضعف الإجراءات الفلسطينية أمام إدارة منصات التواصل الاجتماعي.			
05	- طمس القضية الفلسطينية.			
06	- تقييد وصول الأصوات الفلسطينية والمتعاطفة معها.			
07	- تضليل الجريمة الإسرائيلية عن العالم.			
08	-تضييق على حرية الفلسطينيين في استقضاء المعلومات.			

المحور الثالث: توجه الطلبة نحو السياسات والإجراءات المتخذة من طرف المنصات الاجتماعية لحظر

المحتوى المتعاطف مع فلسطين.

12: ماهو التطبيق الأكثر محاربة للمحتوى المتعاطف مع فلسطين من وجهة نظرك؟

- فيسبوك - انستغرام - منصة X - واتس آب
- تلجرام - يوتيوب - تيك توك

13: هل قمت بنشر محتوى متعاطف مع فلسطين في ظل معركة طوفان الأقصى ؟

- نعم - لا

- إذا كانت إجابتك بنعم فما طبيعة المحتوى المنشور؟

- نشر ستوريات - مشاركة صور وفيديوهات - التفاعل مع المنشور
- كتابة المدونات

أخرى أذكرها:

14: هل تعرضت لحظر منشوراتك المتعاطفة مع فلسطين من قبل منصات التواصل الاجتماعي؟

- نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم ما مدى مواجهتك لمشكلة حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين من قبل منصات التواصل الاجتماعي؟

- دائما - أحيانا

15: ما نوع الإجراءات التي واجهتك من قبل منصات التواصل الاجتماعي؟

- تقييد النشر - حظر التفاعل مع الآخرين - تضيق وصول المحتوى
- حظر البث المباشر - إزالة المحتوى - حذف الحسابات والصفحات

16: ما درجة اتخاذ إدارة المنصات الاجتماعية لمعايير و خورزميات لمحاربة المحتوى المتعاطف مع

فلسطين؟

- كبيرة - متوسطة - قليلة

17: ما هو توجهك كطالب نحو الإجراءات المتخذة من قبل منصات التواصل الاجتماعي لحظر

المحتوى المتعاطف مع فلسطين؟

- معارض

- محايد

- مؤيد

المحور الرابع: وجهات نظر الطلبة من ردود الفعل الدولية والعربية نحو حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين.

18: توجهك كطالب نحو ردود الفعل الدولية و العربية من حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين على المنصات الاجتماعية في ظل معركة طوفان الأقصى.

الرقم	المعايير	مؤيد	محايد	معارض
01	نشر حملات ضد المنصات			
02	مقاطعة المنتجات الداعمة للكيان الصهيوني			
03	احتجاجات الإسرائيلية بحظر محتوى الحرب الفلسطينية على أنها عمل إجرامي			
04	الانتقال من منصات التواصل إلى المواقع الإلكترونية			
05	محاولة إنشاء منصات دولية و عربية جديدة			
06	لم تأثر مجمل ردود الفعل الدولية و العربية على السياسات المتخذة من قبل منصات التواصل الاجتماعي في حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين			
07	ابتداع شعارات و رموز تجعل المحتوى يستمر في الظهور			
08	محاولة استرجاع الحرية الرقمية			

19: ما هي درجة توافق وجهة نظرك مع ردود الفعل الدولية و العربية نحو حظر المحتوى المتعاطف مع فلسطين؟

- عالية - متوسطة - منخفضة

شكرا لتعاونكم...

ملحق رقم (2) : جدول تحكيم الاستبيان

الجامعة	رتبته	الأستاذ المحكم
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ مساعد -أ-	قانة مسعود
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر -ب-	قندوز عبد القادر
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر -أ-	جيتي نادية

ملحق (3): صور عن حسابات و منشورات محتويات فلسطينية تم حضرها.



Your story was removed

Your story goes against our Community Guidelines on graphic violence. Repeatedly breaking our rules can cause more account restrictions.

Your story goes against our guidelines on graphic violence
Posted Nov 11, 2023



Our guidelines on graphic violence

We don't allow people to share videos that show graphic violence.

We define graphic violence as content:

- Sharing videos of dismemberment in a non-medical setting
- Posting sadistic comments on a video we have put behind a warning screen because it contains graphic violence
- Celebration suffering or humiliation

[Learn More in Account Status](#)



_yasmine_derouiche

يمكنك الخروج على أي إرشادات الخطأ Instagram في حالة عدم اتباع سياسات أو محتوى إرشاداتنا. تعرف على المزيد عن حالة الحساب.

- محتوى تمت إزالته
- محتوى لا يمكن التوصية به
- ميزات لا يمكنك استخدامها




تمت إزالة قصتك

يمكنك انتهاك إرشادات المجتمع بشأن الأفراد الخطيرين والمنظمات الخطيرة. يمكن أن يتسبب الجرح المتكرر لقواعدنا في فرض المزيد من القيود على الحساب.

لم ينقِ انتهاكك سوى ٢٤ ساعة. نرجو طلب مراجعة.

يمكنك انتهاك إرشاداتنا بشأن الأفراد الخطيرين والمنظمات الخطيرة
تم النشر ٢٠٢٣/١١/١١



إرشاداتنا بشأن الأفراد الخطيرين والمنظمات الخطيرة

لا نسمح للأشخاص بمشاركة رموز أو محتوى يعزز عن مدح أو دعم لأشخاص ومنظمات تتابعها أو تعزفها بأنها خطيرة. يتضمن ذلك أشياء مثل:

- مدح هجوم إرهابي
- دعم العنف ضد مجموعة معينة من الأشخاص
- دعم أو ترويج نشاط إجرامي ضار، مثل الاتجار بالبشر.

الطريقة التي اتبعتها لاتخاذ هذا القرار

تطبق القواعد ذاتها على الجميع حول العالم.

تتمثل التقنية التي نستخدمها أن المحتوى الذي تقدمه لا يتبع إرشادات مجتمعنا. ونتيجة لذلك، اتخذت تلك التقنية إجراءً.

[تعرف على المزيد في حالة الحساب](#)

لم ينقِ انتهاكك سوى ٢٤ ساعة. نرجو طلب مراجعة.

يمكنك انتهاك إرشاداتنا بشأن الأفراد الخطيرين والمنظمات الخطيرة
تم النشر ٢٠٢٣/١١/١١



إرشاداتنا بشأن الأفراد الخطيرين والمنظمات الخطيرة

لا نسمح للأشخاص بمشاركة رموز أو محتوى يعزز عن مدح أو دعم لأشخاص ومنظمات تتابعها أو تعزفها بأنها خطيرة. يتضمن ذلك أشياء مثل:

- مدح هجوم إرهابي
- دعم العنف ضد مجموعة معينة من الأشخاص
- دعم أو ترويج نشاط إجرامي ضار، مثل الاتجار بالبشر.

الطريقة التي اتبعتها لاتخاذ هذا القرار

تطبق القواعد ذاتها على الجميع حول العالم.

تتمثل التقنية التي نستخدمها أن المحتوى الذي تقدمه لا يتبع إرشادات مجتمعنا. ونتيجة لذلك، اتخذت تلك التقنية إجراءً.

[تعرف على المزيد في حالة الحساب](#)